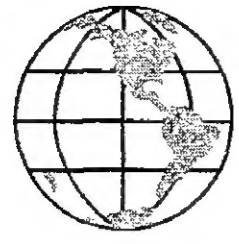


**Hi-Tech** **صخر**

**مستند ياد**

تصفحوا الانترنت بالعربية

www.sakhr.com



طبعة القاهرة

# الحياة

AL HAYAT



طبعة القاهرة

**Portfolio Travel**

In business we're first class

competitive Hotels rates world-wide

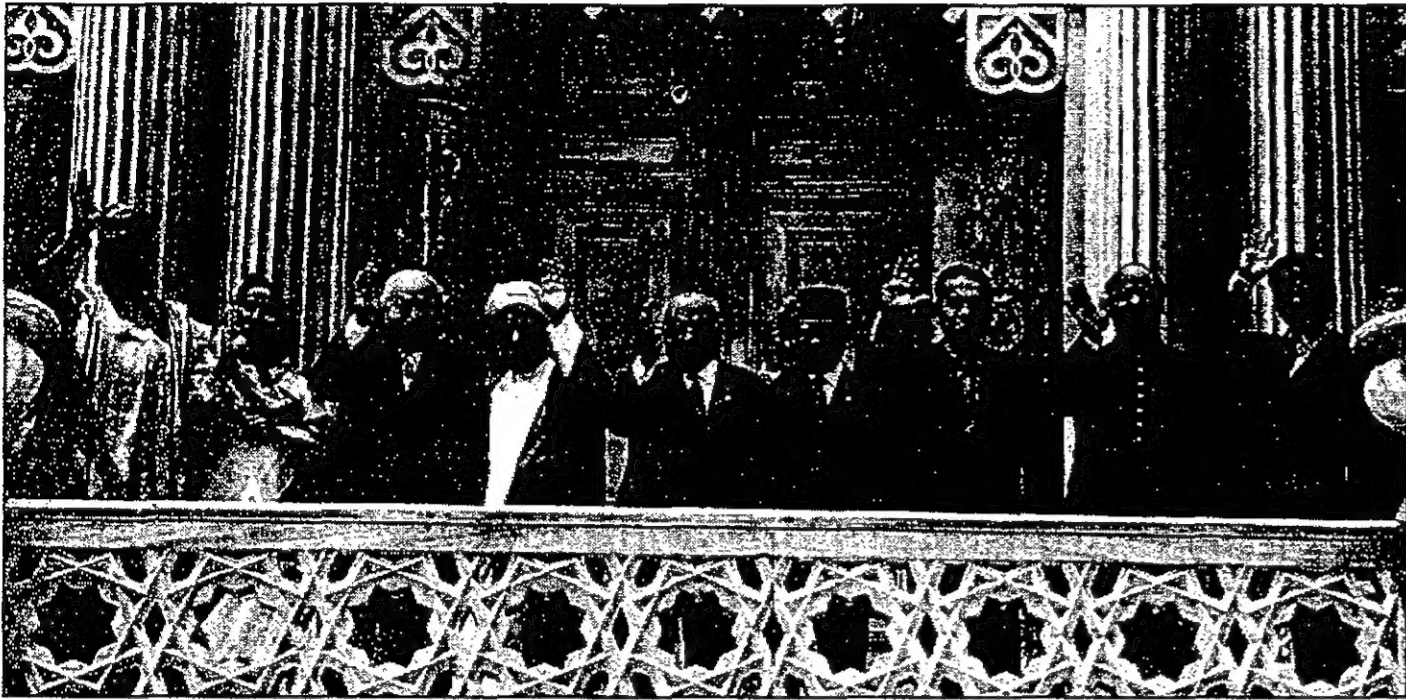
London Jeddah

0171-371 3717 9662-660 4500

AL HAYAT MONDAY 16, JUNE, 1997 ISSUE NO 12526

إنت الحياة عتيقة وجهاد

## زعماء ثمانى دول يحققون "حلم" اربكان بتأسيس أكبر منظمة اقتصادية اسلامية



الرئيس التركي ديميريل والبرازيلى رفسنجاني يقرآن بياناً مشتركاً في قمة استنبول أمس. (رويت)

استنبول - الحياة

تبنى زعماء ثمانى دول اسلامية في ختام اجتماع قمة استنبول، الذي أعلن رسمياً تأسيس مجموعة الدول الثمانية، الشاهي، للتعاون الاقتصادي والتجاري، وشارك رؤساء ثلاث من أكبر الدول الاسلامية في الاجتماع، وهم التركي سليمان ديميريل والبرازيلى علي أكبر رفسنجاني والاندونيسي سوهارتو.

ويعتبر تأسيس المجموعة تصديقاً لحلم رئيس الوزراء التركي الاسلامي نجم الدين اربكان الذي دعا الى الفكرة قبل اقل من سنة واثار وقفاها سخريه خصوصه السياسيين، وقال في كلمة لدى افتتاح القمة أمس ان هدفنا هو الفوز بمركز نستحقه على مسرح التجارة العالمية والاقتصاد. يذكر ان اربكان يواجه ضغوطاً قوية من المؤسسة

كوهين : القوات الأميركية باقية طالما استمرت التهديدات للسعودية

## الأمير سلطان : معارضة كاملة لقرار الكونغرس الأميركي

الرياض - من عبدالله ناصر الشهري:

أكد مسؤول سعودي رفيع المستوى لـ «الحياة» ان اجواء المحادثات التي اجراها وزير الدفاع الأميركي وليام كوهين في جدة مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والنائب الثاني لوزير الدفاع والطيران الأمير سلطان بن عبدالعزيز، مساء أول من أمس، لم تكن مع ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الأمير عبدالله بن عبدالعزيز، بعد ظهر أمس في حضور عدد كبير من كبار المسؤولين السعوديين في مقصدهم السفير

## الاتخابات المغربية : الأحزاب تشير الى "حياد" السلطة

وقال السيد ابريس البصري وزير الداخلية المغربي «ان الحوار والمخالفات التي وقعت غير ذات خطورة، وهي من طبيعة كل عملية انتخابية، وعزا ذلك الى «جدية الأطراف المعنية كافة» وإلى «قناعة الإدارة التي دعيت بحزم الى احترام وضعها».

وأعلن حزب الاستقلال المعارض الذي اصطل صدارة الترتيب ان قيامه تدرس الظروف التي مرت بها الانتخابات، وأشاد بمناصريه الذين مكثوا من الفوز بالسلطة، وحالات استخدام الأموال والعنف وسلبية تدخل

## امير قطر يعبر عن مخاوف من مواجهة أميركية - إيرانية

الدوحة - من محمد الحكي أحمد:

عبر امير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني عن قلق خليجي من احتمال حدوث مواجهة بين أميركا وإيران. وقال «أنا نشعر بمرارة» في حال حدوث ذلك. ودعا الشيخ شعبة سي. إن، إن، أجرتها معه قبل اختتام زيارته الى الولايات المتحدة الى «التجاوب» مع ما أعلنه الرئيس الإيراني المنتخب حجة الاسلام محمد خاتمي وقال انه «قدم بياناً جيداً في شأن السلام في الشرق الأوسط».

## الوفد العراقي في سورية يبحث استئناف الاتصالات الهاتفية

دمشق - من إبراهيم حمدي:

استأنف الوفد الاقتصادي امس زيارته الى دمشق وانقسم الى مجموعتين عملت للتفاوض مع الجانب السوري على استئناف الاتصالات الهاتفية بين البلدين وتوسيع محاصيل زراعية وأدوية ومنتجات سورية الى العراق.

في غضون ذلك، ربطت مصادر دبلوماسية زيارة الوفد العراقي باتصال رئيس الوزراء الأردني السيد عبدالسلام المجالي مع نظيره السوري المهندس محمود الزعبي، مع ان رئيس اتحاد الغرف التجارية العراقية زهير عبدالغفور قال لـ «الحياة» ان «فتح الحدود السورية - العراقية امام البضائع من يؤثر في استخدام ميثاق الأربن».

## سورية تؤيد الاسراع في طرح قانون جديد للانتخابات النيابية في لبنان

بيروت - من محمد شقير:

تتطلع الحكومة اللبنانية لاجراء رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري أول من أمس في دمشق مع كبار المسؤولين السوريين وفي مقدمتهم الرئيس حافظ الأسد، كانت صدار توقيع بينه وبين رئيس الجمهورية السيد الهراوي، لدى زيارته له مساء امس، وحضر جانباً من اللقاء نائب رئيس الحكومة وزير الداخلية ميشال المر ووزير الدفاع مصون دلول.

**الأخبار**

**أخباركم على**

**الغضائية اللبنانية**

**كل مساء الساعة التاسعة بتوقيت الرياض**

**أخبار الغضائية اللبنانية:**

**أخبار بتعتبر عليها**

**ميديا سات**

دبي ص.ب. ٢١٨١٦ ت: ٠٤/٧١٣٣٣٣ فاكس: ٠٤/٧٢٥٣٥٣

**حسن التهامي لـ «الحياة» : لم أدع بطرس غالي الى اعتناق الإسلام**

القاهرة - من أحمد مصطفى العملة:

لم أحفل باعتناق الإسلام، ولم أتحدث معه على الإطلاق في شأن الشريعة الإسلامية، أو أي مسائل دينية، لاني أعرف جيداً حقيقة موقفه في هذا الشأن، هذا ما قاله السيد حسن التهامي لـ «الحياة» غاضباً، في رد على ما جاء في كتاب الدكتور بطرس غالي «طريق مصر الى القدس» الذي صدر أخيراً عن «إندوم هانس» في نيويورك.

وكان غالي حكى في كتابه ان التهامي حاصره، طوال أيام مؤتمر كامب ديفيد في

**امستردام : قمة اوروبية بنكهة هولندية والاحتجاجات من «الانترنت» الى الشوارع**

امستردام - من اسماعيل زاي:

لم تصل النزعة الفوضوية لدى الشباب الهولندي الى القدر الذي وصلت اليه خلال الأيام القليلة الماضية عشية القمة الأوروبية في امستردام اليوم الاثنين، فاشتبك الهولنديون اختراق قبل خمس سنوات الاكثريون المراكز في البيتسغورن، وهو الآن يوصل شبكة «الانترنت» الى قمة استخداماتها، بتنظيمه «أياماً للفوضى» عبرها تستهف الاحتجاجات على القمة الأوروبية.

أما رجال الشرطة الهولنديون فلا يجدون في الأمر أي فكاك أو طرفة، فبرنامج الاحتجاجات الذي بدأ عبر شبكة «الانترنت» انتهى الى مسيرات تخللتها مصابمات شتقت عن نزعة تمهيري لدى المحتجين، شملت سيارات ومراكز قوات الأمن، ودعت الفصيلة الفرنسية في المدينة

**بطلاتها من لارا**

بطلاتها من لارا







وزارة الصحة تحذر: التدخين يؤدي إلى أمراض خطيرة ومميتة







امام فلسطينية تحاول تحرير انبيا من قبضة جندي اسرائيل خلال مواجهات في الخليل. (رويتز)

■ **الخليل (الضفة الغربية) -** رويترز - قال شهود عيان ومصورون ومستشفون أن القوات الإسرائيلية أصابت 15 مقاتلاً فلسطينياً خلال مواجهات في الخليل في الضفة الغربية أمس.

وانتقلت الاشتباكات لليوم الثاني من التوالي بعد حصول المواجهات في المناطق الواقعة تحت سيطرة الفلسطينيين والجواب اليهودية التي ترسخها القوات الإسرائيلية في وسط المدينة.

وقال شهود العيان أن نحو 150 مستظراً الحارس انتقلوا من القنصلية الإسرائيلية في اشتباكات مع القوات الإسرائيلية في شوارع الخليل الضيقة لأكثر من ساعتين.

وعثر مسؤولون في مستشفى عليّة على الخليل أن الجنود

□ غزوة - من حسين حجازي:

من جهة أخرى، نذ عريقات بالقرار الذي اتخذته المجلس الأعلى للإميركي باعتبارها القدس عاصمة إسرائيل، وقال: «نعمنا نقول لهذه النضير اتخذوا هذا القرار الغبي والمحبب أن الذي يقرر نصير القدس هو الشعب الفلسطيني صاحب السيادة العربية» في هذه المدينة. وأضاف: «أن هذا القرار النابسي الأرمن يدل على مدى الانحياز الأعمى لرجل حكومة تركيا لتفسيها لتدمير السلام، وهو سيؤدي بذلك إلى تصعيد الموقف كله».

وسخر عريقاتن عن تصرف مجلس النواب  
الاميركي قائلا: «تصوروا ان يقوم المجلس التشريعي  
الافلسطيني باتخاذ قرار يعترف مدينة ما عاصمة  
لدولة معينة، فهل هذا يعقل؟» ووصف القرار بأنه  
«خطأ فظ من جانب مجلس النواب» على قضية اتفق  
منايحيان الفلسطينيون والاسرائيلي على تركها  
مغاضاة. وقال الحل النهائي، «غير اثيراً عن شعور  
الاعوام الاسياع من الموقف الاميركي في اوساط  
سلطة الوطنية الفلسطينية، واعتبر ان «البؤلة»  
الزائدة عن الحل التي تقهرها الادارة الاميركية  
الفرديد المبالغ فيه بالتدخل لإقناع العملية، باننا  
نستطيع نوعاً من التوافق الاميركي مع سياسة رئيس  
الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو، الذي اصبح  
يؤمن ذلك على انه ضوء اميركي للاعوان في  
سأسة.

وقال عريقات: «إننا نريد من الولايات المتحدة الالتزام بما وقعت عليه فقط باعتبارها راعياً وشامداً على هذه الاتفاقات».

■ وصل إلى القاهرة أمس كبريت الفاواضي الفلسطينيين الدكتور صابر عريقات، وهو أحد المرشحين لكرسي ياسر عرفات، للبحث مع المسؤولين المصريين في آخر التطورات التي وصلت إليها المبادأة المصرية لإحياء عملية السلام. ومن المتوقع أن يلتقي عريقات اليوم وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى الدكتور اسماعيل العازب مستشار الرئيس حسني مبارك، ورئيس اسامة وفدا فلسطيني يضم مدير إدارة المفاوضات في السلطة الفلسطينية حسن عصفور ومستشار الرئيس الفلسطيني مروان نتفالي.

وقال عريقات قبيل مغابرتة غزة أمس ان زيارته الى القاهرة «تأتي في إطار التنسيق والتعاون المستمر بين الجانبين المصري والفلسطيني، للبحث في الجهود المبذولة لإعادة عملية السلام الى مسارها، وهي جهود مصرية فقط وكلفني الرئيس عرفات بالتشاور مع الانقاء المصريين لئلا كانت لعملية التسليمية سبباً».

ودعا المسؤول الفلسطيني كل الأطراف العربية واليولية الى دعم الجهود المصرية للخروج من المازق الحالي، محذراً من انه اذا نجحت حكومة ليكود في إعادة المنطقة الى مربيعات العنف السابقة فإن ثمن ذلك سيكون باهظاً على الجميع. ونفى انه سيقابل أي من المسؤولين الاسرائيليين في القاهرة، مشيراً الى انه سيلتقي موسى والباغ فقط بهدف التشاور.

□ القدس المحتلة -  
من سائدة حمد:

وشارك في اجتماع بيريز -  
فات رئيس الوفد الفلسطيني  
أوضح صائغ عربيات قبل

بإدارته في العاصمة المصرية  
لإستئناف المحادثات مع  
تتكون السادة الباز، فيما حضره  
أحمد بيرين أحد مهندسي  
جانب أولي سابقين لوزير  
والسابق لوزراء الخارجية  
والإسرائيلية وفي حزب العلى  
ونفى بيرسيز وزير العلى  
خاصة رئيس معهد  
لرئيس للسلامة في جامعة  
والإستراتيجية في جامعة  
من أو يكون سوذاً من قبل  
س الحكومة الإسرائيلية  
أمنيت التدهور علناً أن هدف  
تقديم التبعات لمعظم  
الذين في شأنه أن  
للمصرية السلفية، وأدى إلى  
بجولة في ليكود والمسلمين  
مصر، وقد استيعب الخلل  
سواء في الجانبين، وبالنظر  
الإحتياجات الإسرائيلية  
للسلمة الفلسطينية  
وقوف وراء عمليات الاحتجاج  
في هضبتها الغربية الخليل في  
مؤتمر أئيين.

■ **دعما** زعيم حزب العمل الإسرائيلي السابق شمعون بيريز دعم وتطوير الاقتصاد الفلسطيني والضمان استثمار عملية السلمية واستقرار المنطقة، مؤكداً في الوقت ذاته قرار حزبه على مواصلة العمل من أجل استقرار هذه المنطقة بأكملها.

وقال بيريز الذي اجتمع  
رئيس الفلسطينيين ياسر عرفات  
معه في مدينة رام الله أمس ان  
للفلسطينيين والاسرائيليين  
ساعة الى عملية السلام.  
يرجع الوحيد لتنفيذ اتفاقات  
السلام هو عن اقتناعه بأنه  
يكون هناك تقدم (في العملية  
السلامية) من دون اجراء  
بإجراءات سرية بين الطرفين،  
في ذلك في ما يبدو لجهود  
ساسة المحررة القائمة لتحريك  
عملية السلامية الى حدة الرئيس  
بأنها «جهود أكثر إلزاماً  
بلازم ولا زالت قائمة».

## العراق والكويت يدينان قرار مجلس النواب الأميركي في شأن القدس

بالبلبل القاطع ومن دون حياء، انها تنظر الى  
مخالفاتها العرب الذين يقولون على ان لعب دورا  
تواليا في عبلة السلام، كصاغر عندما يتعلق الامر  
حساسات وذن الكيان الصهيوني،  
واضاف الرئيس العراقي ان، على العرب ان  
يعيدوا جهودهم على اساس ان اميركا تقف  
انما الى جانب الكيان الصهيوني وضد مصالح  
العرب،  
ومضى قائلا انه لا مجال للقادة العرب من اجل  
تحرير اورانيم او ايرانيتم او بحرورا، ارضهم لا ان يكونوا  
واضعين الى جانب الشعب على الاقل ان ما  
تقدموا عليه بحكم مسؤوليتهم القيادية في ما  
تفعل بالسيادة والكرامة وليس الى طريق  
خروج.

■ بغداد، الكويت - «الحياة»، أ ف ب - انقفل كل من العراق والكويت أمس قرار مجلس النواب الأمريكي باعتبار القدس عاصمة موحدة لإسرائيل ونقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس.

ونقلت إذاعة بغداد عن الرئيس العراقي فؤاد أنباء ترؤسه جلسة مجلس الوزراء اليوم (الجمعة) ما زال تطبيقاً لمشورته القومية على العراق (لا يفتح من شأنه أن الرئيس يفتح البحث بل يحفظ الكرامة العربية والأين القومي العربي، بعد تصويت مجلس النواب الأميركي باعتبار القدس «عاصمة موحدة» لإسرائيل.

وقال صدام حسين إن أميركا تثبت يوماً

تحدث أمام مؤتمر اللجنة العربية الاميركية لناهضة التمييز  
بطريك القدس للاتين : مدينة واحدة  
وعلمان وعاصمتان واعتراف متبادل

□ واشتطن - «الحياة»:

الشامل كون ذلك في مصلحة  
لبنان ومنع انتهاء الحرب أو تحقّق  
من عرض في وضع نفسه على  
خريطة الملية والاقتصادية.

واعتبر السفير الطعن أن رئيسه  
وزراء اسرائيل يبنانيان يتناهيان  
هو الذي اقوال ابناء السلام، وأكد  
تمسك سورية بوقفها الثابتين

بعدم التخلّص عن أي شيء من  
أراضي المحتلة، ولذا لم يفسح  
لبنا أي من سبب للتخلّص، بل  
عملية السلام ستعود إلى مساره  
والإجراءات التي مقبولة.

وليس إلى أي سورية في طاعها  
اسرائيل تستطعن على مواقعها  
التوسعية سواء بالوسائل  
العسكرية أو بالهجينة أو بالوسائل  
وهذا يعني أن علينا أن نكون  
مستعدين لخيارات العسكرية.

والسياسية والاقتصادية،  
وأعترف أن سورية غير قادرة  
بمفردها على مواجهة اسرائيل  
خصوصاً وأن واشنطن ستأخذها  
وتعمل لكي تحافظ على تفوقها  
العسكري في النوعي على العرب.

وجزءه استراتيجي مع ايجاد مساحه واحدة وعلان وعاصمتان (ممبئي) واعترافا متبادلا، ووصف الشراكة، مسيئة لتضمين وشلالات ديانات وسيادة سياسة مشتركة فلسطينية واسرائيلية، وشهد التوقيع استنادا عدة ذات اهمية بالنسبة الى العرب الامريكانيين الذين جاؤوا من مختلف الولايات للعشائر، وحث على التفاوض لكن في كانت تحت عنوان «تلاقح عواماً على الاحتلال، وشاركه في سفرهم السوري الى الولايات المتحدة وليد العلم وسفير لبنان احمد شلح ومنسوب فلسطيني لدى الامم المتحدة ناصر السقي، وتحت السقف، التوقيع الى جنر صباح السبت من عزم لبنان على المضي في وشية اعادة اعمارهم وفي المقاومة من اجل تحرير الجيوب من الاحتلال الاسرائيلي، واكد ان لبنان لن يتنازل عن الاحتلال لانه لا يتفق على الاعتراف بسلطة اعداءه ولا يريد السلام

■ اعتبر بطريرك القدس في مشال صباح ان سياسة إسرائيل الاستيعابية خصوصاً مستوعنة جبل جلعان غنيم بطاقات هوية فلسطينيين في القدس أديا إلى بعد عمية السلام في الشرق وسط إلى احباط الأمل بحلحلة ودعا إلى بوضاوت حول القدس في أقرب تعترتا أن هن حله للمشكلة بقاء لفة الأمور.

واقترح البطريرك صباح الذي يتحدث أمام المؤتمر السنوي اعبر سبحة لجنحة الاسريري بومية المناصحة لتعميم مساء الماضي إلى توحيد القسمة روحيا لانيان لالة الاسلام والمسيحية يهودية مع الاعتراف بحق العربي الفلسطيني في المشاركة السياسية بين الفلسطينيين والاسرائيليين في حكم المدينة اذ جاءه من فلسطيني في المدينة

أجمل  
سيارة  
في  
العالم  
تحمل  
شهرة عالمية  
في الاعتماد عليها.

فضمة في العالم."

إتصل بوكيل جاكوار المعتمد اليوم، وجرب قيادة جاكوار (X) بنفسك.



## تمیز باطمینان

الجودة المتناهية إقتصاداً أكبر في مصاريف الصيانة. فخدمة الصيانة الدورية تتم الآن مرة واحدة في السنة أو كل ١٦.٠٠٠ كم.

لذلك، لا عجب أن تتل جاكوار (X) الجديدة الثناء والإعجاب من جميع خبراء السيارات حول العالم. ففي بريطانيا اختيرت فئة (X) كأفضل سيارة فئمة و"أفضل سيارة مدير"، بينما انتُخبت "سيارة الحلم" في أمريكا، و"أفضل سيارة فئمة مستوردة" في ألمانيا.

كل هذه الثقة والاعتمادية تأتيك في سيارة انتخبها الإيطاليون "أجمل سيارة

خلال كافة مراحل تصميمها، اختُبرت جاكوار هـ [X] الجديدة في مختلف الظروف المناخية حول العالم. من الحر المثلث في صحراء أريزونا إلى صقيع القارة القطبية، أثبتت جاكوار قدرتها وجدارتها خلال اختبارات تعادل مسافتها أكثر من أربعين دورة حول العالم.

كل سيارة جاكوار تخضع لـ ٢٢٥٠ اختباراً للجودة لتعطيكَ الإطمئنان الكامل في الاعتماد عليها. لذا، تضع بها كامل ثقتنا ونقدمها بضمان المصنع لمدة ٣ سنوات بدون تحديد الكيلومتر وضمان ٦ سنوات ضد الصدأ. وتمنحك هذه

ضمان المصنّع ٣ سنوات بدون تحديد المسافة

السيف للمحركات-سمودي جاكوار الرياض- ٤٦٤٨٧٠٠ حدة-٦٤٠٦٨٨ الدمام-٤٥٩٧٤٦٨ الطائرات للسيارات-ذ.م.م.دي.ب-٦٦٦٤٨٩- الشارقة-٣٢٥١٢- رأس الخيمة-٣٥١٥٩٩ محمد جلال وأولاده البعيرين-٢٥٦٠٦ شركة الدوحة للسيارات والتجارة، الدوحة-٢٥١٤٤١  
محسن حيدر دويش ش.م.م.دي.ب-٧٠٦٧٧٧ سعد وطراذ ش.م.ل.-، بيروت عين المرسى-٣٦٦٣٨٠/٣٦٦٣٨٠ كيريش النهر-٤٥٥٩٠/١ شركة النون التجارية، دمشق-٥٢١٧٢٠٠ شركة السيارات الكويتية للتجارة، الري-٤٧١٤١٤



**الوزير الخارجية في اقل من ١٠ سنوات**

**ولد الطايح يوظف التغييرات الوزارية لخدمة اغراض داخلية وخارجية**

الطابع يطمح الى وضعية افضل له يتمكّن  
بعد من الوصول اليها. فيخرج الاعتراف  
بما سرائل وتطلعات علاقات يوليوسيا مع  
ظلت العلاقات المويثانية الاميريكية زوارح  
مكاتها وان با دي الظاهر نوع من الانفراج  
تتقل في تخفيف الديالوجيا الاميريكي  
نكاشوتش من حيث التصريحات التي  
يلون بها من نخر لوسائل الاعلام  
المويثانية. ومع ان مويثانيا كانت من بين  
دول عربية ذات اقامت متميزا لديالوجيا مع  
الامكان المهيمنين، فان موقعها في غرب  
يقدر من النقد واعتبر سابقا لوانه ولا تبرره  
اسحة.

وبرغم القطيعة المفاجئة والعنيفة مع بغداد، لم تستجب العواصم العربية في الخليج بالدرجة المأمولة بالعلاقات مع الكويت ضعيفة، ومع المملكة العربية السعودية عادية باردة.

وتبقى فرنسا، الشريك الغربي الأهم لموريتانيا، المسرح شبه الوحيد الذي حققت فيه الدبلوماسية الموريتانية انتصارات لافتة وصلت إلى حد تجريب الفرنسيين «الديمقراطية» الموريتانية، وتقديم التسهيلات المالية والتدخل لدى هيئات «بريتون وودز» لصالح موريتانيا. وهناك قلق في الأوساط الموريتانية من وصول اليسار الفرنسي إلى السلطة لاختلافه مع اليمين في أمر الديمقراطية خصوصاً مع المستعمرات

السابقة. وهي مخاوف يبنو أنه مبالغ فيها لأن السياسة الخارجية في فرنسا مشتركة بين رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ولا يتوقع حدوث تغييرات في النهج الغربي خارجياً في عهد التعايش بين اليسار واليمين.

□ تو اکشوط - من الشيخ مكاي:

■ يعيدى مراقبو الشأن السياسي

[illegible]

ولذلك خرجت الخارجية الجديد روجي، وبقيت  
بنيته ليكون أول موريتاني مسؤول يتقلد  
الخارجية. ومع أن معظم المراقبين لم  
يهتم بالخبثان لأنها أصبحت متكررة،  
فقد توسع في فحاشها أمام أسباب متكررة  
من درجة تجاوزت حد المعقول، فإن تعيين  
في علي وزارة يعتقد ظلت حكرا على  
سابقة يعتقد البعض أنها تخفي  
كأنهم الأول (يسمى) المثل ذلك أن  
الاحزاب المعارضة انتهازتها لفرصة  
الانتخابات كما لا يلوح في الأفق

مذبحة جديدة في الجزائر:  
احراق ٨ وذبح ٥

■ باريس - رويتر - قالت صحيفة جازاريه أمس الأحد ان شخصاً يشتبه في انه من الاسلاميين المتشددين اشعلوا انفار في ثمانية مزارعين وهم حيو وجنوا خمسة آخرين في شمال جيم على قرية نائية في شمال جزائر في مطلع الأسبوع.

وأضافت صحيفة العالم السياسي ان المتشددين خطفوا سابقاً عدة النجدة التي وقعت لسبيد واكتت اشكان يكن ان تكون اسوا لم يهرب معظم سكان القرية أثناء هجوم مسلح.

وزانت الصحيفة ان مجموعة  
 ولى هاجمت منزلًا قرب مركز  
 لشرطة المحلى لتشتيت انتباه  
 قوات الأمن، وان مجموعة ثانية  
 قنصت منازل في الناحية  
 الأخرى من القرية وأشعلت فيها  
 نيران حيث احترق ثمانية  
 أشخاص.

وأضافت أن المهاجرين نجوا  
خمسة أشخاص آخرين قبل  
مغادرة القرية. وأوضحت أن بين  
الضحايا أطفالاً رضعاً وأشخاصاً  
من كبار السن.  
وتابعت أن أعمال القتل وقعت  
في قرية بين بلدتي داود وكوليا  
في إقليم تيسة الساحلي على بعد  
١٠ كيلومترات غرب الجزائر  
للعاصمة.

وبعد الهجوم الأحدث في

واستبعد السيد عبد الغفور يونس إعادة فتح أنبوب  
الغاز السوري من الشرق إلى الغرب، أمام النفط  
مغلق منذ نيسان (أبريل) العام ١٩٨٢، وقالت المصادر  
منه يستخدم من شركات النفط العالمية العاملة في  
يونس الوفد العراقي ولا علاقة لنا في بحث هذا الموضوع

يتمتع رئيس الوفد السوري الدكتور راتب، أن تتم كل صفقة في إطار قرار مجلس الأمن، العقود السابقة التي بلغت قيمتها ١٥ مليون.

بالنسبة الى الاتصال الذي تم بين رئيس  
بي فقالت مصادر مطلعة في عمان ان المجال  
في التطمينات التركية بالانسحاب من شمال  
في تصريحات للصحافيين أمس "ان الملك حس  
الى العهد خلال زيارته لأنقرة الاستفسار  
في هذا الاجتياح، والاطلاع على رأي القيادة  
وضع، على رغم ان زيارة الأمير حسن كانت

منها عملية فقط لمواجهة حزب العمال الكردستاني ضد القوات التركية، وأن عملية الانسحاب من العراق والقيادة التركية أكدت للأمير حسن أن ما يجري بحث في العلاقات الناشئة مع تركيا بعدما زال كثير من العقبان التي كانت تعترضها.

**امستردام: قمة اوروبية**  
تتمة للصفحة الاولى

الدول الأوروبية بالاستقرار الاقتصادي إذا  
بأمر بخلق وظائف جديدة لأحداث توازن بين  
ة على هذه الدول وارتفاع معدل البطالة الذي يت

في هذا الصنيع، أكدت مصادر بيئولياسية في الثورة الاتحاد الأوروبي ان "نصحيح" أو ناجحاً. يبدو أمراً لا مفر منه للخروج بقعة تاريخية بين الانتقال الى الملفات الأساسية الأخرى وبدون ان فرنسا اعتبرت هذا التعديل شرطاً لازماً لتلويح الوحدة النقدية وعمتها الملكة المتحدة والمعادمة ستزعم الحكومات الأوروبية بتحمس شيل شرطاً للقرارات التي ستستخدمها دول الاتحاد ان أكدت ان التعديل الفرنسي المقترح سيبرج (الاستقرار)، علماً انه سيترتب على الدول ا من ميزانيتها التي تم في مراحل عدة، و

**زعماء ثمانی دول یحقوقور**  
تممة الصفحة الاولى

ية العلمانية، في وقت تتعرض انقرة الى اذابة، بسبب العملية العسكرية التي تنفذها في العراق. ان يكون هذا آخر نشاط رئيسي لاريكان، يصنع ان يعلن استقالته من منصبه بعد ذلك. ويؤكد في كلمته امس على اهمية الجمعية وكانت مسلمة ام لا يجب ان تتعاون جميع الدول لتتخذ اجراءات مشتركة وتطور مشاريع فاعلة تحفظ تحول في تاريخ البشرية، لكن المشاركين في نقاشوا في ما يتعلق بتطهير اثناء سقوط تركيا عن توجهها الغربي التقليدي.

يستخدم الرئيس رفسنجاني منبر الاجتماع لمحاربة عارضة دعوة مجلس النواب الأميركي للبرلمان الإسرائيلي. وأكد أن القدس «عاصمة واحدة» للشعبين الفلسطينيين والعبرانيين. وأضاف أن القدس «مستقلة» عن الصراع العربي الإسرائيلي. ومن هذا التجمع من الدول الذي يضم 120 دولة، اعتبر أن القرار «يمثل انتهاكا صارخا للقانون الدولي». وحث على «إلغاء القرار» في الجمعية العامة للأمم المتحدة.

ذلك جاء وأعلن استيخوار في تلك البلاد العربية،  
 أم إجماع القصة التي استغرق يوما واحدا، من  
 والضعاء، ونص الإعلان على تعاون  
 والصناعة والاستثمار والخصخصة وال  
 والتكنولوجيا والصناعات الصغيرة والمت  
 والعلوم والثقافة والرياضة والغذاء  
 وتنمية الموارد البشرية والزراعة والطاقة  
 حكمة كمن على إجراء مشاورات والتفاه  
 البؤلية بين الدول الأعضاء. وقد التحق  
 الدول الأعضاء في المجموعة في تشرين الثاني  
 (ديسمبر) ١٩٩٨ في العاصمة النيجالية  
 وماليزيا وبكستان شكلت في اجتماع  
 فيها، الشخية حسينه وإحد وكمل الجنوري  
 شريف، بينما تم تحديد أولويات الصناعة  
 غرويه تلك ذات مجتمعا عربيان نائب، بد  
 من ضمن أن أركان سيقدم استقالته إلى يميم  
 على رعية الحرب ووزير الخارجية نائب  
 اتفاق معها على هذا الترتيب بين الراس  
 بامبارا مكرية في نهاية الحادية عشر  
 لم تم تستطع اقترح حلول الشراكة  
 التوزين في التجميع، ولكنه ما سائل إلى  
 ، وأكد أن الدينين يوجههم للموقع  
 انقلاب، بلكر أن تخلي أركان عن رئاسة  
 ضم حيزه وشكل الطريق الصحيح، لنش  
 نكلتيا تنسيق حكومة جديدة.

**سلطان**  
حجة الاولى

في بيانها، وتلعب إسرائيل دوراً هاماً في المفاوضات بين العرب والإسرائيليين، جميع المفاوضات مع كل من سورية ولا يتفق مع دور الولايات المتحدة في إيضاح الانعكاسات السلبية على العلاقات الإسرائيلية، فضلاً عن عدم قيامها.

يخ الذي ألبى به الأمير سلطان بن  
أبوزيد كوهين عندما أكد أن المملكة  
ولايات المتحدة دائماً وأبداً وحقها  
في ظل الحق والعمل الشامل،  
كاملة، لقرار الكونغرس الأميركي  
تأجيل، وأعرب عن سروره وسرور  
التي يعارضون قرار الكونغرس،  
ير أن على الولايات المتحدة رعية  
في هذه المعصية أن تساند الحق  
ولو في مدريد وفي واشنطن وكان

يتحدث والى جواره وزير الدفاع  
فق له في قصر الخالية في وقت  
تحت مع الوزير الضيف «وبكل امانه  
م وسبل تحريكها لتحقيق السلام  
ان زيارة الوزير كوهين جماعت  
الامريكي في ظل اجراءات السلام  
لا في بنه لتي».

هنا نقف مع الأمير سلطان، الطرق في المنطقة وأعانتها إلى المسار وأقف ضد الملكة والولايات المتحدة هذه من خلال الأعمال لا من خلال سلطان الطرق والسبيل التي تعزز على اليقظة الدائمة ترسيخاً للسلامة لرد ما قد تواجهه من أي عو

من مصادره مطلعة ان الامير سلطان بن الواسيلة المثلثي التي تراها دول تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة ليس من الأسلحة والمعدات الحديثة نوبت اي جهة كانت حتى تصل دول واجهة اي عدوان محتمل مع أهمية زعاماتها النوبية تجاه الحفاظ على والعمل على اخلاء منطقة الشرق رثوسية او كيمايوية او نوبية من

علاقات مع إيران في ضوء انتخاب  
الجناح السعودي عن امه ان تطيق  
افعال نحو اقامة علاقات مع  
الاحترام المتبادل وعدم التدخل في  
التجارب مع دعوات دول مجلس  
مسألة الاحتلال الإيراني للجزر  
تنب الصغرى وايو موسى) كبادرة  
بديعة في العلاقات مع دول المجلس،  
مكة بالنسبة التي تنفيها واشنطن  
دلائل اجابية من شأنها ان تغير  
بنية معارضة المسيرة السلمية في  
الاميري. وسئل عما اذا كانت  
الافكار الخيرة فاجاب كوهي: حتى  
تحقيق مستمرا، ولن نضمر كسر

عم اللبنانية  
الرياض

LONDON

من أن يعرف.  
أفضل، صيته ذائع.  
الماكولات اللبنانية.

رات كل ليلة في مطعم  
١٥٠

مروش III	ش I
62 SEYMOUR STREET 0171-724 5024	38 BEA PL 0171-5

43 EDGWARE RD 0171-723 5929  
112-114 EDGWARE RD 0171-724 2700

**عروسة المطاعم اللبنانية**

 **لندن**

**مروش ١**

اسمه أشهر من أن يعرف.

عويدكم دائماً على الأفضل، صيته ذائع.

أطيب المازات وأشهى المأكولات اللبنانية

مع أحلى وأجمل السهرات كل ليلة في مطعم

**مروش ١**

<b>مروش</b> III	<b>مروش</b> II	<b>مروش</b> I
62 BEAUCHAMP STREET	38 BEAUCHAMP PLACE	21 EDGWARE ROAD
0171-724 5024	0171-581 5434	0171-723 0773

لوجبتاكم السريعة، رنوش

بيروت اكسپرس

43 EDGWARE RD 0171-723 5929  
112-114 EDGWARE RD 0171-724 2700



### القذافي يزور البحرين

مع نظيره البحريني الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة تتناول آخر المستجدات على الساحة الفلسطينية وعملية السلام في الشرق الأوسط إضافة إلى العلاقات الثنائية بين دولة البحرين والسلطة الفلسطينية.

□ المنامة - الحياة:

■ وصل إلى المنامة عصر أمس السيد فاروق القذافي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية في زيارة لدولة البحرين يجري خلالها محادثات

### القاهرة تدعو إلى رؤية جديدة للامن القومي العربي

## قمة مصرية - عُمانية اليوم

□ القاهرة - من محمد علاء:

■ يعقد الرئيس حسني مبارك والسلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان اليوم جلسة محادثات في القاهرة تتناول تطورات عملية السلام في الشرق الأوسط والغزو التركي لشمال العراق والوضع العربي حاليًا والتسويق الثنائي والعربي حاليًا التحدي التي تواجه المنطقة العربية خصوصاً على صعيد مسيرة التسوية السلمية لجهة إيجاد أرضية عربية مشتركة للتحرك تعاطياً مع هذه التحديات. وقال مصدر مصري مسؤول لـ «الحياة» إن المحادثات ستتناول أيضاً جهود المنزلة على صعيد إنشاء سوق مشتركة ومنطقة تجارة حرة عربية كبرى والتحضيرات الجارية لاجتماعات الدول الخماني (مصر وسورية) ودول مجلس التعاون الخليجي (الست) أعضاء اعلان دمشق في سورية يومي ٢٦ و ٢٥ من الشهر الجاري والتي من المنتظر ان تناقش وثيقة مصرية - سورية سطرحتها الطرفان على الاجتماع للحصول على تأييد لها كأساس للتحرك العملي نحو إنشاء السوق المشتركة.

ويسعى الرئيس مبارك الى الحصول على دعم السلطان قابوس لهذه الجهود والاتصاف باليهما بعدما وفرت مصر أساساً لا بأس به مع كل من سورية وليبيا خلال زيارة الرئيس مبارك الأخيرة.

وأكد المصدر ان هذا التحرك جاء ضمن دعوة مصر الى أهمية التنسيق العربي الشامل في هذه المرحلة للبحث في كيفية التغاطي مع التحديات التي تتطلب نظرة عربية جديدة للامن القومي العربي، الذي صار في وضع سيء، من خلال رؤية تسعى الى إعادة ربط دوله واهدافه بعد فشل محاولات سابقة لتحقيق هذا الهدف بسبب خلافات في وجهات النظر والمواقف. وقال «الوضع الراهن في المنطقة يشكل تحدياً لا بد من التعاطي معها بجدية ووحدة».

وفي هذا الإطار تم عقد في القاهرة خلال ايام اجتماعات مصرية سورية لجان فنية على مستوى عال لاعداد مشروع الوثيقة العربية المشتركة الخاصة بإنشاء السوق لعرضها على الرئيسين حسني مبارك وحافظ الأسد قبل طرحها على اجتماع دول اعلان دمشق لقرارها تمهيداً لعرضها على مجلس الجامعة العربية.

وتتعلق الوثيقة بالخطوات التنفيذية لاتفاق إنشاء منطقة التجارة الحرة العربية التي كان اقترحها المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للجامعة العربية في اجتماعه في كانون الثاني (يناير) الماضي على مستوى وزراء الاقتصاد والمال

### الهندي اجتمع مع البشير: ناقشا قضايا الشورى والتداول السلمي للسلطة

□ الخرطوم - الحياة:

■ رحب الرئيس السوداني عمر البشير بعودة الابن العام للحزب الاتحادي الديمقراطي الشريف زين العابدين الهندي الى البلاد بعدما جمع المعارضين الذين يلتزمون جانب الوطن الى العودة اقداء بالهندي مساء وأوضح الهندي الذي عاد الى البلاد بعد ثمانية سنوات قضاه في الخارج في تصريحات صحفية عقب لقائه البشير مساء السبت أنه بحث مع الرئيس السوداني في قضايا الشورى وكيفية التوصل الى صيغة تسمح بالتداول السلمي للسلطة في السودان. وأضاف الهندي أنه بحث مع البشير أيضاً في قضايا النظام السياسي في البلاد والوضع الملزم الذي يمكن الشعب من ممارسة الديمقراطية بالشكل الذي يتناسبه.

وأشار الى ان اللقاء تناول المعالجات التي قامت بها الحكومة السودانية في ما يخص الخدمات وحيا الهندي جهود الرئيس السوداني مشيراً الى ان نهج الحوار الذي طرحه يتوافق مع مبادئه الرامية لاحداث وفاء وطني بين الحكومة السودانية ومعارضيه. وأضاف ان مبادئه تهدف أيضاً الى اشراك القوى

## سيemens

# يتكلم حتى ١٠ ساعات متواصلة

### رقم قياسي عالمي

الآن يمكنكم أن تتحدثوا حتى عشر ساعات متواصلة عبر الجوال الجديد S4 POWER من سيمنس دون توقف وذلك بفضل بطاريته الجديدة المتفوقة الأداء. وبالإضافة إلى أنه يساعدكم على استئصال وظائفه العديدة عبر الشاشة الذكية، فهو يمتاز بسهولة التعامل وإرسال واستقبال الرسائل المكتوبة. إنها مقاييس جديدة في عالم الهواتف الجواله لا عجب أن يحطم هذا الابتكار الجديد جميع الأرقام القياسية القديمة.

جوال S4 POWER الجديد

حتى ١٠ ساعات متواصلة

المالية al Alameiah

الرياض ١٠٦٦ - جدة ١٠٦٦ - الخبر ١٠٦٦

### شاهدات اسرائيليات في قضية الدقاسة

□ عمان - من طارق المومني:

■ استمع المجلس العسكري الخاص بمحاكمة الجندي الاسرائيلي أحمد الدقاسة المتهم بقتل سبع تمديدات اسرائيليات في منطقة الباقورة في آذار (مارس) الماضي، الى شهادة اربع اسرائيليات روت كل واحدة منهن تفاصيل تعرضهن لإطلاق الرصاص في الباقورة. واعترفت إحدى الشاهدات الاسرائيليات ان زميلاتها التميميزات التقطن صوراً لمنطقة الباقورة من داخل الباص على رغم ان التميميزات العسكرية الانقاسية تحظر ذلك. وكان الانقاسية اطلق النار في ١٣ آذار (مارس) الماضي على باص تميميزات اسرائيليات في منطقة الباقورة شمال غربي الأردن وقتل ٧ تميميزات وجرح ٦ أخريات. ورفضت الشاهدات الأربع القسم على «الثورة» أمام المجلس العسكري لأنهن «متعصبات دينياً» واكتفت كل واحدة منهن بقولها «نقول الحق».

وفي بداية الجلسة اعترض وكيل الدفاع تقيي الحامان الابنيتين المحامي حسين مجلي على سماع شهادة الاسرائيليات اللواتي أصبن في حادثة إطلاق النار. وأكد مجلي عدم قانونية سماع كل من يرفض حلف اليمين.

وأكد المصدر ان هذا التحرك جاء ضمن دعوة مصر الى أهمية التنسيق العربي الشامل في هذه المرحلة للبحث في كيفية التغاطي مع التحديات التي تتطلب نظرة عربية جديدة للامن القومي العربي، الذي صار في وضع سيء، من خلال رؤية تسعى الى إعادة ربط دوله واهدافه بعد فشل محاولات سابقة لتحقيق هذا الهدف بسبب خلافات في وجهات النظر والمواقف. وقال «الوضع الراهن في المنطقة يشكل تحدياً لا بد من التعاطي معها بجدية ووحدة».

وفي هذا الإطار تم عقد في القاهرة خلال ايام اجتماعات مصرية سورية لجان فنية على مستوى عال لاعداد مشروع الوثيقة العربية المشتركة الخاصة بإنشاء السوق لعرضها على الرئيسين حسني مبارك وحافظ الأسد قبل طرحها على اجتماع دول اعلان دمشق لقرارها تمهيداً لعرضها على مجلس الجامعة العربية.

وتتعلق الوثيقة بالخطوات التنفيذية لاتفاق إنشاء منطقة التجارة الحرة العربية التي كان اقترحها المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للجامعة العربية في اجتماعه في كانون الثاني (يناير) الماضي على مستوى وزراء الاقتصاد والمال

## الأفضل أينما توجهت.. واليوم بقوة ٢٢٥ حصاناً.

### فورد إكسبلورر ١٩٩٧



بمحركها الجديد الجبار بقوة ٢٢٥ حصان، وبنقل الحركة الأوتوماتيكي بخمس سرعات الذي تنفرد به في فئتها، تمطيك فورد إكسبلورر الجديدة قوة العزم الوفيرة للطرق الوعرة والسلاسة المطلقة على الطرق السريعة. قدرة فائقة لأداء أفضل... أينما توجهت.

هل قدت سيارة فورد مؤخراً؟

شركة نوكيا الجزيرة للسيارات

الوكيل الوحيد المعتمد لسيارات فورد ونوكيا بمنطقة عربية السعودية

فريز - جدة - الرياض  
خبر - مكة - الرياض  
خبر - جدة - الرياض  
خبر - جدة - الرياض

Ford Internet Address: WWW.ford.sa



تفشي المخدرات وعدم الانضباط  
في صفوف الجيش البريطاني

● لندن - 1 فب - ذكرت صحيفة «صاندي» تايمز نقلاً عن تقرير أعدته وزارة الدفاع أن المخدرات والعنف وعدم الانضباط طواهر منتشرة في بعض وحدات الجيش البريطاني.

وقالت الصحيفة اللندنية أمس الأحد إن التهم الموجهة إلى جنود وضباط لاكتسابهم جنح مختلفة سجلت ارتفاعاً عام ١٩٩٥ بنسبة ٣٦ في المئة عن عام ١٩٩٤ وهي أعلى نسبة تسجل سنوياً. كما إن تهم امان المخدرات زادت في الفترة ذاتها بنسبة ٨٠ في المئة.

وخلال العام الحالي، تمت محاكمة ٢٨٨ عسكرياً في الفئة الأولى و٢٨ عسكرياً في الفئة الثانية. وأكدت الصحيفة أن تفشي المخدرات كبير لدرجة أن بعض الجنود لا يستطيعون البقاء على جباههم أو حتى إبقاء سيرهم مستقيمة.

والأسبوع الماضي، منعت وحدة البحرية الملكية البريطانية التي يبلغ عدد أفرادها حوالي ستة آلاف رجل، من الإقامة في قبرص بعدما قام ثلاثة من جنودها بالتعري في مقهى مكتن بالزيائن في الجزيرة.

## غضب السماء وخوف المسؤولين الصينيين

● بكين - رويتر - قالت مصادر صينية أمس الأحد إن الشرطة اعتقلت ستة أشخاص لاستجوابهم في ما يتعلق بقصة مطبوعة تتشابه واقعتها مع فضيحة فساد تسببت في سقوط مسؤول رفيع المستوى في الحزب الشيوعي الحاكم.

وتذكر المصادر أن شرطة بكين اعتقلت الشهر الماضي الأشخاص لاستجوابهم بشأن التورط في نشر وطباعة وتوزيع قصة «غضب السماء» وحظرت السلطات الصينية القصة التي تتحدث عن منافع واجهها معق حائل الكلف من فضيحة فساد أثر وفاة نائب رئيس بلدية في ظروف غامضة.

## كوبا تحتفل بعيد ميلاد غيفارا

● هافانا - 1 فب - احتفلت كوبا بالذكرى التاسعة والسبعين لمولد ارستو تشي غيفارا رفيق الزعيم فيدل كاسترو في الثورة التي أطاحت بالديكتاتور فولغينسيو باتيستا في ١٩٥٩.

وسمحت احتفالات جرت أول من أمس السبت في مدن لاويلا ولان مرسيس وميسا حيث أقيم «تشي» مراكز قيادة عامة في أنغال سيريا مايسترا. لرفاق السلاح السابقين بالاشادة بالقرارات «القيادية» الكبيرة التي كان يتخذ بها غيفارا الذي ولد في روزاريو في الأرجنتين وتوفي في عام ١٩٦٧.

وفي كابلدي دي كازا التي أقيم فيها غيفارا مركزاً للقيادة في جبال اسكامبراي، أقيم حفلان كانا وفنانا ذكرى ولادة «الثائر البطل» واختارت السلطات الكوبية من جهتها مفارقة لوس بورتاليس (غرب كوبا) لاقامة الاحتفالات الرسمية بهذه المناسبة.

وكان «تشي» اتخذ من هذه المفارقة مقراً له خلال أزمة الصواريخ في تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٦٢. وكانت القوات الكوبية تستعد في تلك الفترة لمواجهة عملية انزال أميركية لم تحصل في نهاية الأمر لأن السفن قُروا سحب صواريخهم النووية من الجزيرة.

أنباء عن معارك في ضواحي قاعدة بغرام شمال العاصمة الأفغانية  
طائرات مجهولة تغير ليلاً  
على قواعد مقاتلي حقاني في كابول

القوات الطالبية بقيادة أحمد شاه مسعود أنها شنت هجوماً على قاعدة بغرام الاستراتيجية شمال العاصمة. وأكدت المصادر أن قتلاً عنيفاً يدور هناك من أجل السيطرة على هذه القاعدة التي تبعد خمسين كلم إلى الشمال من كابول.

وكانت العاصمة تعرضت ليل أول من أمس إلى غارة جوية من طائرات مجهولة. واستهدفت الغارات قواعد مقاتلي بكتيا الذين يقعون في منطقة تشمن حضوري قبالة قلعة بالاحصار التاريخية إلى الجنوب من كابول.

وتحدث بعض المصادر عن اتفاق أبرم بين حقاني وملا محمد عمر ينص على منح الغنائم من الأسلحة الخفيفة لاتباعه على أن تكون غنائم الأسلحة الثقيلة من نصيب حركة طالبان.

وكانت الانتكاسة الخطيرة

التي تعرضت إليها الحركة في شواهد مسعود أنها شنت هجوماً على قاعدة بغرام الاستراتيجية شمال العاصمة. وأكدت المصادر أن قتلاً عنيفاً يدور هناك من أجل السيطرة على هذه القاعدة التي تبعد خمسين كلم إلى الشمال من كابول.

وكانت العاصمة تعرضت ليل أول من أمس إلى غارة جوية من طائرات مجهولة. واستهدفت الغارات قواعد مقاتلي بكتيا الذين يقعون في منطقة تشمن حضوري قبالة قلعة بالاحصار التاريخية إلى الجنوب من كابول.

وتحدث بعض المصادر عن اتفاق أبرم بين حقاني وملا محمد عمر ينص على منح الغنائم من الأسلحة الخفيفة لاتباعه على أن تكون غنائم الأسلحة الثقيلة من نصيب حركة طالبان.

وكانت الانتكاسة الخطيرة

## ميشاور - من أحمد موفق زيدان

بلغت مصادر أفغانية مطلعة في كابول «الحياة» أمس الأحد أن خمسة آلاف من المقاتلين البشتون المنتمين لولاية بكتيا المخاضة لباكستان وصلوا إلى العاصمة الأفغانية من أجل الانضمام إلى حركة طالبان، التي تسيطر على ثلثي الأراضي الأفغانية من أجل شن هجمات مشتركة على المعارضة.

وأوضحت المصادر أن لقاء ضم أخيراً زعيم طالبان، ملا محمد عمر وزعيم مقاتلي بكتيا القائد جهادي السابق ملا جلال الدين حقاني أبدى خلاله الأخير استعداداً لتقديم خمسين ألف مقاتل من بكتيا للقتال إلى جانب الحركة، إلا أن ملا محمد عمر قبل ١٣ ألف مقاتل فقط.

في غضون ذلك أعلنت مصادر

## بينما يتفشى الفساد بين بطانته الحاكمة في الوقت الذي تبلغ نسبة البطالة ١٧ في المئة.

وتتمثل المسألة في الفساد بين بطانته الحاكمة في الوقت الذي تبلغ نسبة البطالة ١٧ في المئة. وتمثل المسألة في الفساد بين بطانته الحاكمة في الوقت الذي تبلغ نسبة البطالة ١٧ في المئة. وتمثل المسألة في الفساد بين بطانته الحاكمة في الوقت الذي تبلغ نسبة البطالة ١٧ في المئة.

## يتمتع فوزاً مريحاً في الجولة الأولى لا يقل عن ٥٥ في المئة من مجموع الأصوات.

واعتبر المناهض الاشتراكي توماش الذي يمثل الشيوعيين السابقين أن الحملة الانتخابية افتقرت إلى الفرض المتكافئة والنزاهة لأن توجيمان، بحكم منصبه وصلاحياته الواسعة، تمتع بامتيازات كبيرة سواء ما يتعلق بوسائل الإعلام التي تسيطر الحكومة عليها أو استخدام ممتلكات الدولة لترويج مبادئه الخاصة إضافة إلى عدم ملاحقة الأجهزة الأمنية للشرى الشعب أثناء تجمعات المعارضة الانتخابية، ما جعل الناخبين العنصريين للمعارضة محقوقاً بالخاطيء. ولا يتوقع المراقبون أن توجيمان يتقدم على منافسيه في الحكم الذي يوصف بأنه «استبدادي وغير ديمقراطي» وتغلب عليه السلطوية القروية ويفضل أن يطلق عليه أب الأمة.

## سكوبيا - من جميل روفانيك

عكست النتائج الأولية للانتخابات الرئاسية الكرواتية توقعات المراقبين بفوز الرئيس فرانيو توجيمان (٧٥ عاماً) من الجولة الأولى، بولاية ثالثة متتالية خمس سنوات.

ويؤكد اعتقاد بان الأوضاع مستقرة على حالها سواء بأسلوب حكم توجيمان الموصوف بالاستبداد، أو بمواقفه المعروفة لعمل مؤسسات الاتحاد الفيدرالي اليوسني.

وأفادت المعلومات التي ورتت من المراكز التي تولت فرز الأوراق الانتخابية مساء أمس الأحد الوقت المحدد لعملية التصويت أن توجيمان يتقدم على منافسيه الآخرين زرافكو توماش، رئيس الحزب الديمقراطي الاشتراكي وفلادو غوتوفاتش زعيم الحزب الليبرالي الاجتماعي ببارك كبير

الغابون تستضيف محادثات سلام كونغولية  
واقترح بتشكيل قوة فصل أفريقية

تود أن تشكل القوات الفرنسية معاً مع المواقع المواجهة (-) قوة فصل تفادياً لما يحصل الآن يومياً.

وكان مقرراً أن تبدأ الوحدة الفرنسية، التي تضم ١٢٥٠ رجلاً وتقوم بعملية إجلاء الرعايا الأجانب من برازافيل، انسحابها التام من الكونغو اعتباراً من مساء أمس.

وأكد الناطق باسم الخارجية الفرنسية جاك دومينج الجيمعة أن فرنسا لا تعترف بالشارية في قوة الفصل في هذا البلد حيث انحصرت مهمة الجنود الفرنسيين بأمين إجلاء الرعايا الأجانب.

ودارت معارك جديدة أمس في برازافيل عشية اجتماع المؤتمر في ليرفيل. ويذكر أن الاشتباكات أوقعت بين الفين إلى ثلاثة آلاف قتيل في صفوف المتمردين خلال الأيام العشرة الأخيرة حسبما أكد الوزير الكونغولي المكلف الشؤون الأمنية الكولونيل أيف مارسيل أيبالا.

■ برازافيل، باريس - 1 فب - غادر مندوبون عن الرئيس الكونغولي باسكال ليسوسيا وسلفه الجنرال نديس ساسو نديسو وكذلك أعضاء لجنة الوساطة الوطنية برازافيل جواً أمس الأحد متوجهين إلى ليرفيل حيث من المنتظر عقد مؤتمر اليوم الاثنين بين طرفي النزاع في الكونغو.

وكان مندوبون عن ليسوسيا وسلفه اتفقوا أول من أمس على الاجتماع في العاصمة الغابونية للبحث في تنفيذ اتفاق سلام. ومن بين الحلول المطروحة لذلك، نشر قوة سلام أفريقية في الكونغو.

وطالب الرئيس الكونغولي من فرنسا المشاركة في قوة الفصل في الكونغو حيث تجسدت أمس المعارك بين الجيش وميليشيات الرئيس السابق.

وقال الرئيس ليسوسيا في اتصال هاتفياً أجرته معه محطة التلفزيون الفرنسية الثالثة، إن أوجه نداء ملحا. كنا

## كلينتون يحذر الأميركيين من عودة الفصل العنصري

البيض يعتقدون أن السود يعملون على قدم المساواة معهم ولكن أقل من نصف السود (٤٦ في المئة) يعتقدون أنهم يحصلون على نفس الفرص التي تتاح للبيض.

وأوضح مراقبون أن الاحتمال بعيد أن يوافق الجمهوريون الذين يهيمنون على الكونغرس على برامج اجتماعية جديدة لصالح الأقليات. ووصف نيوت غينغريتش زعيم الأغلبية الجمهورية في مجلس النواب مشروع نص برلماني يتضمن اعتذاراً عن استبعاد الأميركيين السود بأنه «نص رمزي عاطفي لا يحل مشاكل». وأوضح: «أعتقد أن كل أميركي يأسف للاستبعاد ولكن لا يستطيع أن يعود إلى الوراء وأن تقدم كل أشكال الاعتذار». وقال أيضاً: «لقد أدينا لفئات رمزية طوال ثلاثين سنة لم نتج أي أثر، ومن الأفضل القيام بأعمال من أجل الشباب بالنسبة إلى التعليم ومشاكل المخدرات والوظيفة».


وهو الآن يهاجم محاولات إعادة العمل بهذا النظام في الجامعة ووصف هذه العودة إلى الوراء بأنها «مؤسفة ومخيفة». وقال: «اسمي هذا إعادة تمثيل، وروى ذكريات طفولته عندما كانت حمامات السباحة «البيضاء» فقط. وفي سان دييغو كان البيض يمثلون ٥٤ في المئة من السكان في ١٩٩٥ وهم سيصبحون أقلية في العام ٢٠٠٠ في مواجهة زيادة أعداد الآسيب والاسيويين.

واتخذ الرئيس كلينتون الخميس الماضي أولى تدابير لصد الهوة بين مختلف الطوائف في البلاد فعين أعضاء لجنة تختص بإعداد المشورة له في شأن سبل تحسين العلاقات العنصرية في البلاد. ووعده بأن يؤدي هذا الجهد إلى «توصيات» واقتراحات، محددة لمكافحة التفرقة العنصرية.

وتفيد نتائج استطلاع أجري أخير للرأي أن ٧٦ في المئة من الأميركيين

■ سان دييغو (الولايات المتحدة) - ف ب - أطلق الرئيس بيل كلينتون في سان دييغو (جنوب كاليفورنيا) أول من أمس حملة طموحة للتخفيف من حدة التوترات العنصرية في الولايات المتحدة وقال إنه إن الأوان لبناء أميركا واحدة وموحدة، وتساءل: «في خطاب له أمام طلبة جامعة كاليفورنيا: هل يمكن أن نصل إلى أميركا واحدة وموحدة تحترم بل ترحل الفروق بيننا». وأضاف: في هذا الخطاب الذي اعتبره البيت الأبيض من أهم خطب كلينتون: «قلوبنا تريد أن نقول نعم ولكن تاريخنا يذكّرنا بأن هذا سيكون صعباً».

ولم تكن مصادفة اختيار سان دييغو لاطلاق الحملة فجامعة كاليفورنيا هي أول مؤسسة عامة للتعليم العالي تلغي نظام الحصص التفضيلية المقررة للأقليات affirmative action. وبقي بيل كلينتون في أثناء الحملة الانتخابية في السنة الماضية غائباً عن هذا الموضوع




The Union of Arab Banks cordially invites you to join a select group of business and government leaders at

# HORIZON 2000:


## THE INTERNATIONAL ARAB BANKING SUMMIT

JUNE 23-24, 1997 • HILTON ON PARK LANE • LONDON

HOSTED IN CONJUNCTION WITH



Euromoney  
Conferences



INTERNATIONAL  
MEDIA PARTNERS

Sponsored by

Arthur Andersen
Merrill Lynch International
Phoenicia Group
Qatar National Bank

Supporting Sponsors

British Arab Commercial Bank
Credit Libanais
Dallah Albaraka Group

Motorola
National Bank of Egypt
National Bank of Egypt International Limited

National Bank of Kuwait
National Commercial Bank
Standard & Poor's Rating Services
United Bank of Kuwait

Supporting Publications

Al-Hayat
Islamic Banker

Supporting Organizations

Arab Bankers Association
Arab-British Chamber of Commerce
The Middle East Association

The annual Summit will gather senior government, banking, and corporate leaders from across the Arab world together with high level executives from Europe, the US, and Asia to discuss and evaluate trends and developments in Arab banking, financial reforms in the region and increased cooperation with the international financial community. Last year's Summit in New York City attracted over 350 delegates from 32 countries.

Attendance is limited. Please reserve your place now by  
contacting the Euromoney registration department in New York on telephone number  
212-979-3753 or telefax 212-995-9389 or email: lcorradini@euro-amer.com







## مؤشرات أسواق المال وأسعار السلع

## أسعار صرف العملات العربية

العملة	الدولار الأمريكي	الجنيه الإسترليني	المارك الألماني	اليين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الدولار الكويتي	٣,٠٢٦	٤,٩٥٢	٥,٧١١	٣٧٧,٤	١٩,٦٦	٤,٧٥٦
الريال السعودي	٣,٧٥	٦,١٣٦	٤,٩٠٩	٣٠,٤٦	١,٥٥٤	٣,٨٧٨
درهم الإمارات	٣,٦٧٢	٦,٠١٠	٤,٧٠٦	٣١,١٠	١,٥٨٧	٣,٩١٩
الدينار البحريني	٣,٧٦٩	٦,١٦٨	٤,٥٨٥	٣٠,٢٠	١,٥٤٦	٣,٨١٨
الريال العماني	٣,٨٤٩	٦,٢٩٩	٤,٤٨٩	٣٢,٠٧	١,٥١٤	٣,٧٣٩
الريال القطري	٣,٦٣٩	٥,٩٥٥	٤,٧٤٩	٣١,٣٨	١,٦٠١	٣,٦٥٥
الدينار الليبي	١,٥٣١	٢,٥١٣	٨٨٨,٥	١٣,٤٤	٣١٣,٤	١,٠١٧
الجنيه المصري	٣,٣٨٩	٥,٥٤٦	٥,٠٩٩	٣١,٧٠	١,٧٧٠	٤,٤٤٧
الدينار الأردني	١,١٥٨	١,١٥٨	٣,٤٤١	١٦٦,٣	٨,٣٢٤	٣,٠١٣
الدينار العراقي	١٢٠٠	١٩٣٣,٦	٠,٠١٤	٠,٠٥١	٠,٠٤٨	٠,٠١٢

أسعار صرف الدولار والجنيه الإسترليني تشير إلى قيمة كل منهما في مقابل العملة العربية المحددة. والعكس صحيح بغضن العملات الأجنبية الأخرى.

## أسعار صرف العملات الدولية الرئيسية

العملة	الدولار الأمريكي	الجنيه الإسترليني	المارك الألماني	اليين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الجنيه الإسترليني	٠,٦١	—	٠,٣٥٣	٠,٠٠٣	٠,٠٠٣	٠,٠٠٣
الدينار الكويتي	١,١٣٦,٤	—	٠,٧٥٨	٠,٠٠٣	٠,٠٠٣	٠,٠٠٣
الدينار الأردني	١,١٣٦,٤	—	٠,٧٥٨	٠,٠٠٣	٠,٠٠٣	٠,٠٠٣
الدينار البحريني	١,١٣٦,٤	—	٠,٧٥٨	٠,٠٠٣	٠,٠٠٣	٠,٠٠٣
الدينار الليبي	١,١٣٦,٤	—	٠,٧٥٨	٠,٠٠٣	٠,٠٠٣	٠,٠٠٣
الدينار المصري	١,١٣٦,٤	—	٠,٧٥٨	٠,٠٠٣	٠,٠٠٣	٠,٠٠٣
الدينار العراقي	١,١٣٦,٤	—	٠,٧٥٨	٠,٠٠٣	٠,٠٠٣	٠,٠٠٣
الدينار السوري	١,١٣٦,٤	—	٠,٧٥٨	٠,٠٠٣	٠,٠٠٣	٠,٠٠٣
الدينار العراقي	١,١٣٦,٤	—	٠,٧٥٨	٠,٠٠٣	٠,٠٠٣	٠,٠٠٣

## أسعار الفائدة على العملات العربية

العملة	الدولار الأمريكي	الجنيه الإسترليني	المارك الألماني	اليين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الدولار الأمريكي	٠,٠٦١	—	٠,٣٥٣	٠,٠٠٣	٠,٠٠٣	٠,٠٠٣
الدينار الكويتي	١,١٣٦,٤	—	٠,٧٥٨	٠,٠٠٣	٠,٠٠٣	٠,٠٠٣
الدينار الأردني	١,١٣٦,٤	—	٠,٧٥٨	٠,٠٠٣	٠,٠٠٣	٠,٠٠٣
الدينار البحريني	١,١٣٦,٤	—	٠,٧٥٨	٠,٠٠٣	٠,٠٠٣	٠,٠٠٣
الدينار الليبي	١,١٣٦,٤	—	٠,٧٥٨	٠,٠٠٣	٠,٠٠٣	٠,٠٠٣
الدينار المصري	١,١٣٦,٤	—	٠,٧٥٨	٠,٠٠٣	٠,٠٠٣	٠,٠٠٣
الدينار العراقي	١,١٣٦,٤	—	٠,٧٥٨	٠,٠٠٣	٠,٠٠٣	٠,٠٠٣
الدينار السوري	١,١٣٦,٤	—	٠,٧٥٨	٠,٠٠٣	٠,٠٠٣	٠,٠٠٣
الدينار العراقي	١,١٣٦,٤	—	٠,٧٥٨	٠,٠٠٣	٠,٠٠٣	٠,٠٠٣

## أسعار الفائدة على العملات الدولية الرئيسية

العملة	الدولار الأمريكي	الجنيه الإسترليني	المارك الألماني	اليين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الدولار الأمريكي	٠,٠٦١	—	٠,٣٥٣	٠,٠٠٣	٠,٠٠٣	٠,٠٠٣
الدينار الكويتي	١,١٣٦,٤	—	٠,٧٥٨	٠,٠٠٣	٠,٠٠٣	٠,٠٠٣
الدينار الأردني	١,١٣٦,٤	—	٠,٧٥٨	٠,٠٠٣	٠,٠٠٣	٠,٠٠٣
الدينار البحريني	١,١٣٦,٤	—	٠,٧٥٨	٠,٠٠٣	٠,٠٠٣	٠,٠٠٣
الدينار الليبي	١,١٣٦,٤	—	٠,٧٥٨	٠,٠٠٣	٠,٠٠٣	٠,٠٠٣
الدينار المصري	١,١٣٦,٤	—	٠,٧٥٨	٠,٠٠٣	٠,٠٠٣	٠,٠٠٣
الدينار العراقي	١,١٣٦,٤	—	٠,٧٥٨	٠,٠٠٣	٠,٠٠٣	٠,٠٠٣
الدينار السوري	١,١٣٦,٤	—	٠,٧٥٨	٠,٠٠٣	٠,٠٠٣	٠,٠٠٣
الدينار العراقي	١,١٣٦,٤	—	٠,٧٥٨	٠,٠٠٣	٠,٠٠٣	٠,٠٠٣

## المعادن الثمينة (دولار أونصة)

المعدن	١٩٩٧					اقلی سعر (١٩٩٧/١٩٩٣)	اثنی سعر (١٩٩٧/١٩٩٣)
	٦/١٣	٦/١٢	٦/١١	٦/١٠	٦/٩		
ذهب	٣٤١,٤٠	٣٤٦,٢٥	٣٤٣,٨٠	٣٤٤,٢٥	٣٤٤,٨٠	٣٣٦,١٠	
فضة	٤,٧٣	٤,٧٥	٤,٧٨	٤,٧٩	٤,٨٣	٣,٥٦	
بلاتین	٤٣٧,٥٠	٤٣٥,٥٠	٤٥٤,٥٠	٤٤٩	٤٤٤,٢٥	٣٣٩,٧٥	



# أفاق

ملحق اسبوعي يعني بشؤون الثقافة والتراث



## زيارة جديدة الى «غودو» بعد ٤٢ سنة

# بيتر هول أيقظ المسرح البريطاني بـ «في انتظار غودو» ويعود اليها ليكشف المزيد حيث يصعب الكلام

□ لندن - من الطيب زالك

■ المصادفة أقوى من أية مقارفة، ربما بداية للخطيئة غير المرسومة، اتجاه افتراضي في المستقبل، قبل أن يحدث أو يفكر الإنسان في وجوده أصلاً... هذا الاتجاه هو من صميم المسرح أو الأوبرا، وهو ما حاول المخرج البريطاني بيتر هول بثورته في تجربته الطويلة أيضاً. هذا المسرحي نجح نحو أضواء الغفوض حتى لو لم يكن يعرف كيف يواجه تلك. والنتيجة دائماً هي الدقة والشموالية. لقد انطبعت حياته الشخصية بشيء من هذا: الصفة، المخافة، والاستمرار في العمل مهما كانت النتيجة خيراً أو شراً، على أساس أن النجاح سيكون حليفاً في النهاية.

هذا الأسبوع يبدأ هول التدريبات على مسرحية «في انتظار غودو» للكاتب صامويل بيكيت بعد ٤٢ سنة من تقديمها للمرة الأولى في لندن. المسرحية وقعت في يده صدفة عندما كان عمره ٢٤ عاماً، فرسمت حياته الفنية بتكاملها. لو قال أنها غامضة، غير مفهومة وليس فيها المسرح المعتاد شيء ووضعا في الإخراج أو أعادها إلى كاتبها في باريس، ربما لم يصبح هذا الفنان العالمي الذي ترهب المسارح في العواصم الكبرى تقديم أعماله.

«في انتظار غودو» انبثقت من مسرحيات بيتر هول في غفوة التامل التي كان يمارسها في مسرحياته بعد الظهور عندما قدمها هول للمرة الأولى باللغة الإنكليزية. في الخمسينيات، كان المسرح البريطاني يعيش صراعاً مع الرقابة وأضفى مسرح «أردين» في لندن سبباً في نقاش مع الرقيب لتقديم المسرحية بعد أن عرضت في باريس. اسم بيكيت لم يكن من الأسماء المعروفة في المسرح. كان الكاتب حريصاً على تقديمها في لندن فترجمها بنفسه إلى الإنكليزية. لا يحدث في المسرحية شيء كبير، حتى الصوار يستوي على صمت طويل... في حين ينتظر بطلاها فلاديمير وإستراكون وصول «غودو» في طريق مفقود، لكنه لا يأتي.

كان مكتب الرقابة يتوهم من المسرحيات الفرنسية، وسبق له أن رفض منح رخصة عرض مسرحية سارتر «الدائرة المثلثة» حتى لو قدمت بثقافة أوروبا أكبر بكثير. مفاوضات دقيقة طوى المكتب حذف بعض مشاهد «غودو» وأصر بيكيت على بقاء المشهد الأخير حيث يفقد فلاديمير سراً إلى المسرحية.

هول لم يفهم المسرحية عندما أسندت إليه مهمة إخراجها في العام ١٩٥٥ كما قال في مذكراته. وعندما اتصل هاتفياً بالمؤلف، قال له بيكيت: «لو كنت أعرف لقلت ذلك في المسرحية».

التدريبات كانت صعبة أيضاً، فقررت الصمت في الحوار مرت رتيبة، وأحياناً مضحكة، ثم صعوبة حفظ الحوار لأنه متشابه. استفاد هول من المناقشات الحادة: كيف ينير غلام ما هو غير مفهوم ولا متعارف عليه: فقرر تقديم المسرحية في طريقة طبعه أسلوبه الإخراجي حتى الآن. فقد أعطى الحرية للممثلين أن يتفهموا جدار الكلام ويستكشفوا صدق العمل في أنفسهم مع البقاء مخلصين للحوار وحتى النقطة في الكلمات. ثم انتهوا في الأخير إلى تقديم البطلين في حالة تشرد وليس كهمزج.

□ القاهرة - من عماد الغزالي

■ في العام ١٩٣٨، اصدر طح حسين كتابه «مستقبل الثقافة في مصر»، وفيه طرح سؤال المستقبل على المثقفين والفكر المصري أساساً. وكان رايه ان على المصريين اذا ارادوا ان يتقدموا، ان يصيبوا اوروبين في كل شيء، وان يمتثلوا الحضارة الأوروبية حلوا ومرها. فمصر، بحسب قوله، شرقية بالجغرافيا، لكنها غربية بالثقافة، وان ما يربطها بثقافة أوروبا أكبر بكثير مما يشدها إلى ثقافة الشرق. يقول طح حسين في كتابه: «العقل المصري القديم ليس عقلاً شرقياً إذا فهم من الشرق والصين واليابان والهند وما يتصل بها من الاقطار». وقد نشأ هذا العقل المصري في مصر متأثراً بالظروف الطبيعية والإنسانية التي أحاطت وعملت في تكوينها، ثم نما ورثاً، واثق الشعب المصري في الشعوب المجاورة وتأثر بها، وكان من أشد الشعوب تأثراً بهذا العقل المصري أولاً وتأثراً به بعد ذلك العقل اليوناني.

ويقول أيضاً: «ليس على الشخصية المصرية خطر من الحضارة الحديثة كما لم يكن على الشخصية اليابانية خطر من الحضارة الحديثة». ولست أدري لم تقنع شخصية المصريين إذا ساروا سيرة الأوروبيين، ولا تقنع شخصية اليابانيين مع أن لأحضر من المجد والسابقة ما ليس لليابان مثله...»

وفي المؤتمر الذي عقد أخيراً في القاهرة وجمع ما ديو على خمسين باحثاً من مختلف البلدان العربية، ودعا إليه المجلس الأعلى للثقافة في مصر، دار الحديث عن مستقبل الثقافة العربية في ضوء التحديتين التي تواجه الأمة العربية، بدءاً من ارتفاع نسبة الأمية وزيادة التخلف والاستقطاب الحاد وتعاظم نزعات الانفصال إلى العوكة والحداثة وما تفرضه على المجتمع العربي من تحديات جسام.

وكان الموقف مما طرحه طح حسين هو نقطة البداية للاتجاهي المغربي الدكتور علي أوپليل الذي في شمولية الرؤية عند طح حسين في ما يتصل بالثقافة واعتبارها المدخل الصحيح للحضارة الإنسانية وبناء مجتمع ديموقراطي، والتمس العنصر له ما قاله عن ضرورة التحاقاً بحضارة أوروبا والسعي إلى مقاربتها «فالفلاح الغربي كان يسيطر على ٧٠ في المئة من اقتصاديات العالم، و٥٠ في المئة من مساحة الأرض، وعلى جل النظام المصري والتجاري العالمي، واكتيديات البحث العلمي والتصنيع وتكنولوجيا السلاح».

أما جورج طرابيشي فرأى أن طح حسين أخطأ حين خلط بين الغائية والكيفية، بين النيات الحسنة لضرورة أن تقدم وتتحضر وتثقف وتطور، وأن تبقى مجرد تابعين لأدلة أوروبا وثقافتها وحضارتها. ورأى كذلك في موقف طح حسين تأسياساً للتجربة والغاء لكل هاشم للحرية وأنه يعالينا بالتأهلي الكلي وهو ما يتناقض ندوة

## الهروب من المعركة... صنع من الحليب!

■ في تلك الأيام البعيدة، كان معلم الفلسفة والنطق يقدم لنا المثال الذي بقي في ذاكرتي - على رغم صياح العديد من الأشياء - عن الملحق الشكلي، حيث يطرح أمامنا هذا المذبح: إذا كان الجين يصنع من الحليب، وإذا كان الهروب من المعركة جيناً... إذن، فالهروب من المعركة يصنع من الحليب.

تكررت هذا التمدج من الملحق الشكلي - والسائد للأف - في أوساط كثيرة ممن يسمون أنفسهم «المثقفين العرب» حينما كنت منذ فترة وجيزة في مدينة توليدو الإسبانية التي سماها العرب طليطلة، بدعوة من مدرسة الترجمة للاشتراك في ورشة عمل خاصة بترجمة كتابي «بضعة العمامة»، وشارك فيها أيضاً العراقي عبدالقادر الجاني بمناسبة ترجمة كتابه «تربية الجنائي».

ذات مساء، راقى وجدت نفسي طرفاً أساسياً في مناقشة مع الجاني حول كتاب روجيه غارودي «الأساطير المؤسسة للسياسة الإسرائيلية» الذي كنت لتي قد انتهيت - متأخراً - من قراءته. في طبعه العربية (أعرف الفرنسية) متأخراً بالقرن الهائل من المعلومات التي وضعها الكاتب أمام القارئ الذي يعيش في دوامة من الأساطير - ولا أقول المعلومات - التي تنهيه عليه. محرفة الحقائق التاريخية بعد إعادة التراب عليها. لكن الملحق الشكلي الذي أثرت إليه كان السائد في «الطروحات» الجاني حول غارودي، لتنتزع حول الحرب العراقية - الإيرانية ثم اعتداء العراق على الكويت.

حينما أتمل - الآن - أليات النقاش في تلك الأسبوع التي شاهدتها المترجمين ولم يشاركوا فيها (المان وأسان وفريسيون وإيطاليون وسويدي وإحدى) أحد من الضروري أن أخرجها بشكل أكثر علانية، هنا في «الحياة»، لانتقادي بأن ما طرحه الجاني لا يعبر عن رايه الشخصي فحسب، لكن عن راي مجموعة كبيرة من العرب والعراقيين على وجه التحديد، ولاني بمثابة «الحالة العراقية في المنفى» أصل إلى نتيجة حزنة وهي ان العراقيين - معظمهم بالتاكيد - يشعرون بأنهم ضحايا نظم شامل شارك فيه العديد من المثقفين العرب - خصوصاً من مصر - وبعض من أهل الفكر من أوروبا مثل غارودي، ويتهمون هؤلاء وأولئك بالتعاين مع صدام حسين، وبالتالي... بالخيانة والعمالة.

ولست هنا بصدد «الطروحات» أو «الطروحات» الجاني أو حتى بصدد النفاذ عن وجهة نظري في النقاش، والتي اعتقد بأنها لا تهم القارئ، لكنني في معرض تأمل «حالة» اعتقد بأنه من الضروري مناقشتها قبل استفعالها. وهي الحالة التي أشرت إليها برفق في مقال صغير في «الحياة» منذ فترة من العراقي في المنفى. ولأن لا يتم فقد قضيت ثلاث سنوات ونصف في العراق أعمل في مؤسسة السينما والمسرح من العام ١٩٧٨، ولبي في المسرح وخارجها واستمداً واعتماداً (إن جاز التعبير الهزل). هذه الحالة تصاحب «المنفى» الذي قرر لسبب أو لآخر الاستقرار في المنفى، فيجأ أن يحسن نفسه بمجموعة من «الأساطير» ليبير لنفسه وللآخرين موقفه ويسر - من وجهة نظره - الأسباب والتأنيب التاريخية والسياسية التي دفعته لاتخاذ قراره هذا، محملاً «الآخرين» وضعه المسوي.

الفكرة التي طرحها غارودي ويجعلها عنان كتابه المهم هي فكرة «الأساطير» التي تقدم على لبي نزع الحقائق، بإرهاق من يحاول أن ينقب عن الحقيقة بإتقانها والتهمه الشخصية المرفقة وهي عمادة السامية، بدلاً من مناقشة الأفكار وتفتيحها (لأنه حينئذ سيضطر الطرف المتهاوي للاعتراف بضعف موقفه، وهي الفكرة ذاتها التي يلجأ بها العراقيون الذين أشرت إليهم: العمالة لصدام حسين وبالتالي الاشتراك في المذبة التي يقوم بها ضد الشعب العراقي... وذلك بدلاً من التفتيح عن الحقائق والبحث عن الدوافع والأسباب التي أدت بالوضع التراجيدي الحالي للشعب العراقي والذي شارك فيه بأشكال مختلفة مؤسسات سياسية حزبية عراقية - آنذاك - لكي تستخلص الدرس المستفادة وبالتالي إعلان تحمل المسؤولية السياسية والتاريخية بشجاعة حتى لا يتكرر ما حدث مرة أخرى.

أعرب مثلاً الاعتداء الذي شنه صدام حسين على الكويت، فحينما نقول الغالبية من المثقفين العرب - وأن منهم - أنه اعتداء توسعي يعبر عن أطماع عرقية وقبلية رغبة بموة في التسلط والتزعم، وأن الآلات هنا يجب أن توجه في الأساس إلى ما قام بهذا الاعتداء... يقوم الطرف الآخر في الوقت نفسه - بتوجيه نيرانه إلى عدد ضئيل من المثقفين «العرب» الذين يبروا الحذر واليهود، وبالتالي يغير مسار النقاش من الاهتمام بالحقائق التاريخية كالتبليد عن الدين الأميركي والأوروبي - التأمري - الذي شجع الخطط العراقية الأحق في العدوان على الكويت ومن قبلها إيران.

المثال الثاني: أثار كتاب غارودي ضجة عنيفة تكشف قوة اللوبي الصهيوني وشراسته ضد كاتب ومفكر أوروبي ينقب عن الحقائق التاريخية، بالألا جهداً خرافياً وهو في هذا العام المتقدم، ليوقن بجته المهم بواجبه ركام هائل من الأكاديمي والأساطير. وهو يعلم مقدماً أن «الآخر» الغربي لن يسمع له حتى بالذات عن نفسه.

الدهش هنا أن «الآخر» الشرقي، بهاجم غارودي أيضاً بتهمة «التمس والعمالة» من المثقفين العراقي، بالإضافة لبعض الأنظمة العربية الأخرى، ويتكلم في مدى صدق إيمانه وإسلامه، متجاهلة الخط الأساس في «مشكلة» غارودي الآن، وهو عدم رغبة الآخر الغربي في نقاش موضوعي حول المعلومات التي جاءت في الكتاب، بل إثارة الكراهية ضد المؤلف نفسه.

لقد تم تسويد الصفحات والكتب العديدة من مسؤولية وفور المثقف العربي من نظام صدام حسين وجرائمه التاريخية، لكنني - للأسف - لم أقرأ حتى الآن - وأرجو أن يكون هذا التكميري - نقداً ذاتياً فاداً ومصادقاً من العراقيين الديموقراطيين واليساريين انقسم عن دورهم «السابق» في وجود الحالة الصدامية!

وأخيراً، لا يصيب الاتهام «الشرقي» لغارودي ولبعض المثقفين العرب، ويشب النفاق القديم... إلا يحسن هذا في طاحنة اللوبي الصهيوني الذي يتم غارودي والعديد من المثقفين العرب، «والرافضين للتطبيع، بالمعاداة للسامية، فتنتقل بنقي تهمة في غير موجودة في الأساس، حتى لو كان الاتهام يتبع من أحساس بالمرارة تجاه غارودي لعلاقته السابقة بصدام حسين» (أنا شخصياً لا أمك قائنة بالملابيا والشكيات التي تسلمها هذا أو ذاك من الغربيين أو للشرقيين نتيجة لتعاونه مع نظام بغداد، ولا أعرف طبيعة علاقته بالآلة... بل ولا تهمني شيء!).

... ألا يقيننا هذا إلى نوع آخر من «الأساطير» يروونها البعض بحسن نية، والبعض الآخر بسوء نية لتبوير وخلق حالة مثل «الهولوكوست»، يصبح من الصعب بعد «تسلياس» اختراق تحقيقات اكانتها السامة المشائرية، وبالتالي يسود فيها وعلينا الملحق الشكلي أياه، حيث يكون الهروب من المعركة يصنع من الحليب.

رؤوف مسعد



افتتحت المسرحية في آب (أغسطس) ١٩٥٥ لأربعة أسابيع. وبسبب ضعف الحضور في الأسبوع الأول قرر مدير المسرح أن يختصر مدة العرض إلى النصف. إلا أن النقاد انتبهوا إلى المسرحية فكتبوا إيجاباً عنها، وبعضهم حاول تحليلها كمحاولة «للتأين» و«الأوبزيرفر». وهكذا دخلت تجربة المسرحية التاريخ واشتهر مخرجها فتوافدت عليه وسائل الإعلام. وقال بيتر هول أن «غودو» فكتحت أمامه أبواباً لم يكن يعلم حتى بطرقها. وتوالت عليه العروض من كتاب ييمونو اليه مسرحياتهم: من بينهم كينسي وليامز وهارولد بيتش الذي أعطاه مسرحية «حفلة عيد ميلاد»، فحقق بها نجاحاً آخر شبيهاً بـ «غودو» ومسرحية «الدرس» ليوينسكو.

المقارنة ظلت جارية في هذه الفترة من حياة الفنان. فقد كان المسرح الإنكليزي نشيطاً لكن مواضيعه مملّة، تابعة لصيغة معينة، ومقيدة بما عليه الرقيب. إلى أن ظهرت في ساحة المسرح الإنكليز مجموعة من الفنانين الجدد. غير أن المؤسسة المسرحية سرعان ما احتوهم في سرعة ففتحت المجال أمام بيتر هول في فترة «روبال شكسبير» حيث استمر يديرها لعشر سنوات قبل أن ينتقل إلى إدارة المسرح القومي خلفاً للورانس أوليفيه، حتى استقال في العام ١٩٨٨ ليؤسس فرقة خاصة تقدم أعمالها في مسارح «لوس أند» في لندن و«بيروواي» في نيويورك.

الذين يتابعون أعمال هذا المخرج يجدون أنه ركز في السنوات الأخيرة على محاولة إضاعة النص. طريقة الإخراج عنده تعتمد على التوضيح مع النقة والكثف المستمر عن أفاق العمل. المخرج يضع مصماته على العمل عندما يلزم الصنق مع النص. وهول يرفض طرق الإخراج الانطباعية، ويرى أنها تتجاوز النص في محاولة للتركيز على عملية الإخراج كهدف، أو هي بمثابة إعادة كتابة للمسرحية.

عدد من مسرحياته نال جوائز منها «العودة إلى البلد» و«داموس» كما اشتهرت مسرحيات أخرجهما عندما أسس فرقة خاصة به منها «الزوج المثالي» ل«وسكار» و«الذي انتقل عرضها إلى برودواي في نيويورك» و«نزل أوريغوس» التي قامت بطولتها فانيسا ريديرفر. ويستعد هول لتصويرها فيلمًا. كما أخرج ما يزيد عن خمسين أوبرا... وليس عنده فرق بين شكسبير وموسارت: أعمال الأول تقدم الإقناع بالكلمات والثاني بالموسيقى.

قبل أن يبدأ التدريبات على «غودو» قال هول أن بعض النقاد وصف المسرحية بالخليل في أول عرض لها، واعتبرها خالية من مقومات الحوار المسرحي. أما المعنى فلم يأت في اعتبار هؤلاء ما داموا وصفوها بالهذيان. ويرى أنه بعد أكثر من أربعين عاماً، فإن إخراجها سيظل يعتمد على الإقناع في المسرحية وعاء خصوصية الصور في الحوار، وعلى نظرة «استكشافية» من الممثلين. على رغم النجاح الذي حظيت به المسرحية في لندن في الخمسينيات فإن الشخص الواحد الذي لم يعجبه عرضها كان بيكيت نفسه... فقد اعتبر الخشبة مليئة أكثر من اللازم، وأن الممثلين لم يحترموا الصمت فيها كثيراً.

## حول مؤتمر مستقبل الثقافة العربية في القاهرة

# سؤال المستقبل ما زال غائماً والمثقفون يحذون الخلاف!

الحرية والمساواة، ودعا إلى التماهي الجزئي، الذي يحمل قدراً من الانتقائية والوعي النقدي، إن في التعامل مع المنجز الغربي أو المنجز التراثي.

وإذا ما تجاوزنا ما كتبه طح حسين إلى طرح سؤال المؤتمر الرئيسي عن مستقبل الثقافة العربية، سيجدنا منذ البداية تساؤل طرحه المفكر المصري الدكتور فوزي منصور: «دول للثقافة العربية مستقبل؟» وهي نزعة تشاؤمية سيطرت ربما بشكل كامل على كثيرين ممن حاولوا أن يجيبوا عن سؤال المستقبل.

مثلاً، عند لنا الدكتور حيدر إبراهيم علي (السودان) تحديات وعواقب التقدم الثقافي العربي ولخصها في: غياب الديموقراطية وضماعات حقوق الإنسان، وزيادة التخلف الاقتصادي والثقافي، وانتشار الظلامية، وسيادة التطعيم التقليدي لا النقدي.

وطرح المفكر السوري برهان غليون تحديات أخرى تتعلق بالإتاحة نحو العولة وهي ثلاثة في رايه: الاتحاد المتزايد مع ثورة الاتصالات إلى إخضاع الثقافة لنطق التجارة، وتعميق السيطرة الثقافية لاتجاه واحد بعينه، وتعميق أزمة الهوية، فيما اعتبر الدكتور تركي الحمد (السعودية) أن الإشكالات الدائرة حول أزمة الهوية والنقاء الثقافي مبالغ فيها، وأنها وليدة الإصطاط والفشل وعدم القدرة على التوافق لمنع تحولات الزمان والمكان، قبل أن هذه الإشكالات هي مجرد هاجس نفسي خاص قائل أن تكون هماً اجتماعياً عاماً، وطالب الحمد بقيام حركة نقد معرفية للثقافة والعقل، مدحاً بحاجة إلى انقلاب معرفي يحد من جديد تلك العلاقات التي تربطنا بانفستنا والعالم من حولنا والكون المحطم.

وقد الاقتصادي الماركسي المصري الدكتور سمير أمين ورقة عمل - لم يحضر مناقشتها - اعتبر فيها أن قضية الديموقراطية هي أحد أهم أبعاد الثورة الثقافية والتي هي بدورها أحد أبعاد عملية التحول الاجتماعي الأشمل.

ونفى النقاد الفلسطيني فيصل دراج إمكان تحقيق حداثة خارج مشروع شامل ينقل الحضارة إلى مقام المجتمع والسلطة، بتحقيق الستور وإعلاء شأن المواطن وحقوق الإنسان وإطلاق ملكات الفرد الإبداعية وحرية في رفض أو قبول ما يشاء.

ولاحظ النقاد العراقي ياسين النضير أن دور الثقافة والمثقف ما زال مهبطاً في المجتمع العربي، وهذا ما يعني أن «لا فاعلية لها في بناء المستقبل العربي»، وهو يجيل بقولته تلك الأمر كله من دائرة التفتيش إلى دائرة

المصري اقليمياً تحديات من «الجار الإسرائيلي» وجيران عرب، أصبح إلى حد ما، كما أنه منح فرصة لا تفكر كثيرًا لطرح أفكار وروى للمثقفين يصعب أن يلتصقوا إلا في مناسبة من هذا النوع.

ثمة ملاحظات ثوبها أخيراً في إشارات سريعة حول المؤتمر وما جرى فيه:

الجلسات لم يتطور في مشروع بيان مساهمات الإبداع، اكتفاء بكتابة ختامية ألقاها الدكتور جابر عصفور الأمين العام للمجلس الأعلى للثقافة في مصر، حاول أن يقدم فيها خلاصة ما دار، غير أنه كان يفتقر - وهو ما طالب به الكاتب اللبناني علي حرب - أن تعقد جلسة عمل تضم بعضاً ممن شاركوا في المؤتمر تضطلع بهذه المهمة. وربما تفيد صياغة بيان مسند الإهداف في تحديد المهام والقاء تبعات على أجهزة الثقافة العربية، سواء تلك العاملة في إطار جامعة الدول العربية أو المؤسسات المعنية بالثقافة في كل بلد عربي، وإيجاد آلية للمتابعة تنظر في حجم ما تحقق وتشير إليه.

إن الرغبة في وجود هذا الحشد من المثقفين العرب بقدر فائدته، فإن الخبر المحدود سواء لعرض البحوث أو المداخلات قصير إلى حد كبير تلك الفائدة، ومن ثم تنحصر ان على المجلس الأعلى للثقافة أن يتابع بورة، فيتعامل مع الأفكار التي طرحها باعتبارها رؤوس أقلام، ويؤتني تحويلها إلى مشاريع قابلة للتطبيق.

وضح من المداخلات أن حجم الخلاف حول المفاهيم ومدلولاتها بين المثقفين العرب ما زال كبيراً، وربما كان هذا هو السبب في صعوبة بلورة أفكار رئيسية تكون بمثابة بيان ختامي للمؤتمر، وبدا كثير من المداخلات مجرد أطروحات نظرية تخبوية مقطوعة الصلة بالواقع، وتساءل كثير من المشاركين أي معنى لكلام عن الحداثة والعولة والكونية وعالم الإنترنت، في مجتمعات تعاني شعوبها فقراً وأمية وتخلفاً، وتفتقر عملياً إلى معنى السيادة سياسياً واقتصادياً.

تأكد أيضاً من متاجرة الجلسات لا أن مستقبل الثقافة العربية بعيدا عن السياسة العربية، فالخطيب للسيااسة الثقافية لم يتم معزل عن الخطيب السياسي، بمعناها الأشمل، وهذا يعني أن أية مقترحات ستبقى مرفوعة برضاء السلطة السياسية في كل بلد عربي، تلك الفعل ليست مستعدة للتنازل عن موقفها لكي لا تفقد موقعها. ومن ثم سبقي الشعوب الواقعة بين شقي الرحى - نظرية المثقف وفعل الدولة - تراوح مكانها.







## هوامش للكتابة

عن التعصب والقمع

المسيرة الكونية

■ حين دعيتي الجمعية الكويتية لتقدم الطوفان سوية إلى الإلقاء محاضرة، في إطار برنامجها السنوي، فكرت على الفور في أن يكون موضوعي حاضري عن الفكر العربي في مواجهة التخصصات، فقمع، استجابة إلى الفكر الجمعية بالتزكيز على الصيغة الصحيحة لتفكير العقل المبدع في الحال العربي، وتأكيدا لحركة التحرر التي لم أستطع في تلك الفترة قتل العربي المبدع في غيابه. وما إن بدأت في كتاباتي حاضرة حتى وجدت نفسي متغيبا، على أن نحو عمودي، إلى الكتابة عن العوامل التي أتت إلى الكويت في أعاشها اليوم، والذي يؤدي بالفكر العربي

عاصم إلى مواجهه تجليات الاستعمار والقمع في مصر  
عنه، فاستجده، خصوصاً إذا كان ذا الجاهل فخر  
في الإطراء لثباته عليه، أو السمو به، في الثقافة  
التي تأسست على تراثها فيها موجات التصبب والخيال  
من المدن في العقدين الأخيرين.

وكتبت حرصاً في توضيح هذه العوامل على الريه  
والتصبب والقمع في تعاقب دال، إيراداً لما لا تنطوي  
في الثنائية الواسلة بينهما من خدعة علاقة  
العمل، أعني العلاقة التي تحول بها الفكر إلى فعل  
يقول إلى عمل. فالتصبب هو العلة الأولى للفعل  
في عصرنا الأول، في العملية التي تقرب بها الفكر  
من حركته الخلائق، وبشكل حمرة غير التي هي  
أنتية في الجاهل، فبعد الريه على ما  
يوجد، ويحول بين غيره والانتفاذ عن الأخرج  
مضماً ما يراه على أنه الوحيد والعقيقة المطلقه  
من ذلك، يمكن تعريف التصبب بأنه الوعي الذي يصل في  
أبنته إلى المكان الذي لا يرى في سوى ما جمد  
عنازله إلى غيره، ولا يقل في مناقشة، وذلك على

هو فضعي إلى إلقاء جرح بواسطة فخ  
 هال الفاعل الذي يستاحل حضوره فخلق متعباً  
 ادا ، ولذا كان التعصب هو الوجه الآخر للأصولية  
 حيث هو حالة وعي يجمد على أصوله التي  
 رافها ، ولا يقبل أن يضعها موضع للنسابة ، بل  
 صلب فيها كما يصعب الرجل بيته ، حين يقيم فيه  
 فيها رافها الفكر إلى غير ما جعله ا ، أو الإتمام  
 فيما تعده ، والآخر في الأصولية والتعصب ، في  
 البعد ، ليس سوى السارق بين وجهي  
 فاحدة ، فالتعصب الأصولي يجمد على أصل لا تتلاق  
 تراجعه ، والأصولية تعصب لا يرى سوى ما جم  
 في الفهم الذي يقصر خبره على أتباعه ، ولاهما  
 القلبية التي تتقلب بين المعرفة جرح حد ا إلى  
 بل ينفي أي حضور فاعلي ، فينتقل إلى قم لا يعرف

«مأساة الحياة» التي بدأت بكتابتها العام ١٩٤٥، وكان من

السعادة في الحب. ولكن هذه الرؤية تتبدل في المرحلة الثانية وتنتعش الشاعرة عاطفياً ومعنوياً بعد جملة من الأحداث تلاحقها بالمعهد البريطاني لدراسة الشعراء الإنكليزي والدراما الحديثة. وإيقادها إلى أميركا لدراسة النقد الأدبي وكانت الجامعة رجالية وفي الطائفة الوجودية. حيث أثار وجودها بضمة المسؤولين في الجامعة. وأخيراً وفاة أمها في لندن وكانت معها فواجبت أحضانها معصراً بمفرها. وتأتي بعد ذلك ثورة عبد الكريم قاسم وما بعدها من أحداث أثناء فترة عبد الكريم.

جديدة فكتبت أولى مقالاتها الفكرية خارج موضوع النقد

**المقالات** مفرقة في اللقائيات والإنشائية والتهافتات العاطفية والحماسية؛  
والبدء من العام ١٩٦٨ تستمر بكتابة المقالات وبخفيف  
تسارع، ثمّاء، ويدرس الكتاب بتفصيل كبير محتوى  
المقالات التي تسجل ارتجاساً فكرياً في محالها قضائياً  
الخصمائية خصوصاً ألقارنا بها ككتبة في أواسط  
الخمسينات عن الجزئية في المجتمع العربي، وبيد أن  
الشاعرة كانت تحت انقياد عاطفي يعنى معك مثقالاً  
الانتماء، وهذا الانقياد العاطفي يتأكد بعد  
العام ١٩٧٧ عندما علمت أن الشعر أصبح صوفي  
تكن تعرفه طبعاً حياتها.

يضم الكتاب أيضاً دراستين مختصرتين في موضوع  
النسوية الأولى تبحث في قصة الكاتبة العراقية  
فهد الوائلي وموضوعات الأشخاص وأسباب اختيارها  
تحتل أول الهوامش والعبارات، وسبقه ذلك انجذاباً على

مفهوم الأب النسوي للحكم بالظروف المحيطة بـ  
الأنثى، والثمانية عن نساء في قصص وروايات الكاتب  
المصرية سلوى بك فطير، الكتاب القصيدة النائية  
لأنثى، الروايات بشكل يظهر المرأة كضحية أو بشر-  
غريزة الأمومة عنها، تلك أن يقوم بتحديد سر  
الحدود حركة الشخصية وتضييق شعورها بها بتلازم  
وغرض وإخفاء، وأخيراً فإنها تطرح موضوعات غامضة  
في الحساسية ومساندة اجتماعياً، لكنها تنجح في  
إطلاقها من منظر إنساني بعيداً عن المحاكمات  
الإخلاقية.

جعل النظام شبه ملحق حصرياً باستراتيجيات تجارية ومالية خارجية.

القيادة، وفر المال السهل، والخضوع لاجهزة الخاضع  
لرأية السلطة، لتحقيق خطة تنمية مفروضة، رقصت  
كان عليها من تحفظات وخشية، ما فيها من خلل بنيوي  
تجاه حاجات الداخل في مجالات الصناعة والزراعة

وبنتيجة ذلك أخذت إزمات التعايش تنفجر «بين سلط

[illegible]

الحركة الوطنية أثناء الثورة لم تكن تتوسل الدين في السبيل، إنذاك كان السبيل إسداء في حق المناضلين بعيداً عن أفعال الدين في مجالات السياسة، إلا أن فهاجماً التناقض بين الإسلاميين والمشكلات الأخرى قوية، شديد للغاية لمصلحة اهتمام خطاب الإسلاميين.

وفي رأي الكاتب أن صيانة الحريات كان من شأنها أن تلغي الحاجة إلى تجسير الدين. وفي عام ١٩٩١ قبل ثمة ما يربط بين أجرة الدولة والفريق العامل في سبيل الإصلاح. لقد تناكرت أشكال الخارجية اليومية، والتهوية والعرقية، وثقلت الديون الخارجية، ثم تولت في هذه الأطار، كما يقول الكاتب أحداث يومية أت إلى تقدم العفّة

وتراجع السياسة، حتى وجدت القوى الديمقراطية نفسها مخنوقة، وصار الكلام للسلاح وللتشكيلات الداعية إلى العنف تمهيداً لحرب أهلية.

## عن العصب والفرع

حاصري حتى الفجر الذي كان في مواجهة المصنع  
قمقم، استجاب إلى اقتراح الجمعية التركيز على  
العمل. وهكذا، الصرخة لتراجع العقل البدع في العالم  
الذي، وتكرار الحرية الفكرية لا معنى لاستجاب  
التي، وتكرار البدع في غيابه. وما إن بدأت في كتابة  
مضامرة حتى وجدت نفسي متدفعا، على نحو  
مومي، إلى الكتلة من العوامل التي أدت إلى الموقر  
في نغمات اليوم، والذي يولي بالفكر المستقيم  
مصاص إلى مواجهة تجليات التشعب والقمع مع كل  
بجانبه، خصوصا إذا كان هذا الاتجاه  
في الإطار المتعارف عليه، أو السموح، في الثقافة  
سائدة التي تزداد عليها موجات التشعب والقمع

رَكَتْ حَرْبِصَا فِي تَوْضِيحِ هَذِهِ الْعَوَامِلِ عَلَى الرِّبَا  
نَ الْتَعْصِبِ وَالْقَمْعِ فِي تَعَاقُبِ دَالٍ، إِبْرَازًا لِمَا تَنْطَوُّ  
يَهِ الثَّانِيَةِ الْوَاصِلَةِ بَيْنَهُمَا مِنْ مَعْنَى عِلَاقَةِ السَّبَبِ  
نَتِيجَةٍ، أَعْنَى الْعِلَاقَةِ الَّتِي تَحُولُ بِهَا الْفِكْرُ إِلَى قَوْلٍ  
قَوْلٍ إِلَى عَمَلٍ، فَالْتَعْصِبُ هُوَ الْعِلَّةُ الْأُولَى لِلْقَمْعِ

وجهه الأول، في العملية التي تنقلب بها العقل على  
سعداء الخلاق، ومتنكر لحربة غيره التي هي حريته  
أتية في الاجتهاد المغامر، فيجمد الوعي على ما هو

فإذا ما برأه على أنه الحق والجديد والحقيقة المطلقة  
فذلك يمكن تعريف التعصب بأنه الوعي الذي يصل فيه  
مُتَّبِعُهُ إلى الطرف الذي لا يرى فيه سوى ما جمد عليه  
مُجَاوِزُهُ إلى غيره، ولا تقبل فيه مناقشة، وذلك عليه  
سوف يقضي إلى إلغاء وجود الآخر بواسطة قتل م  
فال العنف الذي يستأصل حضور المختلف معنويًا

ولذلك إن العصبوب هو الوجه الآخر لتصلبها، حيث هو حالة وهي يمسد على أصوله التي أرقها، لا يقبل أن يجعل موضع للسلالة، بل صلب فيها كما يصبب الرجل بيته، حين يقف فيه، ثم رافضا الشعر إلى غير ما عمل عليه، أو الإقاربه، فيما تزوره، والفرق بين الأصلوية والتصلب في البعد، أن أصول الفارق بين التصلب والعمل، إذ تصلب أصوله تجمد على أصل لا تقارن، وتراجعه، والأصلوية تعصب لا يرى شيء ما جعل فيه الحلق الذي يقصر غيره على اجتماعه، وكلامه إلى القلبية التي تتلقب بها المعرفة رتبوا حينا إلى بل ينفي أي حضور مغاير، فيقبل على قم إلى يعرف

وليس هذا التكيف بعيد عن الدلالة الغوية التي  
 في هذا (الأصل) إلى ملول يفتقر إلى ولا يفتقر  
 غير، فـدلالة (الأصل) في اللغة، مثل دالة الأصل  
 الشرح، غير بعيد عن الدلالة المنطقية التي تنص  
 على ما يثبت حكمه بنفسه وبغيره، في غير، إلى  
 دالة التي يغدو بها (الأصل، نوعاً من المبدأ الراجح  
 في مساواة التي يتحول إلى مرجوح. وتلك هي الدلالة  
 الخاصة في الأصولية والتعصب في معاني الشرائع  
 لا يافق قولهم: عصب الشيء، بمعنى شدة  
 عصب القوم به واجتماعوا وأحاطوا به، وعصب  
 الشيء، بمعنى عصب الرجل يتأقأ في لا يرجع  
 إلى الدلالة الغوية بين (عصب، وتعصب) في الـ  
 الذي يغدو فيه (التعصب) أفتاحاً متجاوزاً  
 من (أ) أو فهم أو تأويل أو اقتناع، ومن

سابقاً مطابقاً لكل ما ينقل عن «عَصَبِ» الجماعة العصبية، من أصول الرأي فيها، حيث مصدر السلب «تَعْصَبَ» بها أمور الأفراد من المجموعة الأصولية. ترد إليه مواقفها الفكرية وأفعالها السلوكية. داخل جالات من تراتب «العصبية» التي «تَعْصَبُ» بها «عَصَبُ» لها ومَعْصَبُ فيها.

وإذا كان مفهوم «العصبية» القبلية يتضمن معناه رجوع إلى مبتدأ العرق الاتقي للقبيلة، في دلالة الفر

[illegible]

الذي يحاكمي به القرع أصله الذي لا يحدد عنه. والقيء  
مسألة قرينة المخالفة التي تدني بالأطراف إلى حال  
عداء الذي يجمع به الأصل فرعها الذي غايته

وإذا كانت الدلالة اللغوية للأصولية تؤدي معاناة العودة الحدية إلى النصوص والاستخدام القمعي للأصول، ومن ثم تأويلها بما يحجر على حق الاختلاف

الفهم أو التحدّد في تفسير الأصل أو النصّ، كما في  
الأمثلة الفوقية للتخصيص لا تخلو من ذلك، بل فإنّ  
تقرّناها بالفهم التخصّصيّ للنصوص والأفكار والمعتقدات  
تخصّص من معاني الثبوتات والجمود على في الأصل  
تأثيراً ما يرتبط بعناني الإجماع والتفسّري التي هي  
مستحصنة الدلائل إلى أحوال القمع الذي هو نتيجة  
صولية التخصّص، أو تعصب الأصولية، في الدمار  
التي تطلب المطلق التي لا تصل للغير والخساف  
تستبعد ما من يودّ ثبوت. أيّ المرات التي تعاقب  
المخالف لا فيها بالتردّد الذي يشبه التماثل  
يرتبط ما يعود به ما كان عليه، أو لإزالة به  
سفره عن سبيله، أو رعب ما يثير خوفه، أو التخصّص  
في النحو الذي يحلّ إلى أمثولة رابعة لغية،  
بل ذلك من الحالات العقابية التي توصف إليها المقام  
تفريغية لإزالة القمع، منذ أن جاء في كلام العرب: قَدْ  
مَدَّ عَيْنَهُ مَعَهُ مَدَّ عَيْنَهُ مَدَّ عَيْنَهُ مَدَّ عَيْنَهُ

بعضه، فصرخ صرخة يركبها وهو يصرخ ويصرخ، وصاح الصراخ الذي  
 به وأحرق فلم يفلح، وقمع الكتيبة ونحوها أخذ خيابراً  
 ترك ذاكها، والمسافة بين القمعة المعنوية أو المادية  
 واحدة المقامع، وهي الخشبية أو الحديدية التي يضرب  
 بها المنوع (ليند) والأسباب التي تدفع إلى استخدامه  
 في هذا السياق الذي يرد التعصب على الأصولية، هي  
 سافرة التي ترد العلول إلى علته أو النتيجة إلى  
 بعبها، في العملية التي يتحول بها عنف اللغة إلى عنف

وأنت تصور أن علاقة السببية متبادلة بين التعصب والقمع من هذا المنظور، حيث يقضي التعصب إلى القمع بوصفه سببه الأول، ويبقى القمع على المدار

العلماء السبع بوصفه النتيجة التي نرجح إلى سببها ما جعل منها سبباً لاستمراره. ولعل علاقة نجد ما يعضها في أبنية الشفافة الثقيلة التي تتسود فنواراتها، والتي تسود حلتها بأكثر من معنى ولاكثر من سبب، وتفسر في وعينا الجمعي والفردى أكثر من سبيل، خصوصاً ما تنطوي عليه هذه الأبنية من تعاليم تلح إلى الإصرار ورفض الاختلاف، وكراهة مفارقة الاجتهاد أو مغامرة التجريب والتجريب للافاق المغمور من السواحل المتناغمة الرغبة الإبداعية، ثم قد تنحى الدخول إلى الفجوة الناجية، بالتسلق بألوية المظلة لا تراه الجماعة، أو تتصحب إلى ما قامات الحياة والتقليد التي تؤدي إلى رفض حق العقل في الاجتهاد المستقل عن أصولية النص وسلمات الجماعة، واية ما نوره لنا أبنية هذه الشفافة أو تنجلي فيها، بواسطة محايلاتها التزييفية أو التزيينية، من مبادئ تأسعية لا تختلف في جوهرها عن تلك المبادئ السالسية التي سبق أن أكدها أمثال ابن الجوزي في القرن السادس للهجرة، خصوصاً حين قرأ ابن الجوزي «تدريس إبليس» بحواشي «الدرع والمعدن» التي لا يني منها سوى لزوم الجماعة «فاشيطاناً مع من يخالف الجماعة، يخذل من يشك الجماعة كما يخذل الذئب الغشاء من الفم». واتباع الجماعة هو الطريق القدره لتفاجئة من التات التي تنجلي إليها الفرق الصالحة.

لا شك أن الإيمان بنجاح التصنيع، في مقامات الاتصاف أو التقديس، يلزم من عنصر الوعي بأن الإنسان يتصرف في هذه المواقف على قدر ما دام منصفاً، لأنه ما دام التصنيع بعيداً عن الاعتقاد بأنه في الفرقة الناجية الحقيقية، فإن الوعي بالفرقة التي تسري فيه الأنوار، كما سيأتي، لا يملك أن يخلصه فيصيرها ناجية، بل يعضلها بعضاً على أحد الأمرين، وما دام التصنيع يقرن النجاح بالإيمان بالدين، أو ما يشبهه إلى المعتقدات الدنيوية، وقرن الصلاة ما يشبهه إلى الكفر أو ما يقاربه من المعتقدات الدنيوية، فإن عنف التصنيع في التعامل مع المعتقد على نتيجة طبيعية، فمن عندها السعي إلى استئصالها عن مختلف المعتقدات وما إليها، وكذا عنف لا يخاصم ذلك التردد أو التهور أو التفاضل على مرامسته، ما ظل الفصل المنديف على يقين امتلاك الحقيقة، متفجعاً بما يشبه الدافع الاتصافي الذي ما أسرع أن يتسحق بالتصنيع إلى العنف الذي يقرب به إلى البدن الذي يتصنع به أو له، تأكيداً للطاعة المطلقة وطلياً للإثابة والعتق.

ولكن الأيديئة الاجتماعية للثقافة التقليدية لا تنهض وحدها سببا لتأولية الطبقة والقمع، فمبدأ السببية لا يكتمل في كل طرف من هذه المواقف إلا ما يستدعيه به أنيئة الثقافة التقليدية إلى بنية الدولة التسلسلية السائدة، فمناقلة التعصب والقمع هي ناتج الاستبداد السياسي ومبررات وجوده في الوقت نفسه، خصوصا في الأنظمة التي يقوم فيها اتباع الفكر القومي الآخر من التعصب الاقتصادي، والنقل عن المصدر الأعلى هو الفعل اللازم لتزنية الحاكم، والتعصب الاجتماعي هو المعنى اللازم لفرض الإجماع السياسي، ورفض الآخر الثقافي النتيجة الطبيعية للتعصبية. والأزمات الاقتصادية الطاعنة لازمة من لوازم فساد الحكم، وتقليس الماضي بإطلاقه هو الأصل في رسوخ تراتب علاقات المجتمع الطبقي، وبخلاف الأنظمة التقليدية (في التعليم والإعلام ووسائل الثقافة العامة وسيلة من وسائل الحكم الشمولي الذي يدور حول الحاكم الأبدع وحده وعصما، كما هو الحال هذا الحاكم المعامل الميؤس للخص الكفائي الذي لا يقبل المساواة، أو الأصل الاعتقادي الذي يفكر إليه الجميع ويقتسبون علىه، في حين لا يفكر ولا غير لا يحضرونه الذي هو مبدأ كل شيء وعصماده.

ويعني ذلك أن التصبص كالمفعول يقترن على البعد العفديني وحده، ولا ينحصر في إثبات التقليد العفديني دون سواهما، وإنما يجاوزها إلى غيرها، ما لا يتولد عن الثقافة التي تنتقل على نزعات لا تفرق للمبغيات أو التجريب أو الخروج الإجماع أو الإصاح أو الصوامع الأخ، وعن المجتمع الذي يرفض السراك بين طبقاته أو المساواة بين طوائفه أو يميز بين أجناته ويثاقه عن أساس من الجنس أو العرق أو الشبهة أو العقيدة الدينية، وأخيراً عن الدولة التسلطية التي تقوم على مركزية الزعيم الذي لا يقبل المسألة أو النقد أو تداول السلطة، فالثقافة التباعية كالمجتمع التام والدولة التسلطية مدرات مغلقة تقرر التصبص الذي يفرض على القمع، بالقدرة الذي يعمل به القمع على إغاضي إنتاج التصبص في منقطة العقل، والمحول، أو السبب والتنتيجة، وذلك في السبب التي ترد الأصولية الدينية على الأصوليات المدنية، فتعدي إنتاج الآلية التي يتقلب بها العقل على مبادئه الخلاق، أو يجمد بها الوعي على ما هو عليه في مستويات ممارسته.

غير أن التحاليل المدنية للتصليب أو القمع لا تنتمي ما أصبحت تأجيل تصاعده في تلقى منذ سنوات ممتدة، وما أصبح يفرض نفسه على معدلات ارتقاع ظاهرة العنف السياسي في النظم العربية، وفي معدلات توضع أن جماعات الإسلام السياسي منظماتها المختلفة على رأس القوى التي تعارض العنف في الحياة العربية، سواء كان ذلك على هيئة اغتالابات أو محاولة اغتالابات وعمليات عنف مقصودا بما إضفاء الرعب على النفوس، ومن ثم تحويل الضحايا من الأفراد والجماعات إلى عبوة لغريهم، وذلك في سياق من المتغيرات الأساسية التي أخذت في التصاعد مع قيام نموذج الدولة المدنية، في إيران سنة ١٩٧٩، وخلافة وعو، إمامة الفقيه، التي تماثل الأرض بعد أن تلتصق جورا. وقد ارتبطت هذه البداية ارتباطا لا يمتدد نزعات التطرف وتزايد عمليات الإرهاب التي تتمتع بالدين وارتقاع درجة العنف الذي بات يصبح يصاحب الدعوة إلى الدولة المدنية، أو يصبح الاتجاه التقليدي الجماعية التي تصل التحديد بدعوة الضلالة المخفية إلى النار. وكانت نتيجة أن رأينا في مصر من يدعي الكاتب العالمي مخفي، مطفوف، ومن يقتال في الجزائر المؤلف المسرحي بعد القاتل بعد الذي كان اغتالاطة حلقة في السلسلة التي بدأت باغتال الكاتب فرج فودة في القاهرة، وذلك كله في موأزة الاعتماد المواطنين الإبراء، وروعن الدولة المدنية، وتهديد المثقفين المستنيرين كل وسيلة ممكنة، بل استخدام تسامح الدولة المدنية لانقلاب عليها، ومحاولة استغلال بعض ثغرات القانون المدني لتدمير القيم المدنية الحديثة.



## قصص كتاب القراءة

## ولفغانغ بورشرت

## ترجمة وتقديم صفوان حيدر

هذا النص، للشاعر الألماني ولفغانغ بورشرت الذي توفي في العام ١٩٤٧ ولم يكن تجاوز العشرين من العمر، ترجمناه عن الألمانية. وقد اخترناه نافذة نطل على شاعرية بورشرت المختلفة من أسر القوالب الجامدة، والمتردة، والفائقة الحساسية بسخريتها وبساطتها في آن، وفي أدائها لمخاطب ملكوت الحروب (كل الحروب) التي عصفت بهذا القرن العشرين، والتي تجعلنا - نحن المودعين لنهايات هذا القرن - لا نملك إلا أن نقرأ، ونبتسم بحزن، ونهز رؤوسنا أسفين.

كل الناس صار عندهم آلة للخياطة، راديو، ثلاجة، وتلفون.

ماذا تفعل الآن؟  
سأل صاحب المصنع.  
- قنابل!  
- اجاب الختوم.  
- اجاب الختوم.  
- عندما الاحوال لا تتغير بشئ  
اخر.  
قالها صاحب المصنع.

\*\*\*\*\*

الرجل الذي بيده ورقة بيضاء،  
كتب ارقاما على الورقة.  
أضاف إليها حروفاً، حروفاً  
رقمية صغيرة.  
ثم وضع الورقة جانباً وراح يعتني  
وحداه ساعة.  
بالانهاض على مصطبة الشباك  
وعندما رأى ان إحدى الزهور قد ماتت،  
صار حزيناً جداً وبنى.  
على الورقة ارقاماً انتصت واقفة.  
وبعدئذ، استطاع الإنسان، بنصف غرام من  
«الوراثية»، ان يقتل ألف إنسان.  
الشمس اشرقت على الزهور وعلى ورقة الأرقام.

\*\*\*\*\*

رجلان تكلموا وجهاً لوجه:  
- تكاليف الهجوم؟  
- مع تكاليف الفرار؟  
- مع قريدي الأخضر طبعاً.  
- أربعون ألفاً من المال.  
- أربعون ألفاً؟ جيد، نعم يا عزيزي،  
لو أنني لم أحوّل في الوقت نفسه،  
الشوكولاتة إلى بارود،  
لما استطعت ان اعطيك الأربعين ألفاً؛  
- ولا أنا استطعت ان اعطيك غرفة الصائم،  
مع قريديها الأخضر، قريديها الأخضر،  
إبعدد الوجه الأول عن الوجه الثاني.  
كانا صاحب المصنع ومعهدهم البناء،  
وكانت الحرب.

\*\*\*\*\*

سكة حديد، رجلان، واحد  
يغير الآخر.  
- ثاثو، مجلس الطلاب، فباب داكنة على  
الاجساد؟ مناسبة حزينة؟

## قصائد

## رؤيا حسن

حب  
تعدني بالشتاء  
وعلى الغيم  
تقتل الباب.

كاشجار الغاية  
عرفت الانتظار

طوبى المطر  
قرب نافذتي  
تمر...  
ولا تلقي السلام.

بالحجارة.

في عمر الثانية والعشرين، تبادل إطلاق الرصاص.  
في عمر الثانية والأربعين، تبادل رمي القنابل.  
في عمر الثانية والستين، استسلموا للكنيتريا.

في عمر الثانية والثمانين، توفيا. وبنها جنباً إلى جنب.

بعد مئة عام، عندما التهمت عاصفة ممطرة قبريهما، لم تلاحظ العاصفة ان القبرين لشخصين مختلفين.

التراب وجههما.  
وفي عام خمسة آلاف بعد الميلاد،  
عندما بقايا مجتمعيهما تطلعت من قلب التراب  
تأكد ليهما أن:

الاشجار ما زالت هي الاشجار.  
العصافير ما زالت برزقاناتها هي العصافير.  
والكلاب ما زالت ترفع أرجلها لغضاء حاجتها؛  
والكواكب والنجوم،  
والطالح والبجان،  
والبعوض.

ما زالت كلها كما كانت.  
واحساناً...  
يلتقي المرء بإنساناً.

\*\*\*\*\*

عاش في الماضي شخصان مختلفان.  
عندما كانا في عمر الثانية، تعاركا بالأيدي.  
في عمر الثانية عشرة، تعاركا بالخصي وتراجعا

\*\*\*\*\*

رجلان يتحادثان:  
- نا، كيف الحال؟  
- سيئة؟  
- كم من الرجال ما زال  
عندك؟  
- إذا بقيت الاحوال  
على ما يرام، أربعة آلاف.  
- كم تستطيع ان  
تعطيني؟  
- ثماني مائة على  
الأكثر.

وهم سيترابون...  
اي انهم سيصبحون ألفاً.

شكراً.  
ابتعد الرجل الأول عن الرجل الثاني  
كانا يتكلمان عن الناس.  
تلك كانت الحرب.

\*\*\*\*\*

عندما انتهت الحرب، عاد الجندي إلى البيت.  
لم يجد خبزاً.  
هناك رأى واحداً عنده خبز. فقتله.  
قال القاضي:  
- ليس مستوحاً لك ان تقتل أحداً.  
سأل الجندي:  
- ولم لا؟

\*\*\*\*\*

بعدها انتهى من اعماله مؤتمر السلام.  
مشى الوزراء عبر شوارع المدينة.  
هم اقتربوا من منصة كرفال لإطلاق النار  
على النفي والاعراب.

نادت الفتاة الكرفالية بشفتيها الورديتين:  
- هل تريد ان تجرب فكله يا سيدي؟  
عندئذ، أمسك كل الوزراء ببنادق الكرفال  
وأطلقوا الرصاص المطاطي على لعب من رجاله  
صغار مطاطيين.

وسط زحمة إطلاق الرصاص، جاءت سيده  
عجوز.  
وانتزعت البنادق من ايدي الوزراء.  
وعندما حاول  
أحد الوزراء ان يستعيد البندقية،  
ناولته العجوز  
صفعة داوية. كانت العجوز أمّاً.

\*\*\*\*\*

بعضاً انتهى من اعماله مؤتمر السلام.  
مشى الوزراء عبر شوارع المدينة.  
هم اقتربوا من منصة كرفال لإطلاق النار  
على النفي والاعراب.

نادت الفتاة الكرفالية بشفتيها الورديتين:  
- هل تريد ان تجرب فكله يا سيدي؟  
عندئذ، أمسك كل الوزراء ببنادق الكرفال  
وأطلقوا الرصاص المطاطي على لعب من رجاله  
صغار مطاطيين.

وسط زحمة إطلاق الرصاص، جاءت سيده  
عجوز.  
وانتزعت البنادق من ايدي الوزراء.  
وعندما حاول  
أحد الوزراء ان يستعيد البندقية،  
ناولته العجوز  
صفعة داوية. كانت العجوز أمّاً.

\*\*\*\*\*

بعضاً انتهى من اعماله مؤتمر السلام.  
مشى الوزراء عبر شوارع المدينة.  
هم اقتربوا من منصة كرفال لإطلاق النار  
على النفي والاعراب.

نادت الفتاة الكرفالية بشفتيها الورديتين:  
- هل تريد ان تجرب فكله يا سيدي؟  
عندئذ، أمسك كل الوزراء ببنادق الكرفال  
وأطلقوا الرصاص المطاطي على لعب من رجاله  
صغار مطاطيين.

وسط زحمة إطلاق الرصاص، جاءت سيده  
عجوز.  
وانتزعت البنادق من ايدي الوزراء.  
وعندما حاول  
أحد الوزراء ان يستعيد البندقية،  
ناولته العجوز  
صفعة داوية. كانت العجوز أمّاً.

\*\*\*\*\*

بعضاً انتهى من اعماله مؤتمر السلام.  
مشى الوزراء عبر شوارع المدينة.  
هم اقتربوا من منصة كرفال لإطلاق النار  
على النفي والاعراب.

نادت الفتاة الكرفالية بشفتيها الورديتين:  
- هل تريد ان تجرب فكله يا سيدي؟  
عندئذ، أمسك كل الوزراء ببنادق الكرفال  
وأطلقوا الرصاص المطاطي على لعب من رجاله  
صغار مطاطيين.

وسط زحمة إطلاق الرصاص، جاءت سيده  
عجوز.  
وانتزعت البنادق من ايدي الوزراء.  
وعندما حاول  
أحد الوزراء ان يستعيد البندقية،  
ناولته العجوز  
صفعة داوية. كانت العجوز أمّاً.

\*\*\*\*\*

بعضاً انتهى من اعماله مؤتمر السلام.  
مشى الوزراء عبر شوارع المدينة.  
هم اقتربوا من منصة كرفال لإطلاق النار  
على النفي والاعراب.

نادت الفتاة الكرفالية بشفتيها الورديتين:  
- هل تريد ان تجرب فكله يا سيدي؟  
عندئذ، أمسك كل الوزراء ببنادق الكرفال  
وأطلقوا الرصاص المطاطي على لعب من رجاله  
صغار مطاطيين.

وسط زحمة إطلاق الرصاص، جاءت سيده  
عجوز.  
وانتزعت البنادق من ايدي الوزراء.  
وعندما حاول  
أحد الوزراء ان يستعيد البندقية،  
ناولته العجوز  
صفعة داوية. كانت العجوز أمّاً.

\*\*\*\*\*

بعضاً انتهى من اعماله مؤتمر السلام.  
مشى الوزراء عبر شوارع المدينة.  
هم اقتربوا من منصة كرفال لإطلاق النار  
على النفي والاعراب.

نادت الفتاة الكرفالية بشفتيها الورديتين:  
- هل تريد ان تجرب فكله يا سيدي؟  
عندئذ، أمسك كل الوزراء ببنادق الكرفال  
وأطلقوا الرصاص المطاطي على لعب من رجاله  
صغار مطاطيين.

وسط زحمة إطلاق الرصاص، جاءت سيده  
عجوز.  
وانتزعت البنادق من ايدي الوزراء.  
وعندما حاول  
أحد الوزراء ان يستعيد البندقية،  
ناولته العجوز  
صفعة داوية. كانت العجوز أمّاً.

\*\*\*\*\*

بعضاً انتهى من اعماله مؤتمر السلام.  
مشى الوزراء عبر شوارع المدينة.  
هم اقتربوا من منصة كرفال لإطلاق النار  
على النفي والاعراب.

نادت الفتاة الكرفالية بشفتيها الورديتين:  
- هل تريد ان تجرب فكله يا سيدي؟  
عندئذ، أمسك كل الوزراء ببنادق الكرفال  
وأطلقوا الرصاص المطاطي على لعب من رجاله  
صغار مطاطيين.

وسط زحمة إطلاق الرصاص، جاءت سيده  
عجوز.  
وانتزعت البنادق من ايدي الوزراء.  
وعندما حاول  
أحد الوزراء ان يستعيد البندقية،  
ناولته العجوز  
صفعة داوية. كانت العجوز أمّاً.

## الى آخره

## محمد عبد الله

## بلال

لا جديد يستدعي التوقف أو استطيع اختراق الرواية في العرض الثالث للناشرين اللبنانيين، سوى رسوخ المكان الذي انشأته شركة سوليدير في ساحة الشهداء كمطرح دائم للمعارض ومنها معارض الكتب. وهو مكان مريح وجميل ومناسب قياساً على محشرة الصلاة الزجاجية في وزارة السياحة، والتي ضاقت ضيقاً شديداً على دور النشر وعلى الزائرين وعزّت فيها طلبة الخدمات الزجاجية في مثل هذه المناسبات. وكان رئيس الحكومة وعد «بأن يكون مكان لائق» في خطبة لقاهها العام قبل الفاتح بمناسبة افتتاح معرض الكتاب العربي، وترى ان الرجل يعني ببعض ما يعد. فلقد استطاع القومون على المركز أن ينشروا من مواد تبدي مؤقتة، في شبهها المكان بمثابة دار نشر أو مكتبة، وذلك قد تفضل على سائر مقاهي البلد لغاية التسوية أو المطالعة أو الالتقاء بالآخرين.

لا جديد يخلق رتابة إصدارات عالية ينقصها اصحابها بفعلات توقيع أصبحت تقليداً متعارفاً في بيروت وسائر المناطق (ما دام الكاتب آخر من يعلم بعادات كتيبه)، سوى نشاطات موازية من محاضرات وعروض أفلام في صالة واسعة مخصصة ومزينة بالأجهزة اللازمة. نشاطات بالكاد تشفع لفضلة الانتاج الكتابي وعاديتها. ومن المثلث ان تجد الجناح المخصص لوزارة الثقافة هو الأكثر تواضعاً على غير صحيح، وما ان تكاد تستنسج جلسة الكافيتيريا وتقتسى الكتب والمعارض حتى يلتحق جناح دار الجديد الذي شاء اصحابه امتداداً للكافيتيريا نفسها. ولا غر في أن لقمان ورشا سليم ليسا مجرد ناشرين بل هما مقيمان في مجرى الحركة الثقافية مشاركة وفاعلية ونشراً، وعلى ذلك فهما أيضاً جماعة مقهى كسانتر الكتاب والمقنيين فوجئ مثل هذا الخيار. وهما لم يكتفيا باقتحام الكافيتيريا بل قسما عرضاً استثنائياً شامهما كل سنة. إذ تتوسط جناح دار الجديد جبة الشيخ الراحل عبدالله العلايلي مرفوعة على مشجب على خلفية معرض صغير لصور الشيخ الراحل من مختلف مراحل حياته. جديد من دار الجديد يكسر الرتابة ويؤكد الأسلوب المتميز بالكتاب الدار. وإمعاناً في هذا التميز دعت الدار أيضاً إلى محاضرة ليقفها الدكتور هيثم الأمين عن كتاب الشيخ العلايلي: «المعري ذلك المجهول»، وجمعت مكان المحاضرة جناح الدار نفسه حذاء الكافيتيريا وليس قاعة المحاضرات كما هي العادة، فاستحدثت تقليداً لطيفاً يذكرنا بطاقات المساجد أو احتفالات الرصيف والحدائق في البلدان الأوروبية. وكان الجمع الذي تحلق بالندوة، حول المحاضر، وقروفاً وقعوداً، كافياً لانتعاش جبهة الجناح إضافة إلى طابعه المكتبي.

وكتاب «المعري ذلك المجهول» العائد إلى سنة ١٩٤٤ ما زال باستطاعته ان يكون موضوع تملع، خصوصاً مع تقدم الأبحاث اللغوية والنسائية. إذ ان للمعري المعروف شاعراً متفلسفاً كانت له، حسب العلايلي، «فلسفة جديدة عماها الرئية اللغوية» وإن لم يبلغ البحث اللغوي في عصر ميله في عصر المعري، فقد نضجت اليد منه على كل أشكاله، وتغلقت له فلسفة خاصة كانت غنية خصبة، حتى لقد تميز البحث اللغوي على أنه غاية في ذاته. وزاد في تحيزه اعتبار المعري الذي أسقط القيم الأدبية بكل أنواعها على الألفاظ، واعتباراً من هذا المناخ العمومي آنذاك «يتمتع المعري الكين كلاً لغوياً، والتركيب اللغوي غير نهائي، فهو كالأدب السردي في إشباعها ومتابعتها وعقدها». ولما لم تحزن جميع النماذج النظرية للفكر لغة المعري، فبات معها حائراً، فقد «التصم دمه الجبار بخاطرة سريعة جرت وراءها طائفة من التساؤلات: أليست في اللغة ظاهرات الطبيعة والوجود نفسها، من مصدرة واشتقاق أي من أصل وتوليد؟ أليس في اللغة جميع مظاهر التنوع في عالم الكون والفساد مثل الأعراب المتغير بالحوار؟ فإذا صح أن هذه هي الطريقة حقاً، فاللغة من وجهة اعتبار المعري هي الكين الفكري في الكين الكوني، وهي حجر الزاوية في نهاية الفكر، وقطب الرخي كيفما اتجه ودأب». تستمع إلى العرض الشيخ الذي قام به الدكتور هيثم الأمين لكتاب العلايلي والذي قوبل بالتصفيق والاستفهام مراراً، ثم تتكفر، إلى الكافيتيريا مرة أخرى ليركبك ضجر محقق على رغم لطافة المكان. ذلك ان رواد المعرض قليلون وأغلبهم من الغسولين غير القراء، يستقرون على تكرار رواهم ومجيبهم في أروقة المعرض. بينما الكافيتيريا ليست مجرد مكان ولد بمواصفات جيدة، هي في مقاهي الرصيف نافذة على التغير والتبدل والتنوع في الوجوه والحركات وهي إقامة على توقع طارئ أو جديد تستنسج لتفرقه حتى لو لم يحصل يوماً بعد يوم وشهراً بعد شهر.

من مسألة الاتصالات الصفراء في صندوق الفتى الواقع على باب الخروج، تعرف سجداً أن الكتاب في كساد والقراءة في انحصار، وتقول ان هذا حسن ما دامت الكتابة لا تتحول شيئاً، على الأرجح، في هذه الأيام، وأن عروق القراء عنها دليل على ارتفاع حسهم النقدي. ثم تهجس أسباباً أخرى لكساد مثل تراجع القدرة الشرائية لدى «الوطن» وغلبة المرئي والمسموع على المسموع، وتهنئ راسك، على غير اقتناع بوجاهة هذه الأسباب واتت تتقدم بين آثار بيروت التي كشفت عنها أعمال البنية التحتية. آثار «مزيلة» صوماً ومع ذلك جرى الاحتفاظ بها وأفراد حين لها في مجال ما تتفك ترتفع أسعار الأرض فيه، ويعتقد الشاعر شبيب الأمين بأن الآثار «العظيمة» هي التي تعود إلى حقبة الاسكندر وخلفائه وأن رزلاً في تلك الحقبة يفوق رزلاً ٥٥٠ ق.م. قوة قد يمر مدينة بيروت مرة ثانية. ويسند شبيب اعتقاده بمخطوطة قيمة ورثها عن جده تتضمن وصفاً للقصور والهياكل التي بناها اليونان في بيروت. ولكنه يستدرك بأن الكشف عن هذه الآثار والحفاظ عليها قد يقتضيان الاستغناء عن بيروت بكاملها وما فيها وما عليها من مبان ومنشآت حاضرة وهذا بالطبع غير وارد مهما بلغت قيمة الآثار. وإضافة إلى الآثار التي تم كشفها، احتفظت الشركة بجميع ما سلم من معالم بيروت القديمة ورومت قسم كبيراً منه أما القسم الآخر فينتظر أيضاً الترميم. ومن هذه المعالم مساجد وكنائس وبنائيات ذات طراز معماري خاص ومؤسسات (السراي القديمة مثلاً)، وكل ذلك وفق تكيف بالغ المهارة مع الضوابط والتصاميم للوسومة والإعمال التي في طور الانجاز. ومن مظاهر هذا التكيف للدهش تغيير الطرقات المؤقتة وتغييرها كل يوم تقريباً بحيث يستمر العمل وكذلك تستمر حركة السير، وهي طرقات تزود على الفور بالإشارات المناسبة للاستدلال. ولا تلك وانت تقدر حجم الورش النهائية والكلفة وسيل الجرافات والشاحنات والجيالات وسائر الآليات والآلاف العمال والمهندسين وعشرات الكيلومترات من الخنادق والتعديلات المتفاوتة الحجم، لا تلك سوى ان تفكر ما يقتضيه من وعلم الهندسة من دقة وسعة مخيلة وكفاءة تصل إلى حد العبقورية لكي تحيط التصاميم

بجميع ابعاد هذا العمل المتشابك والعقد وما يقتضيه من تفاصيل ابتداء من «فيوزات الكهرباء» وحتى الحدائق والأرصعة مروراً بالمصاعد والأبراج. وسترى ان معالم كثيرة بدأت تنضج وأن «العمار» بدأ يكتسح الدمار الشامل الذي لحق ببيروت ويتوازن معه، وأنها سلة أشهر فتصنع الأرجحية للمعمار على الدمار، فبنائيات كثيرة تكامل ترميمها حتى الطلاء الخارجي ومنها بنائية العسيلي وشارع المصارف وبنائية العازارية التي استعادت الصغر كما كانت سابقاً سوى بضع رصاصات ألت بامكان متفرقة منها فاضاقت بعداً تشكلياً جديداً إليها. أما تمثال الشهداء فقد انتزع عن قاعدته وأرسل إلى الخارج لترميمه وتعميم قاعدته وقد أثبتت لوحة معدنية على القاعدة تفصل مراحل الترميم. ولعله كان من الأنسب ان يجري ترميم نحت الشهداء للقائين اللبنانيين والعرب يستلهم الملامح والرموز المحلية، ذلك ان التمثال المعروف تغلب عليه الملامح اليونانية والرومانية ولا بأس في ذلك ما دام البشير أخوة والملاحم مشتركة في قسم كبير منها والتقاطات متداخلة متفاعلة والفن لغة عالمية على الأغل.

ولكن قد يتساءل القارئون المليونين لماذا هذا التشكيك بكفاءتهم في إنجاز مثل هذه الأعمال على ما فيها من أجر مائي؟ ولماذا تكبر عناء وتكاليف الذهاب إلى الخارج؟ إضافة إلى أن الفنان الأجنبي وإن استطاع ان يكون دقيقاً في رسم الملامح فإنه لا يستطيع ان يلمس روح الرمز الذي تتناوله للنصوت، ولذلك، على ما يبدو، لم يتعرف الشيخ ميشال الضويدي إلى أبيه في منحوتة الشيخ بشارة عند إزاحة الستار عنها قبل الحرب، ولا الرئيس عمر كرامي رأى في منحوتة الرئيس رشيد كرامي التي وضعت في آخر الشارع الذي حمل اسمه (فردان سابقاً) ما يشبه ملامح شقيقه على ما تقول الرواية. وقد يكون تقام التوازن الطائفي الصارم المعمول به في لبنان في شؤون الترميم والتعميم هو الذي استندى للجهود التي أخرج، إذ يقتضي امر التوازن ان تجعل أربع أو خمس أو عشر منحوتات للشهداء موزعة على نصاتي الطوائف (إذا تأخر مثل هذا التوازن المقابل) ما يقتضي بدوره زيادة كبرى في التكاليف. وقبل مثل ذلك في أعمال أخطر شأنًا وأكثر تكلفة بكثير قد يستدعي التوازن فيها نزاعاً حاداً كالذي ينشب بين أركان الدولة عند كل دفعة من التعيينات أو ملء بعض المراكز المهمة الشاغرة أو تبديل بعض المسؤولين في تلك المراكز المهمة إلى آخره إلى آخره...

## زياد

نزل السرور أه يا «جامعات»  
يا فنق المرحوم  
الفصل لي جامعتا  
الفصل للمرحوم  
والمرحوم كان مهضوم  
وكان يحن على المظلم  
جائنا وجامعتا  
رمت ما جامعتا  
زاد لنا فوق لهم هموم  
زاد لنا فوق لهم هموم  
الله.

## Sanguine (٢)

ينبغي أن أنشئ الوطن كثة  
لكي، ربما، يعطوني الوقت  
لوصفك  
وإلا سوف يخبروني  
وإن يقولوا أنك أنت الوطن  
لأنهم وأنا وأنت  
قاعون في التأليف

\*\*\*  
كل شيء ما عد أن أعلمك  
كيف تحبيني

الكلام إليك راعب في الغاء نفسه  
رغبة الكلام أعلى رغبة  
إن، كما قالوا، قلنا، دائماً  
أنت جسد الكلام الذي تتشبه الحروف الإبدعي  
والكلام موضوع البحث في التركيب والصين والتعابير  
والجمال والقصائد  
ما عد، ضربك، صديقك، الشعر  
ولأنه كلام جسدك الذي يندب، ما زلنا، عنه  
ولأن جسدك، بعد، لم يطفأ الكلام  
جهلاً وخجلاً وقواضاً رجحاناً  
ولأنك، لطفك  
ومشيئة الله أن نبحت فيك  
والأخرون  
نحان وجهك الإلهي  
وإلا كما حصل دائماً  
ستبقى لوحدي، لوحدي،  
وتزعل أرواحنا من الدوران

\*\*\*  
كم هاتفت، حتى الآن  
هتف ياتك: أحبك!  
وتطربيني من ضيقك  
لأنني الضعيف، لأنك الفاتحة الجمال  
وبعبك الكثر  
وأنا مُعَمَّ على بالبحث وغواية العذاب  
قلت وهذا عذابي:  
يقضي قولي لحظة أقوله  
شكل تعمي بالعداب، شكل عذابي بالنعمة  
وأنا الذاهب فيك

\*\*\*  
أعطني يدي التي لك  
لكي تسأل: لمن هذه اليد؟  
قاع في سؤالك  
مجتهداً مليحاً نظيفاً مرتباً  
وفي كل صباح: صباح الخير  
وفي كل مساء: أحضرك عليك

\*\*\*  
حصاري عليك، اعتذاري  
أنا الوحيد الأجل منك  
يا ويلي:  
لقدت في المستحيل

\*\*\*  
لا أعرف متى أنت، بالصنعة أو باله  
إن ينبغي أن تكوني  
علاقة مفاتيحي، نظارتي  
قلمي Sanguine بين أصابعي  
قايض عليك تماماً  
فوق عيدي الأوراق البيضاء  
المتالية الهاويات

\*\*\*  
«فرسيونتي»، وأنا الشاعر  
مستحيل آخر، في أنك جميلة  
جمال عذاب جمالك  
في جمال العذاب

بالحجارة.

في عمر الثانية والعشرين، تبادل إطلاق الرصاص.  
في عمر الثانية والأربعين، تبادل رمي القنابل.  
في عمر الثانية والستين، استسلموا للكنيتريا.

في عمر الثانية والثمانين، توفيا. وبنها جنباً إلى جنب.

بعد مئة عام، عندما التهمت عاصفة ممطرة قبريهما، لم تلاحظ العاصفة ان القبرين لشخصين مختلفين.

التراب وجههما.

وفي عام خمسة آلاف بعد الميلاد،  
عندما بقايا مجتمعيهما تطلعت من قلب التراب  
تأكد ليهما أن:

الاشجار ما زالت هي الاشجار.  
العصافير ما زالت برزقاناتها هي العصافير.  
والكلاب ما زالت ترفع أرجلها لغضاء حاجتها؛  
والكواكب والنجوم،  
والطالح والبجان،  
والبعوض.

ما زالت كلها كما كانت.  
واحساناً...  
يلتقي المرء بإنساناً.

\*\*\*\*\*

رجلان يتحادثان:  
- نا، كيف الحال؟  
- سيئة؟  
- كم من الرجال ما زال  
عندك؟  
- إذا بقيت الاحوال  
على ما يرام، أربعة آلاف.  
- كم تستطيع ان  
تعطيني؟  
- ثماني مائة على  
الأكثر.

وهم سيترابون...  
اي انهم سيصبحون ألفاً.

شكراً.  
ابتعد الرجل الأول عن الرجل الثاني  
كانا يتكلمان عن الناس.  
تلك كانت الحرب.

\*\*\*\*\*

عندما انتهت الحرب، عاد الجندي إلى البيت.  
لم يجد خبزاً.  
هناك رأى واحداً عنده خبز. فقتله.  
قال القاضي:  
- ليس مستوحاً لك ان تقتل أحداً.  
سأل الجندي:  
- ولم لا؟

\*\*\*\*\*

بعدها انتهى من اعماله مؤتمر السلام.  
مشى الوزراء عبر شوارع المدينة.  
هم اقتربوا من منصة كرفال لإطلاق النار  
على النفي والاعراب.

نادت الفتاة الكرفالية بشفتيها الورديتين:  
- هل تريد ان تجرب فكله يا سيدي؟  
عندئذ، أمسك كل الوزراء ببنادق الكرفال  
وأطلقوا الرصاص المطاطي على لعب من رجاله  
صغار مطاطيين.

وسط زحمة إطلاق الرصاص، جاءت سيده  
عجوز.  
وانتزعت البنادق من ايدي الوزراء.  
وعندما حاول  
أحد الوزراء ان يستعيد البندقية،  
ناولته العجوز  
صفعة داوية. كانت العجوز أمّاً.

\*\*\*\*\*

بعضاً انتهى من اعماله مؤتمر السلام.  
مشى الوزراء عبر شوارع المدينة.  
هم اقتربوا من منصة كرفال لإطلاق النار  
على النفي والاعراب.

نادت الفتاة الكرفالية بشفتيها الورديتين:  
- هل تريد ان تجرب فكله يا سيدي؟  
عندئذ، أمسك كل الوزراء ببنادق الكرفال  
وأطلقوا الرصاص المطاطي على لعب من رجاله  
صغار مطاطيين.

وسط زحمة إطلاق الرصاص، جاءت سيده  
عجوز.  
وانتزعت البنادق من ايدي الوزراء.  
وعندما حاول  
أحد الوزراء ان يستعيد البندقية،  
ناولته العجوز  
صفعة داوية. كانت العجوز أمّاً.

\*\*\*\*\*

بعضاً انتهى من اعماله مؤتمر السلام.  
مشى الوزراء عبر شوارع المدينة.  
هم اقتربوا من منصة كرفال لإطلاق النار  
على النفي والاعراب.

نادت الفتاة الكرفالية بشفتيها الورديتين:  
- هل تريد ان تجرب فكله يا سيدي؟  
عندئذ، أمسك كل الوزراء ببنادق الكرفال  
وأطلقوا الرصاص المطاطي على لعب من رجاله  
صغار مطاطيين.

وسط زحمة إطلاق الرصاص، جاءت سيده  
عجوز.  
وانتزعت البنادق من ايدي الوزراء.  
وعندما حاول  
أحد الوزراء ان يستعيد البندقية،  
ناولته العجوز  
صفعة داوية. كانت العجوز أمّاً.

\*\*\*\*\*

بعضاً انتهى من اعماله مؤتمر السلام.  
مشى الوزراء عبر شوارع المدينة.  
هم اقتربوا من منصة كرفال لإطلاق النار  
على النفي والاعراب.

نادت الفتاة الكرفالية بشفتيها الورديتين:  
- هل تريد ان تجرب فكله يا سيدي؟  
عندئذ، أمسك كل الوزراء ببنادق الكرفال  
وأطلقوا الرصاص المطاطي على لعب من رجاله  
صغار مطاطيين.

وسط زحمة إطلاق الرصاص، جاءت سيده  
عجوز.  
وانتزعت البنادق من ايدي الوزراء.  
وعندما حاول  
أحد الوزراء ان يستعيد البندقية،  
ناولته العجوز  
صفعة داوية. كانت العجوز أمّاً.

\*\*\*\*\*

بعضاً انتهى من اعماله مؤتمر السلام.  
مشى الوزراء عبر شوارع المدينة.  
هم اقتربوا من منصة كرفال لإطلاق النار  
على النفي والاعراب.

نادت الفتاة الكرفالية بشفتيها الورديتين:  
- هل تريد ان تجرب فكله يا سيدي؟  
عندئذ، أمسك كل الوزراء ببنادق الكرفال  
وأطلقوا الرصاص المطاطي على لعب من رجاله  
صغار مطاطيين.

وسط زحمة إطلاق الرصاص، جاءت سيده  
عجوز.  
وانتزعت البنادق من ايدي الوزراء.  
وعندما حاول  
أحد الوزراء ان يستعيد البندقية،  
ناولته العجوز  
صفعة داوية. كانت العجوز أمّاً.

\*\*\*\*\*

بعضاً انتهى من اعماله مؤتمر السلام.  
مشى الوزراء عبر شوارع المدينة.  
هم اقتربوا من منصة كرفال لإطلاق النار  
على النفي والاعراب.

نادت الفتاة الكرفالية بشفتيها الورديتين:  
- هل تريد ان تجرب فكله يا سيدي؟  
عندئذ، أمسك كل الوزراء ببنادق الكرفال  
وأطلقوا الرصاص المطاطي على لعب من رجاله  
صغار مطاطيين.

وسط زحمة إطلاق الرصاص، جاءت سيده  
عجوز.  
وانتزعت البنادق من ايدي الوزراء.  
وعندما حاول  
أحد الوزراء ان يستعيد البندقية،  
ناولته العجوز  
صفعة داوية. كانت العجوز أمّاً.

\*\*\*\*\*

بعضاً انتهى من اعماله مؤتمر السلام.  
مشى الوزراء عبر شوارع المدينة.  
هم اقتربوا من منصة كرفال لإطلاق النار  
على النفي والاعراب.

نادت الفتاة الكرفالية بشفتيها الورديتين:  
- هل تريد ان تجرب فكله يا سيدي؟  
عندئذ، أمسك كل الوزراء ببنادق الكرفال  
وأطلقوا الرصاص المطاطي على لعب من رجاله  
صغار مطاطيين.

وسط زحمة إطلاق الرصاص، جاءت سيده  
عجوز.  
وانتزعت البنادق من ايدي الوزراء.  
وعندما حاول  
أحد الوزراء ان يستعيد البندقية،  
ناولته العجوز  
صفعة داوية. كانت العجوز أمّاً.



## ١٥ الحياة الاقتصادية

[illegible]

**عُمان**

# عمان

السوق	الطاحون للعلمانية	١٥.٠٠٠	٤.٠٠٠	٤.١٠٠	٤.١٠٠	٤.٠٠٠	٤.٠٠٠
النقلانية	ريسون للاسمنت	٦١٠	٤.٨٥٠	٤.٨٥٠	٤.٨٥٠	٤.٨٥٠	٤.٨٥٠
	الوطنية للمنظفات الصناعية	-	-	-	-	-	-
	اعلاف فظل	٣٢.٩٠٠	٣.٩٠٠	٤.٠٠٠	٣.٩١٠	٤.٠٠٠	٣.٩١٠
	الوطنية لمنتجات الابواب	-	-	-	-	-	-
	الوطنية لصناعة البستوكيت	١٠٠	٥.٣٠٠	٥.٣٠٠	٥.٣٠٠	٥.٣٠٠	٥.٣٠٠
	الغاز الوطنية	-	-	-	-	-	-
	مسقط للطائرات للصناعة	-	-	-	-	-	-
	صناعة الكابلات للعلمانية	-	-	-	-	-	-
	الكروم العلمانية ٥٠٪	٥.١٠٠	٢.٣٠٠	٢.٣٠٠	٢.٣٠٠	٢.٣٥٠	٢.٣٥٠
	صناعة قرطاسية للتعبير	٢٢.١٠٠	٢.٦٥٠	٢.٦٥٠	٢.٦٥٠	٢.٦٥٠	٢.٦٥٠
	اسمنت عمان	١٦.٢٢٨	٣.٧٠٠	٣.٧٣٠	٣.٧١٠	٣.٧١٠	٣.٧١٠
	الاتحاد للاعمال الصناعية والتجارية	٢.٥٠٠	٢.٢٠٠	٢.٢٠٠	٢.٢٢٠	٢.٢٢٠	٢.٢٥٠
	البنك الوطني العماني	٩٧.٨٥٠	٨.١٠٠	٨.٢٠٠	٨.١٠٠	٨.١٠٠	٨.١٥٠
	بنك عمان والبحرين والكويت	٨٤.٠٠٤	٣.٣٨٠	٣.٣٠٠	٣.٣٢٠	٣.٣٢٠	٣.٣٢٠
	بنك عمان الدولي	٣٨.١٠٠	٤.٠٠٠	٤.٠٠٠	٤.٠٠٠	٤.٠٠٠	٤.٠١٠
	العلمانية للتشييد والاستثمار	٢٨.٣٨٨	٥.٧٥٠	٥.٨٣٠	٥.٧٥٠	٥.٨٠٠	٥.٨٠٠
	فظل الوطنية للتشييد والاستثمار	١٢٠.٧٨٠	٤.٦٧٠	٤.٨٥٠	٤.٦٧٠	٤.٦٧٠	٤.٨٥٠
	للحفظ الاملية للارواق الخالية	٢٣.٠٠٠	١.٤٠٠	١.٤٠٠	١.٤٠٠	١.٤٠٠	١.٤٠٠
	الوطنية للعلمانية للارواق	٦.٣٠٠	٥.٨٥٠	٦.١٥٠	٥.٩٠٠	٦.١٥٠	٦.١٥٠
	عمان والامارات للاستثمار ٥٠٪ عمان	٨٨.٨٥٠	٣.٢٩٠	٣.٣٥٠	٣.٢٩٠	٣.٢٩٠	٣.٣٦٠
	عمان والامارات للاستثمار ٥٠٪ الامارات	١٠٠	٢.٣١٠	٢.٣١٠	٢.٣١٠	٢.٣١٠	٢.٣١٠
	التامين العماني	-	-	-	-	-	-
	العلمانية للتقنية للتأمين	٦٢.٣٥٠	٢.٨١٠	٢.٨٥٠	٢.٨١٠	٢.٨١٠	٢.٨١٠
	فظل للامان ٦٢.٥	١١.٠٠٠	٣.٢٥٠	٣.٢٥٠	٣.٢٥٠	٣.٢٥٠	٣.٢٥٠
	مسقط للتأمين ٦٠٪	٢٩.٥٥٩	٣.٣٠٠	٣.٣٥٠	٣.٣٠٠	٣.٣٣٠	٣.٣٣٠
	مؤسسة خدمات الموانئ	٩٩.٠٠٠	٣.٥٥٠	٣.٦٥٠	٣.٥٥٠	٣.٦١٠	٣.٦١٠
	العلمانية لخدمات الطيران	٢٩.٠٠٠	٣.٨١٠	٣.٨٢٠	٣.٨١٠	٣.٨١٠	٣.٨٥٠
	الاسكان للعلمانية	١٥.٧٩٠	٣.٢٩٠	٣.٣٥٠	٣.٢٩٠	٣.٢٩٠	٣.٣٦٠
	الكهرباء الوطنية للعلمانية	-	-	-	-	-	-
السوق	تسج عمان	١٥.٧٣٣	٢.١٥٠	٢.٢٠٠	٢.٢٠٠	٢.٢٠٠	٢.٢٠٠
لذاتية	الوطنية لمنتجات الخبثوم	١.٥٠٠	٢.٢٥٠	٢.٢٠٠	٢.٢٥٠	٢.٢٥٠	٢.٢٥٠
	العلمانية للمنظفات الصناعية	-	-	-	-	-	-
	مصنع السجاد الوطني	-	-	-	-	-	-
	زجاج مجان	-	-	-	-	-	-
	ثوم عمان	-	-	-	-	-	-
	مطاحن صلبا	-	-	-	-	-	-
	العلمانية لصناعة الفلاتر	-	-	-	-	-	-
	الوطنية للصناعات النسيجية	-	-	-	-	-	-
	الوطنية للارز	٧.٧٥٩	١.٦٧٠	١.٦٨٠	١.٦٨٠	١.٦٦٠	١.٦٦٠
	التحقيق الدولية للكمبيوترات	٥.٥٠٠	١.٤٢٠	١.٤٢٠	١.٤٢٠	١.٤٢٠	١.٤٢٠
	التشييد الدولية البوابي بروين	-	-	-	-	-	-
	مصانع مسقط للخبثوم	٣.٨٨٤	١.٦٦٠	١.٦٦٠	١.٦٦٠	١.٦٦٠	١.٦٦٠
	الحفظ الصناعية للارواق الخالية	٧١.٨٥٠	٥.٢٠٠	٥.٤٢٠	٥.٢٠٠	٥.٢٥٠	٥.٢٥٠
	بنك عمان الدولي العماني	١٢٤.٠٠٠	٧.١٠٠	٧.٢٠٠	٧.٢٠٠	٧.٢٠٠	٧.٢٠٠
	بنك عمان التجاري	٣.٠٠.٠٥٠	٢.	-	-	-	-
	مسقط للتحويل	-	-	-	-	-	-
	حساب اويريس للاستثمار المشترك	٨٨.٢٧٥	١.٨١٠	١.٨٧٠	١.٨١٠	١.٨١٠	١.٨١٠
	الخبرية لخدمات الاستثمار	٧.٦٠٠	٢.٩٠٠	٢.٩٠٠	٢.٩٠٠	٢.٩٠٠	٢.٩٠٠
	مندوق مؤثر مسقط لحساب الاستثمار	-	-	-	-	-	-
	حساب مجان للاستثمار المشترك	٤٢.٠٠٠	١.٧١٠	١.٧٦٠	١.٧١٠	١.٧١٠	١.٧١٠
	عبر الخليج للاستثمار الصناعي	-	-	-	-	-	-
	المعهد الوطني للتصنيفه ٧٥٪	٧.١٨٧	١.٦٠٠	١.٦٠٠	١.٦٠٠	١.٦٠٠	١.٦٠٠
	للحفظ للناقله	٦٤.٠٠٠	٢.٩٠٠	٢.٨٧٠	٢.٨١٠	٢.٨٨٠	٢.٨٨٠
	كلية العلوم البحريه	١.٥٠٤	١.٨٣٠	١.٨٣٠	١.٨٣٠	١.٨٣٠	١.٨٣٠
	العلمانية للتشييد الزراعيه	-	-	-	-	-	-
	للازراع الحديثه للتواجن	٢.٠٠٠	٢.١٥٠	٢.١٥٠	٢.١٥٠	٢.١٥٠	٢.١٥٠
	عمان اويريس للتاجير	١.٠٠٠	١.٥٢٠	١.٥٢٠	١.٥٢٠	١.٥٢٠	١.٥٢٠
	خدمات مياه الباطنة	٤٥.٠٠٠	٢.٨٨٠	٢.٩٠٠	٢.٨٨٠	٢.٩٠٠	٢.٨٨٠
	الوطنية لخدمات	٥.٠٠٠	١.٣٠٠	١.٣٠٠	١.٣٠٠	١.٣٠٠	١.٣٠٠
	العلمانية للمشاريع مع الطبيعة	-	-	-	-	-	-

م. شمس الدين  
نقل وتجارة المواش  
الإسماعيل الكوميتة

[illegible]



الحمد لله ١٦

BANK	3.56	3.98	3.04	\$682.82
HUSSAIN	16.8	21.3	8.6	\$460.09

ROBERTS WORLD	8.15	14.7	8.15	8898.51
KOSMOS OF FALL MAL	35.25	22	22	7209.63
SINE DAREY	8.2	10.4	6.65	19324.16
TELEKOM MALAYSIA	11.5	15.6	11.2	34402.06
TENAGA NASIONAL	11.6	13.1	8.6	35959.48
UNITED ENGINEERS (M)	18.9	24.1	16.4	14036.3
YTL CORP.	8.9	15	8.9	5720.24

AUSTRALIA				
AMCOR	8.2	8.77	7.42	5378.15
AMC & NZBANKING GRO	9.68	9.78	5.64	14433.51
BOKAL	4.1	4.23	2.99	4677.03
BRAMBLES INDS.	25.4	25.4	9.7	3644.69
BROWN HILLS PT	18.89	19.32	16.72	12524.84
CNWLBS OF AUST	14.54	14.78	9.93	13522.84
COCA-COLA AMATIL	15.65	18	11.15	6668.25
COLES MYER	6.54	6.54	2.35	7091.19

POSTERS BREWING GP.	2.51	2.73	2.04	4923.27
ICI AUSTRALIA	12.05	13.8	10.35	3572.73
LEND LEASE CORP.	26.3	26.55	18.25	6601.13
MATHEMATICS	10.73	10.8	11.15	3188.13

NEWS CORP.	6.14	7.23	5.67	11975.49
NEWS CORP. PREF. ORD.	5.99	5.37	5.67	3580.99
NORTH	6.99	6.02	3.28	
PACIFIC DUNLOP	3.68	3.78	2.43	3754.17
PACIFIC AND BCAST.	7	7.12	5.13	3538.24
PACIFIC UNION	4.7	4.75	4.7	4174.63
RIO TINTO	22.29	22.29	17.33	141.54
WESTPAC BANK	7.75	7.84	5.27	18010.59
WOL	8.26	9.4	7.41	9268.42
WOODSIDE PTL	10.37	10.47	5.27	2466.67
WONG	1.17	4.17	2.75	4054.69

## NEW YORK

ABBOTT LABS.	66.38	67.13	41.63	51341.68
AETNA	112.75	112.75	58	16801.32
AMER. SIGNAL COMMUNICAT	28.5	20.88	22.38	1433.34
AMER. SIGNAL	28.5	20.88	22.38	1433.34
ALLSTATE CORP.	75.13	75.38	41.5	32045.52
ALLUMINUM CO. OF AM.	71.63	77.75	55.5	13478.02
AMER. EXPRESS	76.63	76.63	40.98	3677.58
AMER. HOME PRD.	80.25	80.25	56.8	51456.01
AMER. INT'L GP.	144.38	147	101.83	6222.57

AMOCO	90.75	91	66	45232.95
ANHEUSER-BUSCH	43	44.88	35.81	21386.73
APPLIED MATS.	64.38	69.94	22.5	11684.7

AT&T CORP.	37.79	43.79	30.75	61335.06
ATLANTIC RICH	149.88	148.88	114.75	245.14
AUTOMATIC DATA	14.99	14.99	11.55	1949.99
BANK ONE	46.13	45.25	32.13	19380.61
BANK OF NEW YORK	46.38	34.88	24.36	17842.52
BANK OF AMERICA	52.5	53.5	39.5	11254.68
BANKSTON	56.63	76.75	48.75	11245.68
BARNBOST BANKS	73.88	53.88	29.25	11254.68
BARTON	13.5	13.5	10.5	11254.68
BELL ATLANTIC	77.25	77.25	55.1	37061.49
BELL SOUTH	48.13	48.13	35.63	4378.45
BENKSHIRE HATHAWAY	46600	46600	30200	5551.19
BENTLEY	29.5	29.5	21.5	11559.99
BONNACENT	59.5	71.5	39.1	11569.95
BROTHER MYERS SQUIBB	77.75	89.75	42.00	9701.25
BROWN CO. OF CALIF.	87.88	89.88	70.68	1315.95
BROWN MOUNTAIN NTN S&P	80.88	91.88	61.48	1315.95
CAMPBELL	80.88	80.88	61.48	1315.95
CATERPILLAR	108.75	108.75	63.58	21942.50
CHASE MANHATTAN	101.38	109.63	63.98	11696.48
CHRYSLER	76	76	57	11696.48
CHRYSLER	33.5	36.13	26.75	22557.65
CHUBB	67	67.25	41.18	11588.05
CIGNA	184.75	184.75	105.5	15870.59
CITICORP SYSTEMS	74.83	74.83	53.75	15870.59
CITICORP	120.63	126.76	76.25	15870.59
COCOA COLA	71.88	71.88	45.5	178180
COMBUSTION	66.5	66.5	39.98	15870.59
COLUMBIA HEALTHC	38.88	44.88	51	24820.48
COMPAQ COMPUTERS	100.25	102.13	45	27468.5
COMPUTER ASSOC'S INTL.	58	67.25	38	11001.04
CONQUEST	42.38	42.38	31.28	10671.04
CORESTATES FINL.	57.75	57.75	36.88	12039.42
CORNING	58	58.25	39.9	12848.3
CORNING INTL.	84.75	84.75	50.75	12848.3
CSX	55.75	55.75	41.75	1314.7
DAI	26.13	27.33	20	12671.04
DAYTON-HUDSON	33.5	35.5	29.13	11639.18
DEERE	67.83	67.83	41.3	11639.18
DELL COMPUTER	111.13	115.63	21.5	19888.77
DISNEY (WALT)	83.5	84.5	53.58	50238.57
DOW CHEMICALS	89	89	70.63	7035.95
DUPONT DE NEMOU	82.88	88.88	50.25	11639.18
EASTMAN KODAK	90.13	94.25	67	29362.8
ELECTRONIC DATA SYST	41.25	63	32.5	20195.95
ELECTRONIC ELECTRIC	42.38	42.38	20.27	11639.18
ENXON CORP.	63.75	65.5	35.88	10819.02
EPICOR	63.75	63.75	40	15822.96
FANNIE MAE	47.38	38.38	30.13	51262.63
FEDERAL HANAGE	47.38	38.38	20.99	51262.63
FIRST BANK SYS.	84.38	84.38	55.5	10204.63
FIRST CHICAGO NSB	94.38	95.38	59.13	19131.33
FIRST UNION	41.88	41.88	28.13	18781.33
FIRST NATIONAL	96.38	95.63	38.38	11639.18
FLEET FINL GP	64	64.13	38.5	14797.58
FORD MOTOR	38.38	38.88	50.5	26979.58
GAMCO	96.5	96.5	64	11639.18
GAP	37.75	38.38	27.58	10332.13
GENELEC.	66.13	66.13	39.69	15989.56
GENELEC	68.63	68.63	38.63	15989.56
GENRE	186.63	186.63	140.88	11511.39
GENERAL MOTORS	57.25	62.5	46.65	17141.59
GILLETTE	96.63	96.63	57.84	5494.97
GILLETTE	57.25	57.25	38.63	11639.18
HEINZ HJ	45.75	45.75	30.38	16846.65
HEWLETT-PACKARD	53.25	59	38.25	5402.03
HILL	67.63	67.63	41.3	11639.18
HOUSEHOLD INTL.	107.75	107.75	69.13	10493.23
ILLINOIS TOOL WKS.	51.75	51.75	31.06	12896.72
INTEL	144.75	189.31	69	181333.06
INTEL CORP.	90.13	90.13	51.38	11639.18
INTEL PAPER	51	51.38	36.88	15345.45
JOHNSON & JOHNSON	66.38	66.38	46	8804.5
JOHNSON & JOHNSON	82.88	82.88	50.25	11639.18
KEYCORP	56.63	56.63	3	12653.07
KIMBERLY-CLARK	52.88	52.25	36.44	29591.7

LOEW'S	103	111.75	74.63	11845
LUCENT TECHNOLOGIES	69	69	33.88	44154.88
MARSH & MCLENNAN	139.25	139.25	89.25	11542.15
MARSH & MCLENNAN	10.12	10.75	41.12	11424.7

[illegible]

کوی، اس کے پائیدار، پائیدار، پائیدار







«هؤلاء الآباء» ما باعوا أراضيهم لليهود (٢ من ٤)

## قراءة تاريخية احصائية للألحة كينيث شتاين

## بيان توبيخ الحوت \*

على رغم ما اثاره نشر الاتهامات لزعماء سياسيين وطنيين قبل انهم باعوا أراضيهم من رهود مختلفة، في الاسابيع الاخيرة، يبقى السؤال: لماذا هذا الموضوع الآن؟ ساحصر ردي على لائحة كينيث شتاين التي اشترت اليها في اقاليم الاول، لفاعتي انها الوثيقة الاساس، ويجب الرد عليها، وإن جاء متأخراً لا اقل من عشر سنوات، إلا انه يبقى ضرورياً.

تحت عنوان «لائحة مجتزأة للزعماء السياسيين والوجهاء الفلسطينيين المقروطين بنقل ملكة الأرض إلى اليهود ١٩١٨ - ١٩٤٥»، نشر شتاين سنة ١٩٨٤ في كتابه «مسألة الأرض في فلسطين» (الصفحات ٢٢٨ و ٢٢٩)، أسماء ٧٦ فلسطينياً (العدد تقريبي لأنه اورد احكاماً اسم عائلة من دون اسم الشخص)، مؤكداً انهم باعوا اراضي كانوا يمتلكونها لليهود في عهد الانتداب، لكن هذا التأكيد «اللفظي» ما استطاع التمسك بالثبات من خلال القرائن والامتناع إلى بالنسبة إلى عدد ضئيل من مجردين من الزعماء.

تتضمن ملاحظاتنا إلى نوعين: أولاً، الملاحظات العامة على اللائحة كلاً، وثانياً، الملاحظات الخاصة بالنسبة إلى عدد من الاسماء، وهذا ما نتعاجله في الجزء الرابع والاخير.

١ - هذه لائحة غير موقفة: هذه اللائحة ليست وثيقة على الإطلاق، والبحث أو المدعي على أي صاحب مصلحة ما، عندما يريد التثبت ببيع ٧٦ قطعة من الأرض، عليه ان يتقدم بـ ٧٦ وثيقة على الأقل، أي مذكورين في نسخ أصلية عنها، أو... بوثائق دامة أو تقبل الشك.

٢ - فقدان المصادر الوثائقية بالنسبة إلى معظم الوثائق: مصادر اللائحة ومراجعتها مرجحة في نهاية اللائحة (ص ٢٢٩)، وهي شكلية ١٢ «مصدراً» لكن

بعد التدقيق في هذه المصادر يتضح انها في حقيقتها ليست «مصادر» أصلياً لا يرقى اليها الشك، انها مجرد تقارير ولوائح مكتوبة أو مقولة عن غيرها، أو ربما مختلفة، فمن يدري؟ لكنها محفوظة في الأرشيف الصهيوني المركزي، وكان ممكناً أن يحتوي هذا الأرشيف الصهيوني أو أي أرشيف رسمي آخر على كل ما يتعلق بصكوك البيع أو ينسخ عنها، وفي هذه الحال، فالحال مطلوب إزاء كل اسم أو «صفحة بيع» أن يحتوي الهامش على وثيقة محددة، أو على ملف محدد يحتوي على كل التفاصيل المطلوبة، ونخص النظر عن مكان حفظ هذا الملف أو الوثيقة، أو الأرشيف الصهيوني أو الوثائق البريطانية الرسمية أو وثائق تسجيل العقارات (أي أوراق الطابوق) المحفوظة نسخ كاملة عنها في أرشيف جامعة الدول العربية على «مايكروفيش».

وبمعنى آخر، فكل اسم «متمم» هو بحاجة إلى مصدر أو مصادر خاصة به، ليس هناك شيء من هذا كله على الإطلاق، فالإحالة إلى معظم الحالات ليست إلى مصادر وثائقية أصلية، كما نكرنا، وإنما إلى لوائح سابقة قمتها «الوكالة اليهودية» أو غيرها من المؤسسات اليهودية في هذه الناحية أو تلك، أي لجنة دولية للتحقيق مثلاً، أو رداً على سؤال مثلاً، ولم حفظ هذه اللوائح، في الأرشيف الصهيوني، أما لا أعرف تعريفاً لكلمة «وثيقة» ينطبق على هذه الحالة.

٣ - النقص الفاضح في المعلومات: تتألف لائحة شتاين من ثلاثة أنواع من المعلومات، فالعدد الأول يحتوي على اسم البائع، والثاني على منصب البائع، والثالث على الجمعية أو الجمعية أو السياسية، وعنوان الثالث الملاحظات المرفقة حول انتقال الملكية، وسوف نناقش ما ورد في المصادر الثلاث، الذي يغرض فيه أن يحتوي على معلومات وإستاداً قاطعة، لكننا نلاحظ أن الكاتب احتج لنفسه بأن وضع عنواناً غير ملائم لهذه المعلومات بقوله: «الملاحظات

المتوافرة» لكن هذا الاحتياط لا يعفيه من ضرورة توفير المعلومات الضرورية لإثبات البيع، وهي كما سوف نكتشف مفقودة بالنسبة إلى معظم الأسماء، وهنا يمكن الضعف الرئيسي في صدقية اللائحة بأسرها.

يمكن تصنيف نوعية المعلومات التي أوردها الكاتب إلى ثلاثة أنواع (التصنيف من عندنا)، الأول يحتوي على معلومات محددة تتناول مكان الأرض، والمساحة بالدونات، وضمن الأرض، وتاريخ البيع، وربما احتوت المعلومات على أقل من ذلك، لكنها بدت مقنعة، فالمعلومات التي كان يفترض أن ترقى مع كل اسم «متمم»، لا نجدها متوافرة إلا مع ٢٦ اسماً فقط، متوافرة نجد ٤٣ اسماً لا تحتوي المعلومات عنهم إلا عبارة «مساحة غير معلومة» وغير محددة من الأرض، وفي الكثير من الحالات يوضع اسم المنطقة، فيذكر بجانب اسم حيفا مثلاً، أنه باع في منطقة حيفا، أو بجانب ابن صف، أنه باع في منطقة صف، لكنه يتضح أن كثيراً من هذه الاتهامات من قبل في منطقة.

٤ - غياب أسماء «الزعماء السياسيين» ذكر شتاين في عنوان لائحته «الزعماء السياسيين والوجهاء» فكتب بكلمة «الوجهاء» وهي اعتقادي أن الضجة الكبرى التي أثارت حول هذه الوثيقة، أو «مبيلاتنا» نتج من خلط الأسماء ببعضها خطأ مفرضاً متعمداً من الأساس.

لا يتكرر أحد من هؤلاء عدد من اليساريين أو من الوجهاء وليس من المزارعين الفقراء وحدهم قد باعوا أراضيهم لليهود، لكن هذا شيء مختلف تماماً عن القول إن قيادة الحركة الوطنية الفلسطينية أو

## تركيا على جدول أعمال القمة الأوروبية

## دور إسرائيل في توريث المؤسسة العسكرية في حرب طويلة في شمال العراق

□ بروكسيل -  
من اسماعيل زاين:

مع خفوت حدة الانفراج العسكري التركي في شمال العراق، تزداد المخاوف في أكثر من دائرة من الدوائر الغربية. الوقت ربما يكون آخر ما يمكن أن يركن إليه القادة العراقيين الذين بدأوا باستنفاد الخيرة المعنوية التي حصلوا عليها في الأيام الأولى لغزوهم للأراضي العراقية المحاذية للحدود الجنوبية التركية. وتكمن المخاوف من أن يتحول الوضع الميداني ضد الأتراك على نحو يجعل انسحابهم من الأرض التي احتلوها بمثابة هزيمة بالاحرى، وليس استجابة لخطوط أو التزامات دولية.

لكن القلق الغربي يعطي إشارات مستضاربة للغربي لما يمكن أن يستغل من المراقب الحاسد من المواقف السياسية والتوجهات الاستراتيجية للمؤسسات الأوروبية والأميركية على حد سواء. فالعملية العسكرية التركية ليست شأناً معزولاً أو حائلاً منفرداً محدوداً، بقدر ما هو امتداد ونتيجة لقضايا محددة رسمتها الديبلوماسية الغربية بجانحها الأميركي، واللاتحادية وتشتت بها الوضع الإقليمي عمومًا والعربي خصوصاً.

أكدت الأحداث الأخيرة أن طالبان أو عسكراً وليد عاجلاً أم أجلاً من السعي إلى تشكيل حكومة عرضة تعكس حال المزاويك الأفغانية، وتلبي شيئاً من مطالب الدول المجاورة. فالصراع بين هذا الولد قديماً وحديثاً سمي باللعنة العظمى وهذا يعني أن إرضاء الدول المجاورة أمر لا مفر منه إن أراد وحدة أفغانستان.

انتكاسة طالبان لم تكن عليها فحسب بل كانت على باكستان اعظم وملاساتها تستقي بظلالها على الديبلوماسية الباكستانية لتعاني منها، حين برهنت من دون سواها أمام العالم والدول المجاورة عن رغبتها في الحل العسكري، وفرض حكومة طالبانية اعترفت بها سريعاً.

وكان رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف يشر في مؤتمر عشق آباد لفضة التعاون الاقتصادي قبل أربعة أيام من سقوط مزار الشريف بالحل السياسي وغلبة بلاده في تعديل سياسة طالبان وجعلها أكثر اعتدالاً، ودعا كلك إلى عقد مؤتمر إقليمي بشأن أفغانستان ثم تراجع عن فكرته بعد سيطرة طالبان على مزار الشريف، ليهود ويبدو إليه مجدداً بعد تراجع طالبان عن المنيعة.



موقع عسكري تركي في شمال العراق.

فالموقف السياسي الغربي بدأ تصعيده تركياً منذ بداية العام الحالي مبدئياً بتجميد عدد من الصفقات العسكرية الموقعة منذ سنوات وخصوصاً مع هولندا وبليجيكا، ثم اعقبها في الرابع من آذار (مارس) تصعيد سياسي ضد تركيا قدمت فيه مؤسسة الأحزاب الأوروبية في خلوة عقبتها في بلجيكا، أفضل مثال على التحمل والالتزام لحلفائها التركي الذي أمضى معها عقوداً من الشراكة العميقة خلال الحرب الباردة. وكانت تصريحات بوليفر مارتنس رئيس الوزراء البلجيكي السابق ورئيس الحزب الديمقراطي المسيحي البلجيكي أبرز إشارات البعد اللبني بين أحد أن المشروع الأوروبي للوحدة هو في الغرض الأكبر، مشروع بروك ونكهة مسيحية، وأن تركيا «تختلف في تركيبتها الاجتماعية والدينية عن الحضارة الأوروبية التاريخية». وكان واضحاً أن مثل هذه الإشارات لم تلق ترحيباً «الطمأنينة» في تركيا وهي لم تكن موجبة اليها بالأحرى، بقدر توجيهها رسالة إلى صلب المؤسسة الأمنية التركية.

وعبداً يحاول الباحثون إيجاد دلالات أو تأكيدات على مخاطر دستورية يفترض أن تنجم عن استمرار صعود التيار الإسلامي في تركيا، والأمير كذلك في البحث عن حلفاء سياسيين قادرين على إدارة النشاط السياسي في البلاد بعد قمع التصعيد التركي الذي تعرض له السياسي الوحيد الذي يتكلم لتأني هذه المهمة هو المؤسسة

يستجلب من المؤسسة الأوروبية غير مواقف «مائعة وغير متوازنة» ولا تتناسب مع حجم العمليات العسكرية في أراضي دولة مستقلة ذات سيادة، كما وصفها حلفاً وزير خارجية اليونان تيسوتوروس بنغالوس هذه العمليات للمعلومات فقط تستخدم حوالي ٤٠ ألف عسكري وتحتل أراضي بحجم بلو كلبان، كما عبر هوشيار زيباري مسؤول العلاقات الخارجية للحزب الديمقراطي الكرستاني في العراق.

ويكفي أن يتساعل المرء لو كان جيشاً غير الجيش التركي بقيادة أركانه الإسلامية والتوجه والمخالفة مع إسرائيل، هو الذي قام بعملية الغزو، وما الذي ستكون عليه ردود فعل الدول الغربية؟

ووفقاً للمصادر الكرية فإن المخاوف المنتظرة من استعثار واستعداد العملية العسكرية في كردستان العراق نذر بالخبر، أن نرحب حزب العمال الكردستاني في احتصاص القضية الكردية الأولى والرد عليها داخل الأراضي العراقية سيقضي على عقد بئير الالحد إلى الكرد من انصار الديمقراطية الكردستاني بزعامة مسعود بارزاني، وأكد زيباري في حديث خاص أن حربه ضد الحكومة التركية من عامل الدولة، وأنه سيعمل ضدها ما لم تحسم العملية في أجل محدد وقصير، ولكن الإتراف يبدو وقد أمدوا تحت غواية المؤسسات الإسرائيلية وأعضاء المؤسسات الأميركية عنها عن العملية، أن يحققوا أكثر من هدف القضاء على «جنود وقواعد» حزب العمال الكردستاني، إلى تقويض المعادلة السياسية التي ترتكز اليها تركيا، ولكن مثل كل المفاصير المائلة يبدو الطريق مفتوحاً باتساع مضطرب إلى تورط لا خلاص تحتمل فيه المؤسسة العسكرية هذه تغلغل فشلها وهزيمتها أو أن تدشن انقلابها الثالث، أما في عهد فريت به المؤسسات والشعوب عهد الانقلابات.

وفي كل الأحوال تبدو مسؤولية الديبلوماسية الغربية عن دفع المنطقة العربية والشرق الأوسط إلى أتون المواجهة على نفس القدر الذي تتحمل فيه المؤسسة العسكرية هذه المسؤولية والاستخفاف النهائي الذي يواجهها هو ما أدا كانت الحرب الباردة قد انتهت حقاً أم لا.

مؤرخة، واستاذة العلوم السياسية في الجامعة اللبنانية.

## معركة مزار الشريف

## نكسة استراتيجية لطالبان وباكستان

□ بيشارو - من احمد موفق زيدان:

يجمع المراقبون السياسيون على أن حصل لحركة طالبان الأفغانية في مزار الشريف نكسة استراتيجية بكل المقاييس الداخلية والخارجية، إذ عرضت الحركة نفسها إلى ضربة لا تتناسب وحجمها وهي الوليدة الظهور فعمرها لا يتجاوز السنوات الثلاث.

وجاء تخليها عن الاتفاقات التي أبرمتها مع حليفها الجديد عبد المالك بهلولان ليرى انقلابه عليها، ويفتح المجال للمشتبهين من داخل صفه وعلى رأسهم الجنرال هماميون فوزي الذي انتقل بين عشية وضحاها من نطاق رسمي باسم دوستم إلى نطاق رسمي باسم عبدالمالك.

ويسود الاعتقاد أن طالبان بتخليها السريع عن حليفها اتاحت الفرصة لبروز للجناح العسكري داخل الميليشيات، إلا أن هذا لا يمنع من الإشارة إلى أن السلوكيات التي مارسها طالبان داخل مزار الشريف التي تتباين كل التباين مع من أخرى مثل قتلان وحلال إباد البشتونيين عجلت من طرد طالبان من المدينة فحكم المناطق والمدن لا يعتمد على القوة العسكرية فحسب، وهذا يؤكد استحالة التسليم العسكري لقرية على أخرى.

وعملت طالبان في مزار الشريف منذ دخولها المدينة على إزالة صور رسول بهلولان شقيق زعيم الميليشيات الجديد الذي كان مرق صور سلطه عبدالرشيد دوستم ليحل محلها صور شقيقه الذي اغتاله دوستم العام الماضي الأمر الذي اثار بالتحديد عبدالملك على رغم أن تصرف الأخير في إزالة صور دوستم يعد تطوراً مهماً كان على الحركة أن تستغله وتنفذ من خلاله تدريجياً إلى توطيد سلطتها عبر أدانة العهد القديم.

راقب هذا إزالة صور أية الله الخميني فاثار الاقلية الشيعية التي هي اصلا محترمة، وقامت الحركة بمنع النساء من دخول المصريح المزمع لعل علي بن أبي طالب رضي الله عنه هو ما اعتادت عليه النسوة منذ مئات السنين، وجاء اصدار الحركة لبياناتها وقراراتها بالبلغة التوتونية ليؤكد نظرية بشوبية الحركة في عين الآخرين، سيما وأن عناصرها من الملتحقين للجنود، ومعلوم أن اهالي الشمال لا يعرفون البشتون وأما الفارسية عمق هذا التصرف من الحركة الشهور لدى اهالي الشمال أن ما يجري احتلال بشبتي وشبلي للغة وثقافة الآخرين وهو بالتاكيد ما لا يرتضيه أحد.

ما حصل في مزار الشريف انتكاسة عسكرية خطيرة إذ هضمت الآلاف من مقاتليها بين أسير وقتيل وجرح بينها القيادة السياسية والعسكرية وعلى رأسها وزير الخارجية ملا محمد غوث حاكم المناطق الشمالية ووزير الدفاع السابق ملا عبدالرزاق، والقائد العسكري البارز ملا احسان الله، ووزير العدل معين الدين

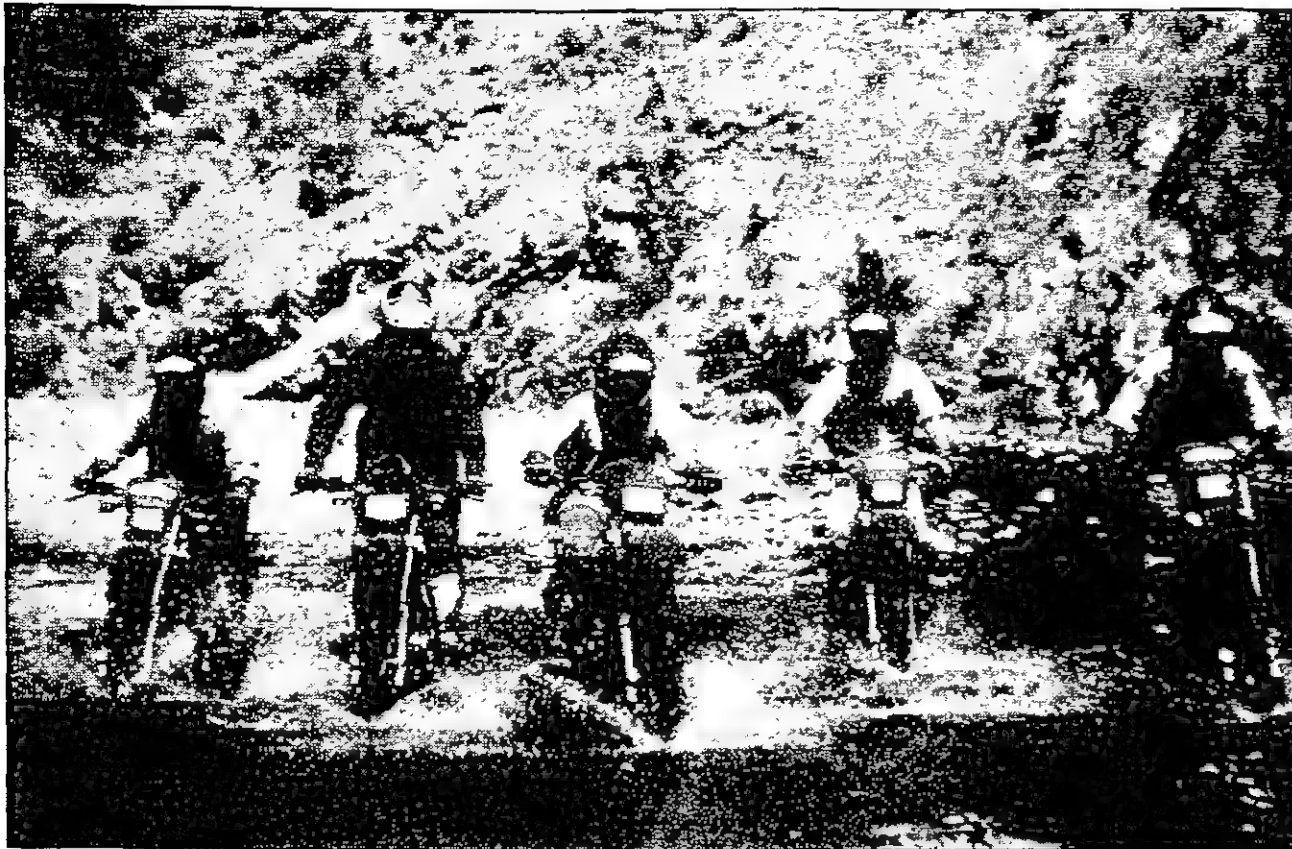


ديابة لطالبان تصف في شمال كابل.

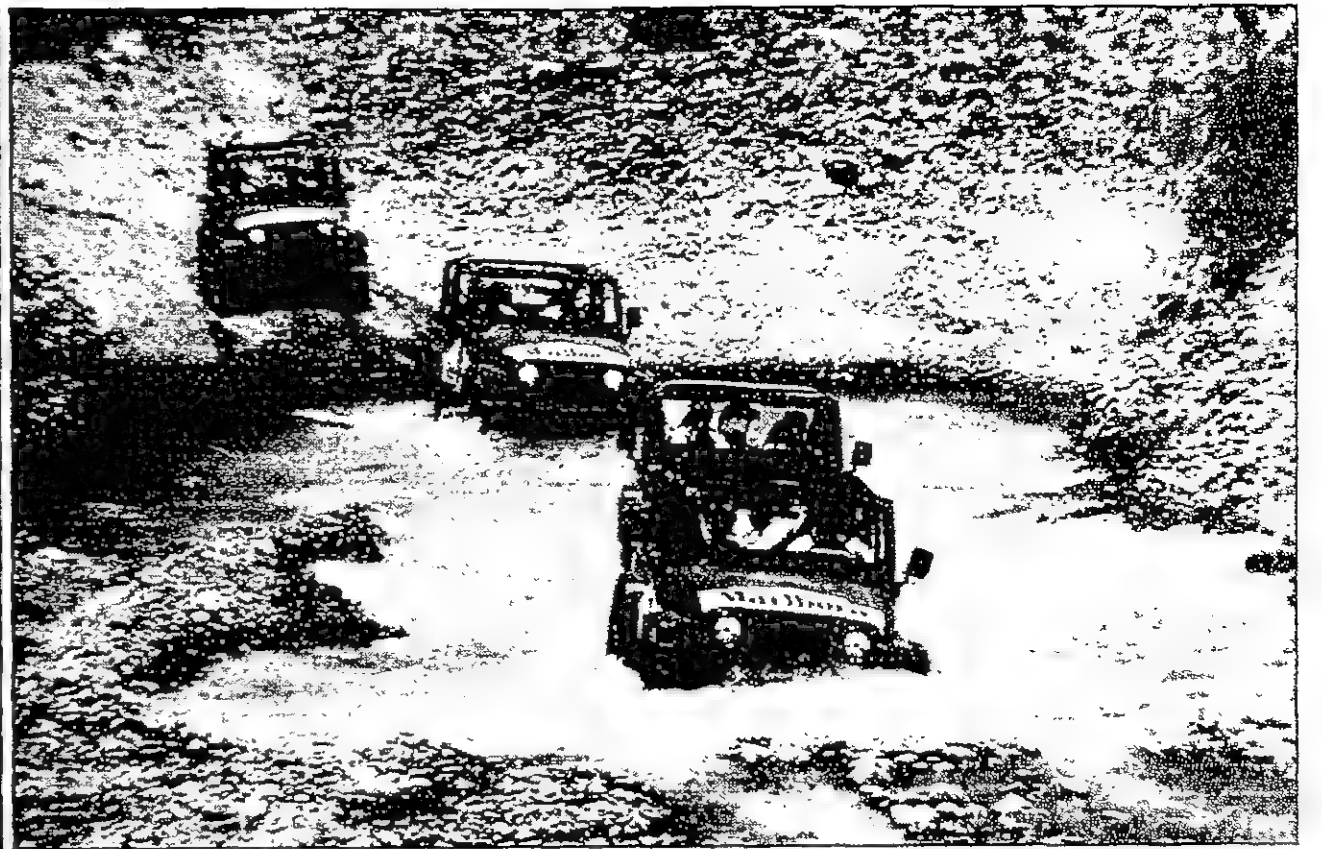








... وعلى متن الدراجات النارية



... المتأهلون يتحدون عراق الطبيعة في «رائد»

تسلق جبال وتجديف وقيادة دراجات نارية وجيبات

## مغامرة فريدة عناوينها الاثارة والتحدي وروح الفريق



تسلق الجبال الانقي اصعب النشاطات

القوي لنهر كولورادو، وسيجرون مسؤوميت فالي في سيارات «رائد» و«سيفلون» الجبال الوعرة بدراجاتهم النارية... وزيارة المناطق التي ستقام فيها المغامرة بعد ذاتها. وقد يخيل لبعض المشاركين أنهم يعرفون المنطقة كونهم تابعوا افلاما سينمائية كثيرة صورت فيها لانها كانت «مسرحة» لاساطير الغرب الاميركي وابطاله مثل «بيلي دي كيد» و«بوش

غسان السعد من البحرين وتهاير الظفيري من الكويت وصالح الرئيس من عمان وحبيب علي من قطر وعبدالعزیز الاشبان وبنير الشبان من السعودية ومحمد عمر المهيري وعدنان العوضي من الامارات بطاقته الى الولايات المتحدة للمشاركة في الخيم ١٨ ايلول (سبتمبر) المقبل. وصفق باقي المشاركين لرفاقهم الفائزين من دون تردد متبجحين ان الهدف الاساسي للمخيم هو التناقص كقريق واحد

الرباعي لـ «انقاذها» بعد الاطوار توزع المشاركين وعددهم اربعون الى خمس مجموعات، وقامت كل مجموعة بنشاط مجموعة انصرفت لركوب الدراجات النارية على الكثبان الرملية والصخور، وثانية ركبت مركباً (من دون محرك) من مطاط للتجديف، واخرى صعدت في سيارات «رائد» للقيادة في الانهر وعلى الطرقات الوعرة... اما المجموعة الرابعة فكانت مهمتها تسلق الجبال عامودياً وافقياً، ثم تبادل المجموعات النشاطات. والخامسة تفرغت لتسلق الجبال.

بـ «دميته»، كما يحلو له فهبط وصعد وجنح، متلاعباً بأعصابنا وقلوبنا. اقيم المخيم في واد وسط الجبال الصخرية الشاهقة ونصبت حوالي ١٥ خيمة للمشاركة والصحافيون والمسؤولون اضافة الى خيمة للاجتماعات واخرى للاستراحة الاولى. كما وفر المسؤولون عشرة حمامات وعشرة مراحيض فكان المخيم «بولويس» واتسبه بعمارة من آخر طراز تتوفر فيها كل سبل الراحة. وكلف المسؤولون شركة لاعداد الاكل وخصصوا ثلاث وجبات يومياً للجميع.

كان الاستيقاظ باكراً في اليوم الاول للنشاطات حوالي الساعة الخامسة والنصف صباحاً...

واضطرت مع باقي افراد خيمتي للاستيقاظ قبل ساعة من ذلك الموعد لأن سيارة ذات دفع ثنائي ثقّل الاطوار وصنّت باكراً للتضخيم وعلفت في منتصف الطلعة، وراح محركها «يصرخ» وكان يلفظ انفاسه الاخيرة قبل ان يكمل مهمته... ويفعل كل ذلك ارتفعت سحابة من الغبار غطت الخيمة.

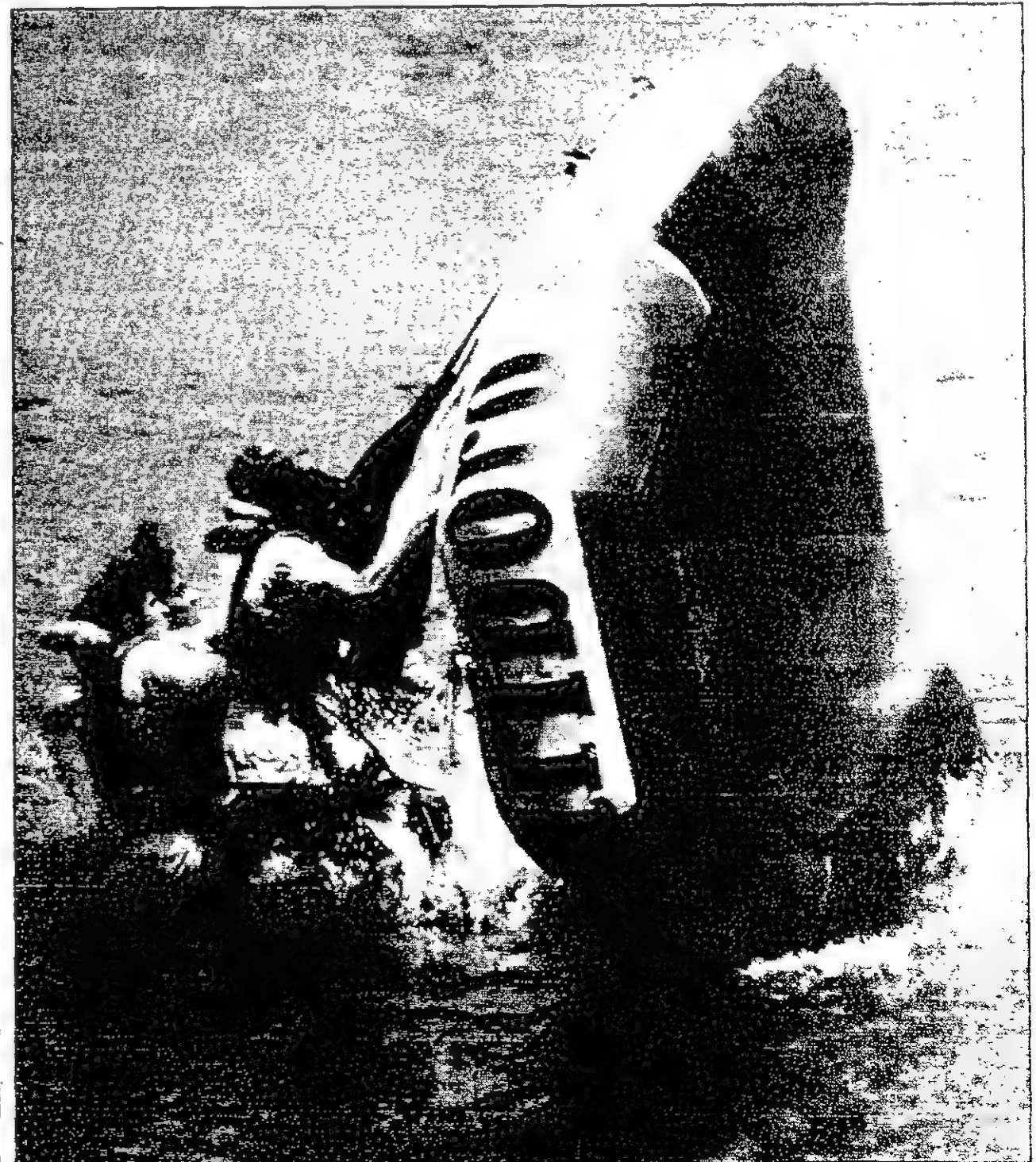
ولم نترك كلمة، للسائق طبعاً... وفي اليوم الاخير تحقق لنا «الشار» عندما جنت السيارة وهي تحاول الصعود فصار يكمل مهمته... ويفعل كل ذلك ارتفعت سحابة من الغبار غطت الخيمة.

ولم نترك كلمة، للسائق طبعاً... وفي اليوم الاخير تحقق لنا «الشار» عندما جنت السيارة وهي تحاول الصعود فصار يكمل مهمته... ويفعل كل ذلك ارتفعت سحابة من الغبار غطت الخيمة.

لم تتوضّع في ذهني الطريقة التي سأغطي بها هذا الحدث لأنه ليس رياضة تسفّر عن نشاطات أو أرقام بل نشاطات رياضية مختلفة. وبعد قضائي لمدة أيام مع المشاركين توضحت الصورة اعمامي واختبرت النشاطات المتوفرة في المخيم فشرعت انني شاركت في مغامرة رائعة فريدة.

وصلت دبي مساءً، وفي اليوم التالي انتقلت بالمرحبة مع بعض الزملاء الصحافيين الى منطقة خورفكان والرحلة بالمرحبة بعد ذاتها مغامرة تسبح للسرعة بتسلق الطبيعة الاماراتية فتنبو الكثبان الرملية من أعلى ضامياً امواج جاذبية، قبل ان نداهج الجبال الصخرية الشاهقة. ولم يخف قائد الطائرة بـ «دميته» بل فضل «التلاعب»

بـ «دميته»، كما يحلو له فهبط وصعد وجنح، متلاعباً بأعصابنا وقلوبنا. اقيم المخيم في واد وسط الجبال الصخرية الشاهقة ونصبت حوالي ١٥ خيمة للمشاركة والصحافيون والمسؤولون اضافة الى خيمة للاجتماعات واخرى للاستراحة الاولى. كما وفر المسؤولون عشرة حمامات وعشرة مراحيض فكان المخيم «بولويس» واتسبه بعمارة من آخر طراز تتوفر فيها كل سبل الراحة. وكلف المسؤولون شركة لاعداد الاكل وخصصوا ثلاث وجبات يومياً للجميع.



عدم الإلتزام بالتعليمات مكلف في التجديف



«المغامرون» الفائزين بعد اعلان النتائج

وفي مساء كنا على موعد مع حفلة ختامية حافلة كان من المتوقع ان تتألق فيها الفرقة الموسيقية التي ستحيتها فاذا بالمشاركين يتسلمون اللوائح في فترة استراحة أعضاء الفرقة ويحسون السهرة بأغانيهم العفوية للشعبية. ويخلقون جواً رائعاً تلاحم به القطري مع الكويتي والسعودي والبحريني والعماني مع الاماراتي... ووقف أعضاء الفرقة الموسيقية دندمشين مما يحصل وشكروا كل التوفيق رغم أنهم لا يعرفون كلمات الأغاني.

وانتظر الجميع لا سيما المشاركين الكشف عن أسماء الفائزين الثمانية، فمجن كل من











أحياء 23 - منوعات

القدس في البال مع فيروز والرحبانيين

أغنيات نادرة في طبعة كومباكت جديدة



بيروت - الحياة: ■ أغاني الفنانة الفلسطينية العظيمة فيروز التي انجزها الأخوان عاصي ومنصور الرحباني وغنتها فيروز ولقيت نجاحاً كبيراً بدءاً من الستينات، أعادت مؤسسة صوت الشرق (عبدالله شاهين وأولاد سادها) في حلة جديدة وأضافت إليها صمغتين نادرين وصمغتين لاغنيين معروفين هما «سرجع» وسيف فليشهر، وأغنية لم تشر سابقاً هي «يا ربوع بلادي» وضمت الاسطوانة (كومباكت) كتيلاً جديلاً صممه الفنان فايز جبري وفيه صور من المرحلة وكلمات للشعراء سعيد عقل ومحمود درويش وجبرا ابراهيم جبرا إضافة إلى القصائد التي كتبها الرحبانيان معطفاً. قصيدة سيف فليشهر، ترجع إلى الستينات وفيها يمجّد الشاعر الكبير عن حبه لبلدته القدس وصوت فيروز وجاءت نسمات اللبلة موجعة، وحدها نسمات الأثر ستقتصد إليها بدلًا مني لكنني سأناديها من بعيد، ساقول كم أحبها وكم أنا لتجسّد موجع، وكم أود لو تتحول شفقاً في الصور من بلادي إلى برع بقها الغوازل اللبلة لا أمل إلا هذا يا قيس، لكنّي أؤمن بأن صوتاً من عندي سيصل إلى ربوعك ويقل لك حبّي، ذلك الذي يحاول أن

الكتب يقول: «أغنية فيروز تنسى أن تكبر. ونحن أيضاً ننسى أن نتساءل: أما زلنا نحياها كما كنا نحياها، هناك، قرب عمر مشترك؟ إنها تستحضر لنا ما كان فينا من زهرة الورد الأولى، من شفاقة أولى سيف فليشهر، غاب نهار آخر (تغنيها سهام شماس)، بيسان (تغنيها جوزيف عازار)، بيسان، ثم سيف فليشهر (مرة أخرى في تسجيل حي).

أول عروض مهرجان المسرح العالمي التاسع في لندن

«القرية» الاسرائيلية على أرض بلا بشر: بهرجة الدعاوى التي تلوي عنق التاريخ!



لندن - من قاطنة المحسن: ■ الشمس تشرق والظلمة تغرب وجيش روميل يتقدم، أهلاً بزيارة يوشع سوبول إلى أرض الميعاد. هكذا بدأ معلق صحيفة «الغارديان» متابعته التقيية التي تحدث فيها عن مسرحية «القرية» التي قدمتها فرقة جاشير الاسرائيلية في عروض مهرجان برابيت المسرحي وشاهدناها على رأس فقرات برنامج لندن للمسرح الأكثر شهرة بين صهرجات العالم. وإن كان في الأمر بعض ثورية فصعح عنها المعلق بوصفها مسرحية الهروب من الواقع إلى التاريخ فهو حسب المعلق «هروب من الأرباب العبريين إلى أرض الميعاد» عدا هذا، فهنا على هذه الأرض يكتب التاريخ مسرحياً على أتمل صورة. مهرجان من الألوان والأعراس المسرحية، سينوغرافيا مبهرة تعدّ تملّات اصلام صهيونية بطريقة عصرية لتقول ان الاسرائيليين شعب متحدي في عصرهم، ولا يكف يمكن أن نصف أفكار مخرج يقدم هذه المسرحية بأنها ضد المؤسسة الاسرائيلية كما تقول عنه الصحيفة البريطانية، ولم نجد من خلال عرضه هذا الجرح من مثلاً أصوات هذه المؤسسة في اسو صورها الميدياوجية.

الجنود الإيطاليين والضمانيات البريطانيين يبدون بالفاعلم وكانهم يستمتعون بإجازة على هذه الأرض الغريبة. ولكن ردة الخطاب تنمب إلى الجسد في مسرح تهرل فيه الحياة لتتحول تشويهات الآثار والمخرج الاسرائيلي يبيّن قسفسفسا مسرحية من العصور الأسطورية التي تقرض لغتي قرصاً، تحول دون تحليله أو تفكيك شبحه، لأن الأساطير السياسية ان سمرت بوصفها تاريخاً لا تخون كذا، حتى ولو كانت مسفحة، بل تملّات حسب رولان بارت، أو هي في انقاص صناعة الصورة الجميلة التي تدخل النظم عنوة من دون مساعدة، لأنها تعتمد التأثير الشعوري. كم نحتاج كسر إلى فن واعلم يستعيران بعض نكاه هذا الفن، لكي تعرف كيف تدافع عن كذا هو كالدعاة، ولكنه يضع لانا تشعشعون باظهار صورة أخرى لنا، كم من رجل اعلام عربي يظهر امام المشاهد الغربي لكي يدافع عن صدام حسين وغيره من الحكام الذين صنعوا الهزائم للحرب بجدارة يحسدون عليها؛

سوسي الفداء من أجل الوطن. الفتيان أعضاء منظمة الهاغانا الذين يسممون على الانتحار الجماعي فيما إذا دخل جيش هتلر، والفتاة الجميلة تخفي مسدسها في لباسها الداخلي وهي تشارس الحب مع الصيبي وتغافل أخاه وماذا في الأمر أنهم أوروبيون يفتخرون في العشق الحضاري، فالحرج يخف ويكسر الأوربي، ويخلف لبسه بذلك العروض الممتعة عن الحياة الهلينة: اغاني الحب الرومانسية في فترة الحرب العالمية ولوحات شاكالي التي يوظف أساطيرها على خلفية مسرح روار لم تترك فيه زاوية من دون أن تستمر في أحداث تلك المعركة، مع أنها تحولت في الساعة الأخيرة إلى تهرج من دون أن تدركه العين المبهمة. كان رمان المخرج على الفرجة المصرية لتكوين عالم حلمي هو مسرح من أجواء الأسطورة وتضمّن تركة الحزن في الماضي الأوربي، وعندما يحل هذا الماضي في أرض الشمس والبرق يتركز بزاد بهاء لانه يصيح يهودياً. الفرجة تزين هنا كل شيء حتى الحرب تغدو متعة لأن

توصيات اطفال الخليج تركز على «العيش باللفة»

باريس - الحياة: ■ بعد يوم حافل بالبراسات والمناقشات، صوت الاطفال المسجلة الذين اختيروا للمشاركة في قمة الطفولة ٩٧ المنعقدة في ميونيخ، لاني باريس على التوصيات التي ارتأوا ضرورة رفعها إلى فريقك صبور من منظمة اليونيسكو خلال المثل الختامي في مقر المنظمة الولية بباريس. بدأ الاطفال من مختلف الدول نهارهم بتقديم رسوماتهم التي شاركوا فيها في مسابقة «مكي» لمقرنتها مع باقي الرسومات حتى يتم اختيار الفائز من بينها، وبالتالي اختيار الاطفال الذين سينالون أولوية بلوغ القصة والتحدث عن ثقافتهم بلدهم، وعرض أهم ما يميزهم به تراهم الثقافي. ووجد اطفال دول مجلس التعاون الخليجي الذين برهنوا خلال الأيام الأربعة عن حسن تدليلهم لبلادهم، انفسهم فخرًا مع اطفال فتلندا في هذا الاختيار. وبعد ان قام الاطفال الخييجون بفسر الحزني للكامن وراء رسوماتهم والرسالة التي يرعون بإيصالها إلى العالم قام



الكلمة الضائعة: طريقة لحل اللحل اشبه الكلمات التي تعذر عليها من الحروف المتوفرة في الشبكة الحيا او عموديا او ورثيا، ويبدأ من اليسار، صعودا أو هبوطا، إلى أن تبقى لك في لا تشترك في أكثر من كلمة واحدة.

الإبراج: ■ الحمل (٢١/٣ - ٢١/٤): لا تشرد في سعة وحسم. ■ الثور (٢١/٤ - ٢١/٥): وضعت المهني سبغفخ نحو أفضل إذا كنت مسلة بالمعلومات الكافية. ■ الجوزاء (٢١/٥ - ٢١/٦): شك من أبري مهما علت وضعت من أبله، وافضل لك الابتعاد عن مثل هذا الشخص. ■ السرطان (٢١/٦ - ٢١/٧): اسود سبغفخ ابغض... والفارق كله يكمن في فرتك إلى الامور. ■ الأسد (٢١/٧ - ٢١/٨): لا بد من علاقاتك مع الأشخاص تعرف إليهم جيدا. ■ الخدراء (٢١/٨ - ٢١/٩): افرارهم فرفقه قبل أن تقرها... واليوم قد تضطر للفرق فيها. ■ الميزان (٢١/٩ - ٢١/١٠): شوطك قبل القبول جعل مخي في خافره لا يكون مضيا في حقيقته. ■ العقرب (٢١/١٠ - ٢١/١١): رعايات ستحقق ثابعا من ثقافتك لأن كل الظروف تصبح مؤاتة لك. ■ القوس (٢١/١١ - ٢١/١٢): بيب أن تحسن التصرف لقتل ما تريد، خصوصا أن مطامع مشروعة ومعتدة. ■ الجدي (٢١/١٢ - ٢١/١٣): تن تستطيع خداع من هو أكثر منك خيرة وحكمة كما يبتك لك كان. ■ الدلو (٢١/١٣ - ٢١/١٤): بيله من زجاج لا يترقن الناس بالجارحة... والعبرة لن يفتخر. ■ الحوت (٢١/١٤ - ٢١/١٥): صد بد العون لظالمه إذا شعرت بأن الطلب محق وبأن قاس على المساعدة.

حل العدد السابق: البرز. الكلمات المتقاطعة: ١- من صوم مخضب، ٢- البرازيل تركز القدم، ٣- غدا خير - مروت، ٤- سامعة التيشاش، ٥- ملكي، ٦- من الطيور - من، ٧- مسك بسانه - ظهير، ٨- الأعران القلوبة، ٩- القل - الة موسيقية، ١٠- جديان خيرة - أس (راب)، ١١- عوبيا، ١٢- أغنية متقطعة، ١٣- سد ساخ - جوهر، ١٤- ارتضاع من مكان - اتو، ١٥- الانشجار - كؤ، ١٦- متفعل - خبير متصل، ١٧- قيق - من الجينات.

تقريب على بلد، ٧٠٠٠ تبارك سيد (مبارك)، ١٠٠٠ ما لك لا هفا، ١٠٠٠ سماع قشاع، ١١٠٠ كيف وليش، ١٢٠٠ سحر، ١٣٠٠ وائل الكفوري، ١٤٠٠ متحسر إذا ما تبعل، ١٥٠٠ سماع قشاع، ١٦٠٠ ماري ويس، ١٧٠٠ طالين القوي، ١٨٠٠ استرلوتا، ١٩٠٠ اختيار رياضية، ٢٠٠٠ مسرحية «مين تكي وتكي رح تصير»، ٢١٠٠ تبارك سيد. ٢٢٠٠ رسوم متحركة، ٢٣٠٠ عالم الصباح، ٢٤٠٠ من الأف إلى البام، ٢٥٠٠ الليل للفتوح، ٢٦٠٠ موجز الأخبار، ٢٧٠٠ رسوم متحركة، ٢٨٠٠ فيلم امريكي Time Flyer، ٢٩٠٠ مسلسل عربي والثلة، ٣٠٠٠ الأخبار، ٣١٠٠ Blossom، ٣٢٠٠ Tele، ٣٣٠٠ Kick Off، ٣٤٠٠ Herman's Head، ٣٥٠٠ Golden Girls، ٣٦٠٠ Home Improvement.

٧٠٠٠ خدمة للملومات، ٧١٠٠ القرآن الكريم، ٧٢٠٠ بين وبتنا، ٧٣٠٠ فيلم وثائقي، ٧٤٠٠ السيرة الفتحة (أعاده)، ٧٥٠٠ برنامج من كل بيتان ورفقه، ٧٦٠٠ المسلسل العربي نهاية رجل شجاع، ٧٧٠٠ أفلام كارتون، ٧٨٠٠ برنامج اطفال، ٧٩٠٠ نشرة الأدي، ٨٠٠٠ برنامج مصر الخير يا عربي، ٨١٠٠ المسلسل للبلع ودي أري حبيبي، ٨٢٠٠ نشرة الأخبار، ٨٣٠٠ عالم الصحافة، ٨٤٠٠ شموع غنائية، ٨٥٠٠ المسلسل الغرب، ٨٦٠٠ «التشقيقات»، ٨٧٠٠ نشرة الأخبار، ٨٨٠٠ عالم الرياضة، ٨٩٠٠ المسلسل الكوميدي، ٩٠٠٠ نشرة الأخبار، ٩١٠٠ الفيلم العربي «الكاف»، ٩٢٠٠ نشرة الأخبار، ٩٣٠٠ شقيلة السهرة العربية، ٩٤٠٠ نشرة الأخبار، ٩٥٠٠ مساء الخير يا عرب (أعاده)، ٩٦٠٠ المسلسل الدليل (أعاده)، ٩٧٠٠ القرآن الكريم. ٩٨٠٠ صباح الخير يا مصر، ٩٩٠٠ برامج اطفال، ١٠٠٠٠ بيفيليه، ١٠١٠٠ المسلسل العربي، ١٠٢٠٠ أصاني وإعاني، ١٠٣٠٠ برنامج إخباري، ١٠٤٠٠ أرنيست، ١٠٥٠٠ نشرة الأخبار، ١٠٦٠٠ بيل يسوع في قلبي، ١٠٧٠٠ الفيلم العربي، ١٠٨٠٠ نشرة الأخبار، ١٠٩٠٠ مزار ٥٤٠٠ لقاء الأشقاء، ١١٠٠٠ المسلسل العربي، ١١١٠٠ صور ورسائل، ١١٢٠٠ حق الز ملكو، ١١٣٠٠ النشرة الإخبارية، ١١٤٠٠ زوم، ١١٥٠٠ الفيلم العربي، ١١٦٠٠ النشرة الإخبارية، ١١٧٠٠ أمسية ثقافية، ١١٨٠٠ مسلسل عربي، ١١٩٠٠ أحداث ٢٤ ساعة، ١٢٠٠ هذا المساء، ١٢١٠٠ الفيلم العربي، ١٢٢٠٠ فيلم تسجيلي، ١٢٣٠٠ مسلسل ديني، ١٢٤٠٠ أقوال الصحف، ١٢٥٠٠ شباي دات، ١٢٦٠٠ اطفال.



**صندوق الاستثمار المستثمر**  
**مؤسسة الزلاحي للتجارة**  
**مركز الخدمات المالية السريعة**  
**للمزيد من المعلومات الاتصال بالهاتف المجاني**  
**800304111**

**عيون وآذان**

تلقيت رسائل كثيرة، صيغ بعضها شعراً، رداً على قصيدة الدكتور غازي القصيبي وريدي عليه، بعد رؤيتي اسحق شامير في أحد مقاهي باريس.

وربما وجد بعض الرسائل طريقه الى بريد القراء، غير أنني أشكر هنا من القراء والشعراء موسى نصرالله من الظهران الذي بدأ قصيدته بالقول:

يا ابن القصيبي سليل العز والنسب  
 يا من نشأت على مجد كما الشهب  
 هلا عذرت جهاداً في ترفعه  
 عن لكم شامير في مقهى بلا سبب

كما أشكر الصحافي المعاني عبدالله الطيان الذي بدأ قصيدته بالقول:

ارسلت ابنك للشامير مرتعباً  
 جيناً خفياً سببه صورة القزم  
 وفي حين أن الزميل لريد اليك من جريدة «مطلع نيوز» في الامارات العربية المتحدة اتعني بالني «ابن سبعين»، وهو في «مطلع» الامارات، فأنني أشكره، وانتقم منه فلا أنشر من قصيدته شيئاً.

كذلك أشكر الأخ محمد بن عبدالرحمن العريفي من دون نشر، أولاً لأنه أرسل قصيدته الى الدكتور القصيبي، مع نسخة لي، وثانياً لأنه افترض خطأ أنني ضريت شامير وهو ما لم أفعل بالتاكيد.

وأشكر القارئ حسين أحمد سليمان من أبو ظبي على قصيدة طرية مطلعها:

شامير كثر عن نابو  
 اللوم عسكري في بابو  
 علم أول بالارهاب  
 عصا تعلم في جنابو

غير أنني اختم برسالة من الصديق الدكتور عبدالعزيز بن عثمان التويجري، الذي تكلم بالأصالة عن نفسه والنيابة عن القراء جميعاً، واعتذر عن عدم سرد الاسماء، خصوصاً أن بعض الرسائل، كما أسلفت، قد ينشر في بريد القراء.

والدكتور التويجري أرسل قصيدتين، اختار منهما واحدة، وهي تحية طيبة، وبعد،

استمعت كثيراً بقراءة ما كتبه عن مواجهته لشامير في مقهى «فوكيت» بباريس، وانتزع ابنك توقيعك على الرغم من الحراسة المشددة، عليه. كما حركت قصيدة أخينا السفير الشاعر الدكتور غازي القصيبي قريحة فظننت أنها نصبت، فإليك ما جادت به، على ثلثة ضعيف عبارته.

وكتبت مررت بمثل موقفك هذا في العام الماضي حين وجدت شامير معي في مصعد فندق «ماتين» بجنيف، وبرفقة الحارسان اللذان ذكرتهما، لكنني صمدت في وجهه حتى توقف المصعد وغادرته سليماً معافى بلا توقيع، ولا معاهدة سلام.

أهنتك على جنائك، وعلى شجاعة ابتك.

وكم أؤيد عبد العزيز بن عثمان التويجري

أرى جهاداً تخلى عن شجاعته  
 لما رأى القزم في «فوكيت»، عن كتب  
 وأثر السلم بالتوقيع خضره  
 طفل فصفق مذهواً ولم يثب

وكتبت أمل أن يعذب بقهقهته  
 على للقمي ويلقيه على الركب  
 فخاب ظني، فلا سيف ولا ثوب  
 ولا جهاد يعيد الجند للعرب

أيا سهجاً لقد حملته رهقاً  
 يكفيه كشف مستور بلا سبب  
 فكم فصيح تغطي في مراكبهم  
 يصلون بالبول في شعر وفي خطب

وكم نبيح رعى يوماً موتيتهم  
 يجول بالهول في أهل وفي نسب  
 فما عليك جهاداً إن كبت قرس  
 يكفيك صدقك في وقت من الكتب

ومرة أخرى، شكراً لجميع الأصقاء والقراء، والشعراء،  
 جهاد الخازن

**الهام شاهين تثبت براءتها**



□ القاهرة -  
 من محمود علي:

الدور، قالت شاهين لـ «الحياة» «أحببت الضموض الذي يسعى الفيلم الى إبرازه، فهو دعوة الى التسامح والتفهم من الانتقام ويكفي إحساس الإنسان نفسه بأنه شريف».

وعن عملها مع مخرج جديد قالت: «أنا أتعامل بالعمل مع المخرجين الشبان خصوصاً أني تجارب سينمائية عدة ناجحة مع أحمد السقا ويزي البراوي».

وتجسد شاهين شخصية فتاة تتزوج من شاب، ثم تتكشف أنه يهمني من العجز الجنسي، وعندما تطالبه بالطلاق يطلق من حولها اشاعات تمس شرفها فتبتل جهداً كبيراً لتثبت براءتها. وعن ما دفعها الى قبول هذا

الدور، قالت شاهين لـ «الحياة» «أحببت الضموض الذي يسعى الفيلم الى إبرازه، فهو دعوة الى التسامح والتفهم من الانتقام ويكفي إحساس الإنسان نفسه بأنه شريف».

وعن عملها مع مخرج جديد قالت: «أنا أتعامل بالعمل مع المخرجين الشبان خصوصاً أني تجارب سينمائية عدة ناجحة مع أحمد السقا ويزي البراوي».

وتجسد شاهين شخصية فتاة تتزوج من شاب، ثم تتكشف أنه يهمني من العجز الجنسي، وعندما تطالبه بالطلاق يطلق من حولها اشاعات تمس شرفها فتبتل جهداً كبيراً لتثبت براءتها. وعن ما دفعها الى قبول هذا

الدور، قالت شاهين لـ «الحياة» «أحببت الضموض الذي يسعى الفيلم الى إبرازه، فهو دعوة الى التسامح والتفهم من الانتقام ويكفي إحساس الإنسان نفسه بأنه شريف».

وعن عملها مع مخرج جديد قالت: «أنا أتعامل بالعمل مع المخرجين الشبان خصوصاً أني تجارب سينمائية عدة ناجحة مع أحمد السقا ويزي البراوي».

وتجسد شاهين شخصية فتاة تتزوج من شاب، ثم تتكشف أنه يهمني من العجز الجنسي، وعندما تطالبه بالطلاق يطلق من حولها اشاعات تمس شرفها فتبتل جهداً كبيراً لتثبت براءتها. وعن ما دفعها الى قبول هذا

الدور، قالت شاهين لـ «الحياة» «أحببت الضموض الذي يسعى الفيلم الى إبرازه، فهو دعوة الى التسامح والتفهم من الانتقام ويكفي إحساس الإنسان نفسه بأنه شريف».

وعن عملها مع مخرج جديد قالت: «أنا أتعامل بالعمل مع المخرجين الشبان خصوصاً أني تجارب سينمائية عدة ناجحة مع أحمد السقا ويزي البراوي».

وتجسد شاهين شخصية فتاة تتزوج من شاب، ثم تتكشف أنه يهمني من العجز الجنسي، وعندما تطالبه بالطلاق يطلق من حولها اشاعات تمس شرفها فتبتل جهداً كبيراً لتثبت براءتها. وعن ما دفعها الى قبول هذا

الدور، قالت شاهين لـ «الحياة» «أحببت الضموض الذي يسعى الفيلم الى إبرازه، فهو دعوة الى التسامح والتفهم من الانتقام ويكفي إحساس الإنسان نفسه بأنه شريف».

وعن عملها مع مخرج جديد قالت: «أنا أتعامل بالعمل مع المخرجين الشبان خصوصاً أني تجارب سينمائية عدة ناجحة مع أحمد السقا ويزي البراوي».

وتجسد شاهين شخصية فتاة تتزوج من شاب، ثم تتكشف أنه يهمني من العجز الجنسي، وعندما تطالبه بالطلاق يطلق من حولها اشاعات تمس شرفها فتبتل جهداً كبيراً لتثبت براءتها. وعن ما دفعها الى قبول هذا

**تقرير فرنسي عن الأوضاع الصحية للشعبية؛ احباط وكحول وتدخين ومخدرات وانتحار**

□ مارسيليا (فرنسا) - من جاد الحاج:

هل تشهد فرنسا بداية ثورة ثقافية جديدة؟ سؤال يجتريه التمثل الواسع وعلى كل الأصعدة، خصوصاً في الميادين الاجتماعية والتربوية. بعض جوانب المشكلة يكشفها المؤتمر الوطني الفرنسي للصحة الذي تحتضنه مدينة ليل في نهاية الشهر.

إن يناقش المؤتمر تقرير اللجنة العليا للشؤون الصحية، والذي يحتوي على معلومات وأرقام وحقائق، يعتقد أنها ستقع الصاعقة على المؤتمرين.

يصف التقرير الشبيبة الفرنسية بأنها «مرضية»، ومصابرة العلة متعددة في طبيعتها ارتفاع نسبة الانتحار (٨٠٢ في العام الماضي) لدى الذين تراوح أعمارهم بين ١٥ و ٢٤ عاماً. ويشير الى أن ٣٤ في المئة من طلبة المدارس أصيبوا بحوادث عتيقة بينهم ١٩ في المئة يكررون اللجوء الى العنف. ويقول أحد المؤتمرين من اللجنة التي أعدت التقرير: «أخيراً لدينا شيء ملموس وتحليل يفيدنا مباشرة عن مواقع الضعف في الوضع الصحي العام في فرنسا».

ويعود التقرير الى الأعمار الخمسة الماضية ليكشف أن ١٣ في المئة لا تزيد أعمارهم عن ٢٥ عاماً توفوا في ١٩٩٣. ويوجد التقرير خطورة هذا العدد في مستوى أعمال المتوفين. لذلك أن نصفهم تقريباً دون العام من العمر، والنصف الآخر تراوح أعمارهم بين ١٥ و ٢٤ عاماً. ويبدو أن العناية بالحامل والوليد

الحالي يفقد الى الية مراقبة التدقيق والمتابعة، كما تعامل بنوع من الحذر الشديد والاهتمام من الحقوق المدنية والسياسية للطفل العربي.

كما اغفل الإشارة الى هوية الطفل، وحقه في الحفاظ عليها. وما ورد فيه في شأن الجنسية ليس كافياً. كما أنه لم يشر الى حقوق الطفل في الدول التي توجد فيها اقلية إثنية ودينية وأغوية، متجاهلاً قضية حماية الطفل من الاستغلال الجنسي.

واعتبرت الدراسة الجامعية العربية الى وضع اتحاق لحقوق الطفل العربي واستيعوبه في المستجندات والنظرات العالمية.

وواضحة الدراسة ان الميثاق

التي شارك في الاقتراح وسمته بالوطن عائلية. واللجنة المنظمة أعلنت أصلاً شعار «مهرجان الأمم» عنواناً للمسامحة الخاصة على الرغم من اقتصر المشاركة «الأممية» على هولندا. وكانت لجنة المهرجان بإشراف اتصالات قبل فترة ببعض السفارات في بيروت طالبة منها الاشتراك في المهرجان. لكن الظروف لم تسمح هذا العام لمعظم السفارات ان تستقر في البرنامج ووعدت بالاشتراك في العام المقبل. أما السفارة الهولندية فوجدتها استطاعت ان تلبي النداء ودعت ثلاث فرق موسيقية هولندية لاجراء حفلات في الشوارع طوال اليومين السبت والأحد وهما عصر المهرجان. ويصنع المهرجان الفرنسي من دعوة فرقة فرنسية للمشاركة في احياء «اليوم» عزفاً موسيقياً متنوعاً.

والاقتراح بدأ كعائته طريفاً وصالحاً وقد تجمع عدد كبير من أهل السياسة والاقتصاد والثقافة والفن وحشد من المواطنين في الشوارع وبين الأجنحة والمنصات وراحوا يهتفون ويصفقون ويترنمون على وقع الموسيقى التي ملأت سماء «الحرارة».

والشارع الذي يشهد عادة زحمة خائفة خلا من السيارات وشهد زحمة بشرية. وكانت مدخله أغلقت قبل يومين أمام السيارات تحضيراً للمنصات والأجنحة والمعرض الذي بات تقليداً سنوياً تنظمه في مطلع كل صيف جمعية تجار الحرارة وتدعمه مصارف ومؤسسات تجارية.

أما الأجنحة التي تزينت طول الشارع وعلى جوانبه وفي وسطه فصنعت معارض للوحات ومتنوعات وأعمالاً بدوية وبعض الحرفيات ذات الطابع اللبناني «البديني» والترانزي... وشارك في المعارض أكثر من مئة فنان من مدارس مختلفة وأجيال مختلفة. وزاح بعضهم يرسم داخل جناحه

أقامت السيدة فائزة الصمان، حرم سفير الملكة المغربية في مزارها في حي السفارات حفلة استقبال باسم المجموعة الأفريقية. وتخلل اللقاء التعرف بالملكة المغربية تاريخياً وجغرافياً وسياسياً والمكانة التي تحتلها على المستويين الاقليمي والدولي، كما عرضت نماذج من الأزياء المغربية وتذوقت الحاضرات بعض الأطباق من المطبخ المغربي الشهير.

عاد الدكتور سمير عباس رائد أطفال الأنثى السعودي الى الوطن بعد مشاركته في فعاليات المؤتمر العاشر للأطفال الاتايبي الذي عقد في كاتيف في كندا في الفترة من ٢٤ ايار (مايو) الماضي و٢٨ منه حيث قدم ثلاثة أبحاث عن تخصيص البويضات باستخدام جينام غير مكتملة النمو أو من خزعات الخصية ويحدث آخر عن الحمل في حالة تعدد كيسات البويضات.

أقامت جمعية غيليات البيلوماسيين المعتمدين لدى تونس مساء أمس مائدة عشاء على شرف سفير لبنان عبد السكك البيلوماسي السفير سليمان فرح بمناسبة مقارنته تونس. وحضرت الحفلة، رئيسة الجمعية غيلية السفير المصري مخلص محمد قطبي وقيادات السفارة العرب والاجانب وروساء مكاتب الأمم المتحدة

أصدر وزير الشؤون البلدية والقروية السعودي الدكتور محمد بن إبراهيم الجار الله قراراً بتكليف الدكتور عمر بن عوض المشعبي بالعمل في وكالة الوزارة لتخطيط المدن وتكليف المهندس سالم بن عبدالله بكر برئاسة بلدية الطائف لمدة شهرين.

كما أصدر الوزير قراراً بتكليف المهندس عبدالعزیز بن علي العبدالكريم بالعمل في وكالة الوزارة للشؤون الفنية وتكليف الدكتور صالح بن علي العبدان برئاسة بلدية الاحساء. كما تم تكليف المهندس سعد فائق الشهري برئاسة بلدية محافظة حفر الباطن وتكليف الموظف محمد عبدالله النحام برئاسة بلدية محافظة شقراء.

في إطار الاجتماعات الدورية لزوجات السفراء المعتمدين لدى المملكة العربية السعودية،

**نقطة حوار**

■ من شعور - مهدي بن سعيد:

أي ذنب يعترني أرواحنا حين نقفي للشراب؟ لا الدروب القفر نهجنا... ولا الإنشابة تلعنا! إذا ما أليل أهمل بالذئاب خدعة فتاح من أرواحنا: وهما بليل!

بعض (التكلمين) العرب عبر وسائل الاعلام - للقرية والريثة بالذات - من مثقفين وصحافيين، واعلاميين، وحتى أساتذة جامعات بكل أسف: صابروا في هذه الأيام يمارسون عن أصابعهم التي يكتبون بها، وعن السنتهم التي يصفون بها. وذلك منذ بدأوا للبرلة الشعبية على منازعات أو (زحليحة) السلام الاسرائيلي/ الأميركي المزعوم.

فأذا بنا - قراء ومشاهير - نتابع برارة غفيرة خطية: جولات هذا (التسليح) الخفيف ليعمل المواطن العربي مثلاً محاولات شرحه من أشقائنا العرب. ان تسليح الحرب بين العرب وعصوم المسيحيين في الجولات القصيرة والحدود.

وهذا (التسليح)، أو عن الأصابع والألسن، إنما يشبه - يا المشعري - الاقتان بما يسهونه في عاصيتنا: (التحريض) في أيدي وسيقان جهالة الحقد الصهيوني الذين يقعون من يديهم أنفسهم بـ «شعب المشرق» في فلسطين المحتلة الى يوم الحروب. وذلك بقائمة التزويد من الاستخبارات الاسرائيلية فوق الأرض الفلسطينية، وبالقصاص الرأسي الفلسطيني، المتسكن بالقبائل داخل وطنهم، والمزيد من عدم بينهم قسراً وكذا أمام أعينهم!

■ من هذا «الحال» التعيس الذي وصلنا إليه: نتفكر - وليس لتفكير صعباً علينا اليوم - الى شهر ايلول/سبتمبر من العام الماضي الذي أطلقوا عليه: «شهر المسامحة» بين مثقفين عرب واسرائيليين. وفي ذلك الشهر الذي يلتفت انتباهنا الى: ان المؤسسة مستمرة، والمخططين من الأجنحة التي ارادوه باسمو التطبيع الثقافي بين العرب والاسرائيليين. بل ولاخاف هذه الأيام: سخوة في رفع أداء هذا التطبيع أو «التطبيع» على أناس الرأي والفكر العربيين منذ ما سمي بمؤتمر كورينهاوس، وقلبه: ما آثاره قرآن فصل شاعر «مروج» جداً من عصرية اتحاد الكتاب العرب بسبب موقفه من التطبيع مع اسرائيل. ومنه للسفينة، في «موجة» جديدة من (القول) العربية التي كانت في الماضي (السمع) تتحضر دائما للمواقف الوطنية، والقيم والتضالعية ضد القنص والتسليم، وكانت تتصدى للحكومات الفروخ، أو العملية التي تتراخي في راجبها أمام مسؤولياتها الوطنية. فإذا بهذه (القول) العربية اليوم التي يمثيها المثقفون من كتات، ومثقفين واعلاميين، تخط في الأوراء والخصان والعمرة، أو بين الحماة والفرقة، حتى ان البعض صار يجاهر بمرورته نحو مؤامرة التطبيع الثقافي مع العدو الصهيوني! السامر بعد عتيف في اقامة التظاهرات، واعلان القدس عاصمة للكيان الصهيوني، وهم بيتون الفلسطينيين في وضع انهارا

■ بعد دراسة تحليلية عن حقوق الطفل العربي، اعتنتها الدكتور علية ابراهيم مديرة ادارة الطفولة في الجامعة العربية، الى تحديث ميثاق حقوق الطفل العربي، ملاحظة ان مواد الميثاق الحالي عامة ولفظاً للطفل وان الحقوق الاساسية للطفل متداخلة ومتكررة.

وواضحة الدراسة ان الميثاق

التي شارك في الاقتراح وسمته بالوطن عائلية. واللجنة المنظمة أعلنت أصلاً شعار «مهرجان الأمم» عنواناً للمسامحة الخاصة على الرغم من اقتصر المشاركة «الأممية» على هولندا. وكانت لجنة المهرجان بإشراف اتصالات قبل فترة ببعض السفارات في بيروت طالبة منها الاشتراك في المهرجان. لكن الظروف لم تسمح هذا العام لمعظم السفارات ان تستقر في البرنامج ووعدت بالاشتراك في العام المقبل. أما السفارة الهولندية فوجدتها استطاعت ان تلبي النداء ودعت ثلاث فرق موسيقية هولندية لاجراء حفلات في الشوارع طوال اليومين السبت والأحد وهما عصر المهرجان. ويصنع المهرجان الفرنسي من دعوة فرقة فرنسية للمشاركة في احياء «اليوم» عزفاً موسيقياً متنوعاً.

والاقتراح بدأ كعائته طريفاً وصالحاً وقد تجمع عدد كبير من أهل السياسة والاقتصاد والثقافة والفن وحشد من المواطنين في الشوارع وبين الأجنحة والمنصات وراحوا يهتفون ويصفقون ويترنمون على وقع الموسيقى التي ملأت سماء «الحرارة».

والشارع الذي يشهد عادة زحمة خائفة خلا من السيارات وشهد زحمة بشرية. وكانت مدخله أغلقت قبل يومين أمام السيارات تحضيراً للمنصات والأجنحة والمعرض الذي بات تقليداً سنوياً تنظمه في مطلع كل صيف جمعية تجار الحرارة وتدعمه مصارف ومؤسسات تجارية.

أقامت السيدة فائزة الصمان، حرم سفير الملكة المغربية في مزارها في حي السفارات حفلة استقبال باسم المجموعة الأفريقية. وتخلل اللقاء التعرف بالملكة المغربية تاريخياً وجغرافياً وسياسياً والمكانة التي تحتلها على المستويين الاقليمي والدولي، كما عرضت نماذج من الأزياء المغربية وتذوقت الحاضرات بعض الأطباق من المطبخ المغربي الشهير.

عاد الدكتور سمير عباس رائد أطفال الأنثى السعودي الى الوطن بعد مشاركته في فعاليات المؤتمر العاشر للأطفال الاتايبي الذي عقد في كاتيف في كندا في الفترة من ٢٤ ايار (مايو) الماضي و٢٨ منه حيث قدم ثلاثة أبحاث عن تخصيص البويضات باستخدام جينام غير مكتملة النمو أو من خزعات الخصية ويحدث آخر عن الحمل في حالة تعدد كيسات البويضات.

أقامت جمعية غيليات البيلوماسيين المعتمدين لدى تونس مساء أمس مائدة عشاء على شرف سفير لبنان عبد السكك البيلوماسي السفير سليمان فرح بمناسبة مقارنته تونس. وحضرت الحفلة، رئيسة الجمعية غيلية السفير المصري مخلص محمد قطبي وقيادات السفارة العرب والاجانب وروساء مكاتب الأمم المتحدة

أصدر وزير الشؤون البلدية والقروية السعودي الدكتور محمد بن إبراهيم الجار الله قراراً بتكليف الدكتور عمر بن عوض المشعبي بالعمل في وكالة الوزارة لتخطيط المدن وتكليف المهندس سالم بن عبدالله بكر برئاسة بلدية الطائف لمدة شهرين.

كما أصدر الوزير قراراً بتكليف المهندس عبدالعزیز بن علي العبدالكريم بالعمل في وكالة الوزارة للشؤون الفنية وتكليف الدكتور صالح بن علي العبدان برئاسة بلدية الاحساء. كما تم تكليف المهندس سعد فائق الشهري برئاسة بلدية محافظة حفر الباطن وتكليف الموظف محمد عبدالله النحام برئاسة بلدية محافظة شقراء.

في إطار الاجتماعات الدورية لزوجات السفراء المعتمدين لدى المملكة العربية السعودية،

أقامت السيدة فائزة الصمان، حرم سفير الملكة المغربية في مزارها في حي السفارات حفلة استقبال باسم المجموعة الأفريقية. وتخلل اللقاء التعرف بالملكة المغربية تاريخياً وجغرافياً وسياسياً والمكانة التي تحتلها على المستويين الاقليمي والدولي، كما عرضت نماذج من الأزياء المغربية وتذوقت الحاضرات بعض الأطباق من المطبخ المغربي الشهير.

عاد الدكتور سمير عباس رائد أطفال الأنثى السعودي الى الوطن بعد مشاركته في فعاليات المؤتمر العاشر للأطفال الاتايبي الذي عقد في كاتيف في كندا في الفترة من ٢٤ ايار (مايو) الماضي و٢٨ منه حيث قدم ثلاثة أبحاث عن تخصيص البويضات باستخدام جينام غير مكتملة النمو أو من خزعات الخصية ويحدث آخر عن الحمل في حالة تعدد كيسات البويضات.

أقامت جمعية غيليات البيلوماسيين المعتمدين لدى تونس مساء أمس مائدة عشاء على شرف سفير لبنان عبد السكك البيلوماسي السفير سليمان فرح بمناسبة مقارنته تونس. وحضرت الحفلة، رئيسة الجمعية غيلية السفير المصري مخلص محمد قطبي وقيادات السفارة العرب والاجانب وروساء مكاتب الأمم المتحدة

أصدر وزير الشؤون البلدية والقروية السعودي الدكتور محمد بن إبراهيم الجار الله قراراً بتكليف الدكتور عمر بن عوض المشعبي بالعمل في وكالة الوزارة لتخطيط المدن وتكليف المهندس سالم بن عبدالله بكر برئاسة بلدية الطائف لمدة شهرين.

كما أصدر الوزير قراراً بتكليف المهندس عبدالعزیز بن علي العبدالكريم بالعمل في وكالة الوزارة للشؤون الفنية وتكليف الدكتور صالح بن علي العبدان برئاسة بلدية الاحساء. كما تم تكليف المهندس سعد فائق الشهري برئاسة بلدية محافظة حفر الباطن وتكليف الموظف محمد عبدالله النحام برئاسة بلدية محافظة شقراء.